

تنافى انتظار مواقف عملية واضحة



كلية المواصفات
وتلاميذ المدارس



عظيم يا وزارة التربية .. القدوة أولاً

بينما كانت ناظرات بعض مدارس البنات يعانين من اقناع بعض المدرسات غير الملتزمات بالقدوة الحسنة في المظهر أمام الطالبات . . . جاء الأمر الإداري الذي أصدره السيد يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية . . . خير معين لهؤلاء الناظرات على أداء رسالتهم التربوية والإخلاقية السامية . . . فقد أصدر السيد الوكيل أمره المعمم على مدارس البنات ورياض الأطفال «بان توجه الناظرات المدرسات وجميع من يعملن في المدرسة الى مراعاة البساطة والاحتشام في المظهر العام سواء من ناحية

الملبس أو الشعر الى غير ذلك من المظاهر الملفتة أو غير المألوفة بالمجتمع المدرسي والتقدير الكامل بالزي المعروف لهيئة التدريس وعلى ادارة المدرسة متابعة تنفيذ ما تقدم وابلاغنا بملاحظاتنا عند مخالفة ذلك على ان تكون لهذه المتابعة صفة الاستمرار طوال العام الدراسي ، كما يرجى اطلاعهن جميعاً على النشرة والتوقيع عليها .

.. والمجتمع تأمل ان تتحول النشرة
بجهود الناظرات الى عمل وسلوك . . .
فالقُدوة أولاً . . . وشكراً يا وكيل التربية .

تعالوا إلى كلمة سواء

العقل والمنطق يقضيان ان يرفض
الإنسان الواقع المرير الذي تعيش
امننا رفضاً قاطعاً . . .

والعقل والمنطق يقضيان ان نرفض
المقدمات والعوامل التي أدت الى
الواقع . . .

أما الاستفراق البوهيمي في الوا
وتحويله الى قاعدة حياة .. وطر
مستقبل ، فهو حكم على أبنائنا وع
امننا بالضياح والغروب . . .

وليس ثمة شك في أن الواقع المر
حصاد عوامل متعددة .. حصاد فقدا
لعقيدة واضحة تصغر الحياة امامه
ويسهل الموت في سبيلها كما يمل
اعدائنا اليهود ... وحصاد فقدا
لمجالات التقدم العلمي الحديث ..
وحصاد انهيارنا الخلقى والنفسى
والاجتماعي النابع من فقداننا .. للعق
.. وللعقل العلمي ..

والبحث عن مخرج للإنسان العربي
هو البحث عن العقيدة .. والعق
العلمي ... ومحاولة ادخال الامة
مناهات اخرى بعيدا عن المخرج الحقيق
هو عمل ليس - بالتأكيد - لصالح
مستقبل هذه الامة . . .

ان كل التجار بالموجودة امامنا
عالم اليوم قد مرت بمرحلة خشونة
والنحام باقسي المشكلات واستغلال
طاقات الحياة فيها ... ولم تضيق
جهودها في مناهات متعددة بعيدا ع
الهدف الحقيقي ، ولئن كانت مجتمعا
هذه التجارب تصدر اليوم - من
العلوم - الوانا من الفساد الخلق
الخادع ، فان ذلك ليس الا بداية انه
لها بعد ان استكملت كل ادوات الق
المادية والعقلية

أما ان نبدا نحن - يا اصحاب
الدعوات الفاجرة - من نقطة « بدا
الانهار » دون ان نمر بالبداية الحقيق
والشباب الحقيقي ودون ان تقدم ش
لحضارة العصر ولا للإنسان الضائع
هذا العالم ... ان نبدا هذه البد
فهو انتحار حقيقي ...

ولا زلنا - كعادتنا - ندعو الأ
بجاهرون بدعوات الفجور في سداجة
الى كلمة سواء !!

غريبة .. اليهود مسرفون جداً

تلغراف احنس» تمول من ١٢٥
مصدرا ماليا يهوديا ومجموع
ما يدخلها ٨٠٠ مليون دولار في
العام . . . وفي الولايات المتحدة
وحدها ٢١٨ صحيفة دورية
يهودية تنشر بالعبرية القديمة
والحديثة ، و ١٤٦ جريدة يومية
او اسبوعية او شهرية . . . كما
تدعم الصهيونية عدداً من
الجرائد غير الصهيونية رسمياً
كنيويورك تايمز وغيرها وعدداً
من الاذاعات والتلفزيونات
والسينمات . . . وقس على

ذلك كل أوروبا وعلى سبيل
المثال يوجد في أوروبا الغربية
١٥٨ صحيفة خاضعة للنفوذ
الصهيوني بتأثير الدعم المادي
.. نعم : اليهود مسرفون جداً
.. لكي يسيطروا على العالم ..
أما نحن .. فمسرفون جداً ..
لكن .. لكي يسيطر اليهود
علينا . . .

اليهود مسرفون جدا . . .
هذه غريبة !!
فعلى امتداد التاريخ البشري
كان اليهود رمز البخل والتقتير
والتقوقع .. لكن القرن
العشرين . . . القرن الذي
شهد ارتفاع اليهود وسيطرتهم
على العالم بشكل رهيب . . .
قد شهد كذلك تحولا في
الاستراتيجية اليهودية . . .
فبعد التقوقع والانزواء
والانغلاق . . . انفتح اليهود
على العالم . . . وحاولوا -
لاول مرة في تاريخهم - نشر
يهوديتهم . . . وبعد البخل
الشديد . . . تحول اليهود الى
أكبر مسرفين في العالم !

فاليهود يملكون سيطرة كاملة
- بتأثير النفوذ المالي - على
أكثر من ١٠٣٥ صحيفة صهيونية
رسمية . . . ومن بين هذه
الصحف صحيفة « ذي جويش

استنكار
شعبي وإسلامي
لما نشرته
صحيفة مرآة الأمة

أحدث ما نشرته صحيفه
مرآة الامة في عددها الصادر
بتاريخ ١٩٧٢/٨/٢٠ من كلام
فيه الحاد سافر صدى قويا
في اوساط المواطنين في الكويت
حيث قام خطباء المساجد في
الجمعة الماضية بالتنديد بما
نشر من الحاد ونيل من المقدسات
الاسلامية . . .

كما قام المواطنون بالاتصال
برئيس مجلس الوزراء بالنيابة
مطالبين بايقاف هذا التيار
الاحادي الذي تجرات على
نشره المجلة المذكورة . . .

عين تختل المقاييس تنعدم الرؤية الصحيحة

متنافي انتظار مواقف عملية واضحة

الاستعمارية يريدون العودة الى قواعدهم من الابواب الخلفية . فوقف عيدي امين يزود عن حياضه ووقف شعبه وجيشه معه يكافحون عن ارضهم ، فماذا كان موقفنا من قهر عدونا وفضح نواياه وضرب المثل لدول افريقية كلها بان تغفل اسرائيل انما هو استنزاف لمواردها وان نفوذ اسرائيل انما هو ضياع لسيادتها ؟

هل وقفنا معه وايدناه بكل ما نملك ضد عدو نعرف من يناصره ويقف من ورائه ؟ هل حافظنا على ودنا له كما حافظ على وده لنا ؟ هل احترمنا حتى حق الجوار وحافظنا حتى على مصالحنا معه . ؟

الحقائق تقول اننا لم نفعل . اللهم الا موقف القطر الليبي الشقيق .

وسؤالنا الان هو السؤال نفسه الذي بدأنا فيه مقالنا . اين هي مقاييسنا التي نقيس بها امورنا ؟

نريد مقاييس ثابتة حتى لا نرتبك وحتى لا نضيع وحتى لا تتوزعنا المذاهب وتتنازعنا المصالح .

وهل نجد لنا مقياسا ثابتا في غير الاسلام ؟ الاسلام الذي يحدد لنا كيف يكون تعاملنا مع العدو وكيف يكون تعاملنا مع الصديق والذي عندما كنا متمسكين به كنا اعزة اقوياء .

ان كان ثمة مقياس آخر فما هو ؟ واين هو ؟ وما رصيده من التجارب الناجحة على ارضنا ؟

نحن نسأل فهل من مجيب ؟

اعراضه عنا وعدم التفاته البنا . . فلا زلنا له مغالين . . واليه بطرف عين ناظرين . . وما درينا ان عسله سم وان دسمه عظم معروق .

● وفي افريقيا المسلمة كانت لنا تجارب وكان لاسرائيل تجارب فشلتنا نحن . . ونجحت اسرائيل . . فاصبح لها مؤسسات وخبراء وسيطرة اقتصادية في كثير من بلدانها .

اما نحن فتجربتنا الوحيدة الناجحة . . كانت اوغندا . . واوغندا عيدي امين بالذات . . اتصلنا به فنقمهم قضيتنا . .

وضرب عدونا الجاثم في عقر داره والمسيطر على مصالح بلده . . ضربة طار لها صوابه وصواب المستعمر في كل مكان الذي اكلت له هو الاخر ضربة مماثلة افقدته توازنه وذهبت بمصالحه الى الابد . . فصفتنا لعبيدي امين . . واعتبرناه من رجالنا مع الحق وقف . . واستنصرناه لقضيتنا فانتصر .

ولكن اسرائيل وحلفاءها كانوا يوقدون النار من تحت الرماد ويدبرون للفتن من خلف ستار . . واستغلوا دولة مجاورة لاوغندا هي تانزانيا واغروا رئيسها جوليوس نيريري وهو معروف بعدائه للعرب والمسلمين ويجب علينا الانسى تلك المذابح التي قام بها نيريري في زنجبار ضد العرب والمسلمين هناك بمساعدة المرتزقة والطامعين على غزو اوغندا وسمع العالم كله بانباء هذا الزحف من حدود تانزانيا وظهر للناس اجمع ان الموتورين الذين خرجوا من اوغندا لا يريدون لهذا الشعب سلاما واستقلالاً وان اصحاب المصالح

نترجع امام عنادهم واصرارهم حتى اننا لنعلن اننا نرضى باي شيء يهديء الخواطر .

● وفي الماضي القريب ايضا . . وقفنا مع الفدائيين نساندهم وندفع عنهم الاذى . . ونمهد لهم الطريق . . ونهيء لهم الفرص . . ونصفق لهم ونهلل ونرضي شعوبنا بنورتهم . . ونعترف بانهم طريق الخلاص . . ثم جاء يوم شهرنا فيه السلاح في وجوههم . . واقفلنا ابوابنا دونهم وتآمرنا عليهم . . وتنصلنا من وعودنا لهم . . وتركناهم لقمة سائفة للاعداء .

● بالامس القريب كان لنا مع الفدائيين عهد ومواثيق نحترمها ونلتزم بتنفيذها . . فلما كثر العدو عن انيابه . . واطهر لنا برائن قوته وضرب فينا يمينا ويسرى . . لم نعد نحتمل التزامنا . . وبدانا نصفي ما التزمنا به .

● وبالامس ايضا كان لنا مع الشرق ثقة وكان لهم عندنا رجال وسلاح وجنموا على صدورنا حقه من زمن اوهمونا فيها انهم وحدهم القادرون على نصرنا وحفظ حقوقنا . . بل وارجاع المقتصب منها البنا ثم صحونا يوما وعرفنا ان ودهم زائف وان صداقتهم باثرة وان لهم مصالح مقدمة على مصالحنا . . فودعناهم وطوينا جزءا من صفحتهم .

ولكننا لم نفظن الى الاعتماد على رب العباد بل ضربنا في الارض غربا وسعيينا الى من نعرض عليه امتلاكنا من جديد وابدينا ودا لمن كان بالامس عدوا لدودا واغريناهم بكل ما عندنا من اغراءات ليكونوا عوننا لنا في محنتنا . . وحكما عدلا بيننا وبين عدونا ومع

عين يكون للانسان مقياسا ، لا يتبدل في الزمان والمكان ، به الامور تكون الرؤية واضحة في كل مشكلة ، وحين يفتقد الانسان المقياس . . او حين يكون في كل يوم مقياس يبديله يره تبعاً للزمان والمكان بما للظروف والاحوال فقا للخواطر والامزجة يصبح حينئذ بلا هدف ناية بلا تصور متزن انه حينئذ يقيس به بما يتصور ان فيه لحنه الذاتية الانية .

قول هذا ونحن نرى من تخطا في انتهاج مذاهب نضفة في مواجهة مشكلاتها بات على شيء ولا انتهاء حل ولا توصل الى نتيجة بل ان ما نفعله اليوم به غدا . . وما نتفق عليه في هذا الوقت نختلف عليه في اخر . . ويتصادق بعضنا فون ويحددون لانفسهم فا واحدة . . ثم يعوون ثانية فيختلفون . . وعن فهم يجيدون .

في الماضي القريب كنا جميعا بن على ان لنا ارضا سبها اليهود لا نرضى الا انها كلها دون تجزئة . . نرى ان لنا حقوقا لا نفرط ولو سكبنا اخر قطرة من وظللنا على حالنا من التمسك دون ان نعد الامر عدته . . حتى اغتتم فرصة فالحقوا بنا ضربة قاصمة الظهر خذينا وبدانا نساوم ان اعترفنا بوجودهم ناهم ارضنا واجزاء ، ساومنا عليها وبدانا

السكوت على .. الإلحاد جريمة المسؤولون مطالبون باتخاذ .. إجراء ضد مرآة الأمة

الموجات الإلحادية التي كشرت عن أنيابها والاتجاه المتصرف الذي يشير إلى أن هناك مخططا تخريبيا رهيبا يستهدف دين هذه الأمة وعقائدها وأخلاق المجتمع فيها .
ولا شك أن مجلس الوزراء غيور على الإسلام وحريص على ألا يتناول الأقرام على رب العزة سبحانه ولا تمس مقدسات المسلمين بسفاهة السفهاء وطيش المنحرفين والملاحدين .

كما أن وزارة الاعلام هي الأخرى مطالبة بصورة خاصة لتقف موقفاً حازماً مسؤولاً لا يقف هذا التيار التخريبي الهدام الذي أخذ يتحرك في الظلام .

ولا شك أن الغليان الذي أخذ يتصاعد في المجتمع الكويتي المسلم الغيور لما نشرته مجلة (مرآة الأمة) على صفحاتها من الكفر والإلحاد والنيل من مقدسات المسلمين والتشكيك في عقائدهم . لا يمكن تهدئته إلا باتخاذ إجراء صارم من المسؤولين ضد مروجي الكفر والإلحاد .

بعد أن صدم المسلمون في الكويت بما نشرته مجلة مرآة الأمة في عددها الأخير ٦٦ والتي هي مرآة صاحبها والأمة منها براء . أخذ صاحبها يكيل السباب والشتم والكلمات النابية الهستيرية للمسلمين وللشخصيات التي تارت على الإلحاد الصراح والكفر الذي نشر على صفحات المجلة المذكورة .

واننا لنترفع عن الرد بذلك الأسلوب الرخيص الذي تدنت له « مرآة الأمة » وانتهجته لها طريقاً ، كما اتنا نربا بأنفسنا في معالجة تلك الأمور بذلك المستوى الوضيع الذي اتخذته لها المجلة المذكورة منهاجاً .

اننا لا زلنا نلج بمطالبة المسؤولين بكسر تلك الأقلام التي تحاول التشكيك في عقائد المسلمين والتيل من مقدساتهم والتناول على خالقهم سبحانه وان ما نشرته مرآة الأمة في عددها [٦٦] بتاريخ ٧٢/٨/٢٠ لا يقبل تاويلاً ولا اعتذاراً . لذا فان مجلس الوزراء الذي انصل به المواطنون بالكتابة والاتصال الشخصي مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى ليكون أمام مسؤولياته الان لا يقاب هذه

مرآة الأمة تنشر الإلحاد ثم تدعي أنها وحدها المدافعة عن الدين

بيننا .

● صورة الغلاف .

● الصور العارية في الداء

● القصص الجنسية .

● الكلام الرخيص .

أهذا هو الدين الذي نصب

نفسها حامية له ومدافعة

وتزعم أنها ناصرة له ؟ أم

هذه المخالفات للإسلام تكسر

نصرة الإسلام ؟ أم تحسد

المجلة ان ليس للمسلمين عقور

ولا أسمع ولا أبار .

أتظن المجلة ان الإسلام ان

صلاة تؤدي لا علاقة له بالحي

اذا كانت تظن ذلك فنصيح

لها ان تعيد دراسة الإسلام

جديد حتى تقف على الحقيق

الناصعة . . الإسلام د

الدينا والاخرة .

أتريد مجلة مرآة الأمة

تنشر الكفر الصراح على

صفحاتها ثم تدعي ان ذلك

حدث سهواً ونسياناً وتكتف

بذلك ؟ وتطلب منا الانث

لديننا واسلامنا .

عجبا واي عجب ! أهـ

جزاء من سب الخالق عز و

وكفر بالإسلام وبرسوله وبدين

الا تعلم ان كاتب هذا الكا

مرتد شرعاً يباح دمه باجم

علماء المسلمين . قال رس

الله صلى الله عليه وسلم

لا يحل دم امرئ مسلم

باحدى ثلاث : الثيب الزاني

والنفس بالنفس ، والمفسار

لدينه التارك للجماعة .

ونقول اخيراً للمجلة أهـ

كان موقفك لو ان كاتب الابي

المهترئة تطاول بالسب على

مسؤول كبير ؟

أعتذرين بالسهو والنسي

لا غير ؟

وهل يقبل منك ذلك ل

اعتذرت به ؟

أبو سليمان

شنت مجلة مرآة الأمة في عددها الصادر بتاريخ ٩/٢٠/١٩٧٢ هجوماً عنيفاً على من استنكر عليها نشر الكفر والإلحاد على صفحاتها واصفة إياهم بأدعياء الدين والمشعوذين والدجالين والصحف المأجورة في عددها الأخير .

ووصفت المجلة نفسها بأنها هي المحافظة على الإسلام القائمة عليه الناطقة باسمه . وهي في حملتها هذه تشبه حال المنافقين الذين وصفهم الله في كتابه (ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين) وليس مقالهم هذا الا خداعاً (يخادعون الله والذين آمنوا) ولكن خداعهم هذا لا ينطلي على الله ولا على المؤمنين وفي الحقيقة (وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون) .

ليس هناك توافق عجيب بين أن تدعي مرآة الأمة أنها هي المصلحة وأنها هي القائمة على الدين وبين المنافقين الذين حدثنا الله عنهم (وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون) ويأتي الجواب من رب العزة (الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون) ويدعون أن إيمانهم وإسلامهم إيمان صادق وإيمان غيرهم إيمان السفهاء ولكن الرد يأتيهم من الله (وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء الا أنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون) ونحن لا نريد أن نفتري كما افترت وأن نقول كلاماً لا دليل عليه ولا برهان كما زعمت عند اتهامها لعباد الله . اننا اذا نظرنا في صفحات المجلة المذكورة وموضوعاتها المختلفة نجد الأدلة على كذب هذا الادعاء واضحا

نجاح دورة التقوية للطلاب التي قامت بها جمعية الإصلاح الاجتماعي

في المشروع كما قامت وزارة
الأوقاف بتخصيص المساجد .

ملاحظات حول الدورة

- نسب النجاح كانت كما يلي:
- القسم الأدبي من الثانوية العامة ٧٢٣٪
- القسم العلمي من الثانوية العامة ٦٨٥٪
- الشهادة المتوسطة ٦٢٪
- صفوف النقل ٦٩٪
● وكان بالإمكان زيادة النسبة لو أقتل باب تسجيل الطلاب في وقت محدد . غير أن بقاء قبول الطلاب حتى آخر الدورة زاد في نسبة الطلاب الضعفاء .
- كون الدراسة في المساجد كان يعطي الطلاب والمدرسين جوا يبعث على النشاط والانشراح كما كان له اثر في زيادة عدد المصلين شيئا فشيئا .

ووزعت الحصص بنسبة ١٠ ساعات للغة العربية و١٠ ساعات للانكليزية و١٠ ساعات للرياضيات ، وه ساعات للاجتماعيات وه ساعات للعلوم اسبوعيا .

● وكانت الدراسة موزعة على سبعة مراكز كل مركز في مسجد . وهذه المراكز كانت : مسجد الجمعية ومسجد الشمالان ، ومسجد العيار في الجبراء ، ومسجد الشعب الضاحية ، ومسجد العثمان ومسجد القملاص وقاعة محاضرات الجمعية .

● وكانت الدراسة تبدأ في السابعة والنصف صباحا وتنتهي في صلاة الظهر ، ثم تبدأ بعد صلاة العصر حتى المغرب .

● وقد روعي في اختيار المدرسين ترشيح وزارة التربية لهم .

قدمت وزارة التربية سبورات الكتابة مشاركة منها

نسبة النجاح
كانت
٧٠٪
للذين اشتركوا
في الدورة

ومجموع الطلاب الكلي ٢٦٧
طلبا .
● وكان عدد المدرسين ٣٢
مدرسا .

نامت جمعية الإصلاح
ماعي بدورة تقوية للطلاب
العطلة الصيفية لهذا العام
١٩٧٢ - ١٩٧٢ وقد بدأت
اسة في يوم ٢٦-٦-١٩٧٢
بت بتاريخ ٢٢-٨-٧٢
ت تضم طلابا من المرحلتين
سطة والثانوية لكافة
ات النقل والشهادتين
تين .
شترك في الثانوية العامة
طلبا للادبي ونجح منهم
والعلمي ٢٢ طالبا ونجح
١٥ طالبا ، وفي
سطة العامة كان مجموع
٣٩ طالبا ونجح منهم
٩٧ طالبا .
الطلاب في سنوات النقل
مجموعهم ١٢٢ طالبا نجح
٩٧ .
كان مجموع الطلاب
حين في الدور الاول والذين
كوا للتقوية ٧٢ طالبا ،

الحفل الختامي الذي اقيم احتفالا بانتهاء الدورة الصيفية



نائب الأمير يطالب بتطوير أجهزة الإعلام



استقبل نائب الأمير وولي العهد في مكتبه وزير الصحة ووزير الإعلام بالوكالة الدكتور عبد الرزاق العدوانى والسيد سعدون الحاسم وكيل وزارة الإعلام والسيد محمد السنعوسي مدير التلفزيون . وعلم أن سمو نائب الأمير طلب سرعة العمل في تطوير أجهزة الإعلام ورفع مستوى مختلف أقسامها والنهوض بها لكي تسير مرحلة التطور الذي يشمل أجهزة الدولة الأخرى وخاصة جهاز التلفزيون لما له من تأثير مباشر حيث أن البث منه يصل إلى مختلف أفراد الاسر في منازلهم .

اتفاق صحي بين الكويت ودولة الإمارات

بلديهما بما فيه خير شعبيهما . فقد تم الاتفاق على أن تتعاون حكومة دولة الكويت وحكومة دولة اتحاد الإمارات العربية في جميع الخدمات الصحية وفي ميدان الثقافة الصحية . كما تم الاتفاق بينهما على تعزيز وتوطيد العلاقات التي تربط بين بلديهما في المجالات العلمية والتربوية والثقافية ، وعلى تحقيق مستويات تربوية وتعليمية موحدة بين البلدين في كثير من المجالات الثقافية .

ان حكومة دولة الكويت وحكومة دولة اتحاد الإمارات العربية رغبة منهما في تعميق العلاقات الوثيقة والروابط الاخوية التي جمعت بين شعبيهما عبر الاجيال . وامتدادا لهذه الروابط الاخوية وايماناً منهما بالأهداف السامية والامال المشتركة التي تجمع بين شعبيهما . وتطلعا منهما نحو تعاون مثمر وفعال في ميدان الخدمات الصحية العلاجية منها والوقائية ونشر الثقافة الصحية في

أعلن مصدر مسؤول في وزارة الصحة أن كمية الدم التي أرسلت لمساعدة المصابين في لبنان من جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطر الشقيق بلغت ٦٥٠ وحدة وقال المصدر أن الدفعة الثانية تقدر بخمسمائة وحدة .

تبرعات الدم من الكويت إلى لبنان

غادر البلاد في الاسبوع الماضي وفد صناعي برئاسة السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط متوجهاً الى اسبانيا .

وتأتي هذه الزيارة التي يقوم بها الوفد الكويتي الى اسبانيا ضمن نطاق الخطة التي طلب مجلس الوزراء وضعها لتصنيع الكويت استعداداً لمرحلة ما بعد النفط مع الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في هذا المجال .

والجدير بالذكر ان الوزير العتيقي سبق ان تقدم الى مجلس الوزراء بمذكرة تفصيلية أوضح فيها تصوره للتخطيط الصناعي للدولة في المستقبل وامكانية الاستفادة من التطورات الصناعية والتنظيم الصناعي في اسبانيا لتطبيقها في الكويت .

هذا وسوف يقوم الوفد بالاطلاع على ما طبقته اسبانيا من نظم في المجال الصناعي للاسترشاد بها عند وضع وتنفيذ خطة الصناعة في البلاد كما سيطلع الوفد ايضا على شؤون التعليم الفني والصناعي وشؤون التدريب المهني والحرفي .

وكان مجلس التخطيط اعد مسحا كاملاً عن الامكانيات البشرية الموجودة في البلاد حالياً والتي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً بعد تهيئة المناخ الصناعي لها عن طريق مراكز التدريب او المعاهد الصناعية الفنية .

وقد قام مندوب عن السفارة الكويتية في بيروت بتسليم الهبة الى مندوب وزارة الصحة اللبنانية فور وصولها . وأعلنت الوزارة ان الجهات المختصة تواصل جمع تبرعات الدم من المواطنين بعد فحصهم والتأكد من مدى صلاحيتهم لذلك .

العتيقي يرأس وفدًا صناعيًا إلى أسبانيا



وفد الكويت إلى اجتماعات اليونسكو

يرأس السيد جاسم المرزوق وزير التربية وفد الكويت الى حضور اجتماعات منظمة اليونسكو الدولية استبدأ في باريس ، فرنسا خلال شهر أكتوبر - تشرين الثاني - المقبل . وسيضم الوفد الكو الرسمي بالإضافة الى رئيها عددا من كبار موظفي الوزارة وجامعة الكويت . وتمتلك الجهات المعنية وزارة التربية حالياً اختيار اسماء الذين سيرافق السيد المرزوق له الاجتماعات .

ومن ناحية ثانية ، قر وزارة التربية المشاركة مؤتمر الاذاعة الرئيها - التلفزيون - وائرهما العادات والتقاليد الذي سيها في ليبيا في الفترة ما بين ٢٣ ٢٠ سبتمبر - ايلول - الح وستوفد الوزارة اثنين موظفي ادارة الوس التعليمية لتمثيل الكويت ف هذا المؤتمر .

التربية وتطالب بضرورة تقدير المعلمات بمظهر الحسنة والبساطة

اصدر وكيل وزارة التربية شرة الايتية الموجهة الى ارس البنات ورياض لغال :

مع بداية هذا العام راسي الجديد نود ان نؤكد مية الدور التربوي والقيادي ي تقوم به المعلمات في يبط الطالبات اللاتي يتطلعن ما في مراحل نموهن جتماعي والنفسي والثقافي ، القدوة التي توجه هذا هو في الاتجاه السليم ، ناصة في المجتمع المدرسي ؤسسة تربوية تنفعل فيها الية بكل ما تدركه او يظ بها من مؤثرات . وان ما تحرص المدرسة على

تحقيقه بين الطالبات من اداب وقيم اجتماعية وضوابط للسلوك ، انما يكون عن طريق ما يستقر في مشاعرهن من مظاهر الاسوة الحسنة ومما يشاهدن عليه المربيات

تصويب

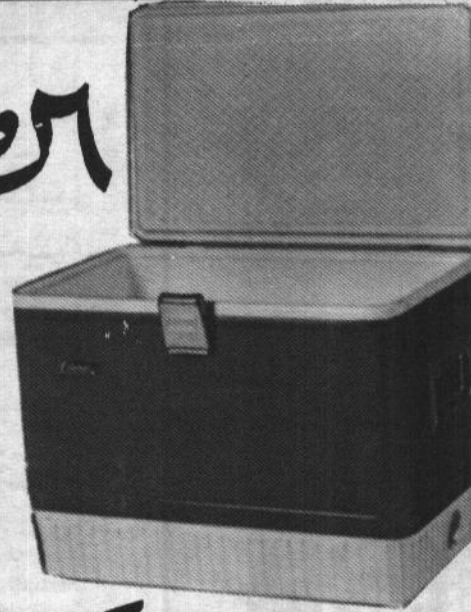
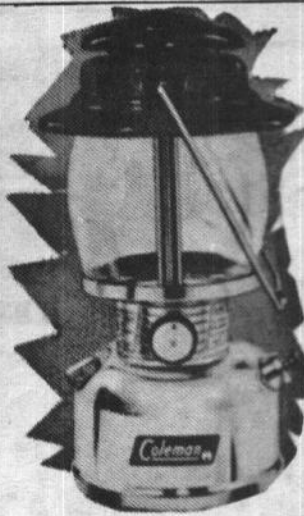
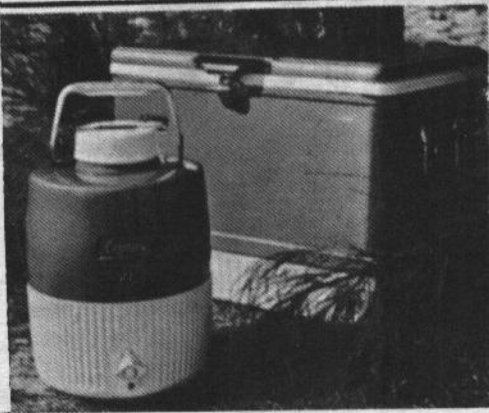
في العدد ١١٣ والصفحة ٢٧ من « المجمع » حدث خطأ في الاستشهاد بآية قرآنية في آخر موضوع « حوار مع اسرة مسلمة » اذ ذكر في اخر الاية : « ربنا انك غفور رحيم » والصواب « ربنا انك رؤوف رحيم »

بالمدراس سلوكا ومظهرا . ومن ذلك تبدو اهمية ما تكون عليه المدرسات في دور العلم كمصدر للمطاء البناء للشخصية ، وكامثلة هادية تحتذى في كل المواقف ، وبما يتلام مع قداسة المدرسة ورسالتها الجادة في تنشئة الاجيال .

ولهذا فاننا في مواجهة لهذه المظاهر وانرها بين الطالبات ، يرجى من ادارة المدرسة ان توجه نظر المدرسات وجميع من يعملن في المدرسة الى مراعاة الاعتبارات السابقة ، والبساطة والاحتشام في المظهر

العام ، سواء من ناحية اللبس او تصفيف الشعر ، الى غير ذلك من المظاهر الملفتة او غير المألوفة بالمجتمع المدرسي ، والتقدير الكامل بالزي المعروف لهيئة التدريس وغيرهن ممن يعملن بالمدرسة ،

وعلى ادارة المدرسة متابعة تنفيذ ما تقدم وابلغنا بملاحظاتنا عند مخالفة ذلك ، على ان تكون لهذه المتابعة صفة الاستمرار طوال العام الدراسي ، كما يرجى اطلاعهن جميعا على هذه النشرة والتوقيع عليها .



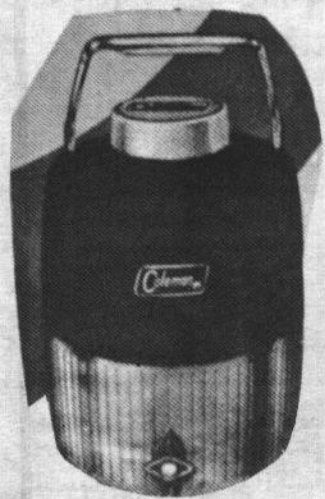
في الصيف وفي كل فصل

أجود ما تفتنيه

منتجات كولمان Coleman®

مطارات

صناديق شاي مصابيح



تلفون ٤٢٤١٣٨

شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم

العمل يوم الجمعة في لبنان

قدم الاستاذ محمد علي ضناوي عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في لبنان مذكرة الى رئيس مجلس الوزراء اللبناني يعترض فيها على تصدى الحكومة اللبنانية لبحث تعطيل يوم السبت واعتبار الجمعة يوم عمل عادي .
• وذلك للاعتبارات التالية :
١ - لا بد للمسلمين من تأدية فرض صلاة الجمعة ولا يجوز تركها بحال .
٢ - صلاة الجمعة تساهم في ايجاد وتكوين ورعاية الفرد الصالح الذي به يفتعش المجتمع .
٣ - العمل وقت صلاة الجمعة في مختلف اشكاله محرم

ومحظور .
٤ - توقيف العمل والتعطيل يوم الجمعة وقت الظهيرة امر يتعلق بالمبادئ العليا للمسلمين ويلتصق بقضية تعبدية محضة .

• وقد وضع الاستاذ محمد علي ضناوي بعض الوقائع امام رئاسة مجلس الوزراء والتي يتم فيها تعطيل المسلمين عن صلاة الجمعة او تتعطل مصالحهم .

من هذه الوقائع :
- تحديد يوم الجمعة موعدا لجلسات المحاكم
بعض المعاهد الرسمية التعليمية والجامعة اللبنانية

ودور المعلمين والمدارس المهنية تدرس يوم الجمعة ، بل وتضع اهم الدروس والمحاضرات ساعة الظهيرة .
- المعاهد والمدارس الخاصة تتجاهل ارادة المسلمين في لبنان وتواظب على الدروس يوم الجمعة .
- اجراء مسابقات التوظيف وقت الصلاة يوم الجمعة .
- مؤسسات الانعاش الاجتماعي والمشاريع الانشائية وصندوق الضمان الاجتماعي تعطل يومي السبت والاحد وتعمل يوم الجمعة . وكذلك الشركات الكبرى والمصارف والمعامل .
• وفي نهاية المذكرة طالب

الاستاذ ضناوي بضروا التشديد على هذه المؤسسة بالتعطيل وقت صلاة الجمعة على الاقل .
• وفي السعودية قام علماء من المسلمين بارسال برقيات الى الرئيس صائب سكا يطلبون فيها اعتبار يوم الجمعة عطلة رسمية تجاوبا مع العلماء الاسلامي وارضاء لمرء العالمين .
• والمجتمع تأمل من علماء المسلمين وهيئاتهم الرسمية مساندة هذا المطلب العالمي لمسلمي لبنان حتى يتساوون مسلمي العالم في اتاحة الحر لهم بتأدية عباداتهم واحتر شعائر دينهم على اكمل وجه

كلوروكس

لتبييض
ونظيف
وتعقيم
الملابس



ليس هذا فقط .. وإنما له أيضا اشتمالات أخرى

كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات



علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم

الركلاء
في الكويت

تلفون
٤٣٤١٣٨

ذكرى استشهاد دكتور نذير أحمد في باكستان

في باكستان وفي شهر
يو الماضي قام كل من طلاب
عتي البنجاب والهندسة
دد من الكليات الأخرى
لاهرة امتدت على طول
سارع الرئيسي في لاهور
ها ممثلو الاتحادات الطلابية
جامعتي البنجاب والهندسة
ك في ذكرى استشهاد
عيم المسلم دكتور نذير
د الذي استشهد اغتيلاً في
ام الماضي وكان احد اربعة
ساء يمثلون الجماعة
سلامية في البرلمان
كستاني ، وكان المتظاهرون
جون على الحكومة الحالية
باكستان ويستنكرون تلك
ريمة البشعة .

كما اعلن هؤلاء الطلاب على
الواجهة بين المسلمين
داء الاسلام قد حانت وان
الدم الزكي الطاهر سوف
ذهب هدرا ولا بدون ثمن
قامت في اليوم ذاته
احزاب سياسية بمظاهرة
جارية تضامنا للجماعة
لامية هذا وقد صرح
تاذ ابو الاعلى المودودي
اعضاء الجماعة الاسلامية
بهبهم الموت وسيصمدون في
واجبهم تجاه الله ودينهم
كانت الظروف ومهما
التضحيات وقد قال
حتى أنني احذر في ان
قبل باكستان سيكون في
اذا انتشر القتل السياسي .
ان بدأ فسوف يستمر
يتوقف وقال سماحته
استشهاد الدكتور نذير
كان صدمة لي بسبب
ن رجل من انشط رجال
اعة ومن جهة اخرى فانه
فخر واعتزاز وان استشهد
من رجالها في سبيل الله
اسمى امانينا . وان
ل الدكتور نذير احمد
سببا شخصيا حيث انه
جد شخص يضر له
ء ولكنه اغتيل لانه يدعو
كلمة لا اله الا الله .

كما اغتيل الامام حسن البنا ،
وسيد قطب من قبله في مصر
رحمة الله عليهم اجمعين
(وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا
بالله العزيز الحميد) (من
المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا) .

كمال فؤاد
لاهور - باكستان

استشهاد المهندس تسنيم منظر علم

نشر الاتحاد الاسلامي العالمي
للمنظمات الطلابية هذا النعي
لشهاد تسنيم منظر علم :
حملت لنا ابناء باكستان
خير استشهاد رئيس اسلامي
جمعية الطلبة المهندسين تسنيم
منظر علم والذي يشغل منصب
الامين العام المساعد للاتحاد
الاسلامي العالمي للمنظمات
الطلابية .

ونحن الذين هزنا النبا الفاجع
بفقدان تسنيم منظر علم في وقت
عصيب تشتد الحاجة لامثاله
من المؤمنين الصادقين لنضرع
الى الله العلي القدير ان يجعله
مع الصالحين والصدّيقين في
جنات النعيم ، وأن يلهم آله
وذويه واخوانه في باكستان
الصبر والسلوان .
ونحن باسم الاتحاد الاسلامي
العالمي للمنظمات الطلابية نرفع
لعائلة الشهيد ولاخوانه في كل
البلدان التي عرفته وصول
ويجول رافعا راية الحق في
خدمة دعوته اسمى آيات
العزاء ، ولله ما اخذ وله ما
اعطى ، وانا لله وانا اليه
راجعون .

قرارات وتوصيات اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا

نص المقررات والتوصيات التي
اقترتها الجمعية العمومية لاتحاد الطلبة
المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية
وكندا في اجتماعها السنوي العاشر الذي
انعقد في الفترة ما بين ١ و٤ ايلول
١٩٧٢ في كليات لندن ود مدينة سانت
تشارلز بولاية ميزوري .

التوصيات

- ١ - نظرا لاهية التربية والتعليم
الاسلاميين في تكوين الشخصية
المسلمة ، فسيتمد اتحاد الطلبة
المسلمين الى تبني ودعم فكرة تاسيس
جامعة اسلامية في الولايات المتحدة
الامريكية وسيشكل لجنة خاصة
لتقديم دراسة حول امكانية التأسيس .
- ٢ - نظرا لاهية تحقيق الوحدة بين
المسلمين في اطار تنوع الاختصاصات ،
فان اتحاد الطلبة المسلمين يناشد
الجاليات والهيئات والمراكز الاسلامية
لتشكيل لجنة مركزية استشارية
لتنسيق الجهود والانشطة الاسلامية في
امريكا الشمالية .
- ٣ - نظرا لتوفير الدلائل على وجود
جهود متعددة ومستمرة في امريكا
الشمالية لتشويه الاسلام والمسلمين
فان اتحاد الطلبة المسلمين سيشكل
لجانا مختلفة تقوم بتقصي المؤامرات
والصادر المختلفة لهذا التشويه
ولتجميع ما يصدر عنها من مواد
ونشرات ثم لبيان بطلانها وامكانية
اتخاذ اجراءات قانونية ضد من يقومون
بها .

القرارات

- ١ - لما كان المسلمون في امريكا
الشمالية يستنكرون بشدة ويدينون
سجن وتعذيب المجاهدين والعلماء
المسلمين حينما كانوا فاننا نطالب
وقف هذه الاجراءات الموجهة ضد
الاسلام والمسلمين ، واطلاق سراح
المجاهدين والعلماء المعتقلين .
كما نطالب الحكومة الإيرانية بان
تطلق مباشرة سراح المسلمين
المعتقلين بدون اية تهم محددة والذين
صدرت بحقهم احكام صورية في
محاكم هزيلة وظالمة ، وبوجه خاص
نطالب باطلاق سراح المجاهد المسلم
اية الله طالقاني وزملائه .

٢ - بينما يتابع المسلمون في امريكا
الشمالية بكل قلق سوء معاملة المسلمين
البهاريين في باكستان الشرقية وبينما
نرى عدم الاهتمام والمبالاة من قبل
المؤسسات الدولية ولجان الاغاثة
في الامم المتحدة ، وبينما نرى الاستغلال
البشع والطرق المتوية التي تتبعها
البعثات التبشيرية في محاولة تصفير
المسلمين البائسين ، فاننا نناشد كل
ضمر هي بوجه عام والمسلمين بوجه
خاص ان يقدموا كل عون لهذه الالات
من البائسين المحتاجين .

٣ - يؤكد المسلمون في امريكا الشمالية
من جديد تأييدهم المستمر لحركات
التحرير الاصلية في العالم الاسلامي
كتلك التي في فلسطين وارتيريا وتشاد
وجزر الكومورو والفلبين وتايلاند
ايران والبلدان الاخرى التي يقطنها
مسلمون مضطهدون .

٤ - لما كان استمرار احتلال فلسطين
مثالا حيا للعنصرية والاستعمار ميثقا
ومدعما بالتأييد المباشر من قبل الغرب
الراسمالي والسكوت المريب من قبل
الشرق الشيوعي ولما كان الاحتلال
المستمر والهزائم المتوالية في اعوام
١٩٤٨ ، ١٩٥٦ و ١٩٦٧ حدثت جميعها
تحت انظمة مستوردة من الغرب
والشرق فاننا نعبّر عن ايماننا بان
النظام الاجتماعي السياسي الاسلامي
وحده كفيل بان ينهي هذا الاحتلال
في فلسطين وغيرها من بلاد المسلمين .

٥ - لما كان المسلمون الذين يعيشون
تحت الانظمة الشيوعية يهرمون من
حقوقهم الانسانية والدينية ولما كانت
الحكومات الشيوعية تستولى وتصفى
المؤسسات والمساجد الاسلامية فاننا
نعلم اننا سنستمر في تقصى احسن
الوسائل لمساعدة المسلمين الواقعيين
تحت هذه الانظمة على استرجاع
حقوقهم .

٦ - لما كان القرآن الكريم والسنة
النبوية يؤكدان اخوة المسلمين ووحدهم
ولما تبين خلاف ذلك خلال السنين
الماضية لغياب الاخوة الاسلامية
والوحدة فانه سيحدث مزيد من التجزئة
والفتك في المستقبل ، فاننا نناشد
المسلمين في كل مكان ان يطرحوا
خلافتهم ويجمعوا شملهم بكل اخلاص
وشجاعة كي ينفذوا انفسهم من حالة
الضياع هذه لكي تكون كلمة الله
هي العليا .

لماذا حققت وزارة
التربية عدد السيارات
إلى النصف؟

هل تعيد
الوزارة النظر
في قرارها؟



أولادنا في الطريق غير الآمنة

مشكلة المواصلات

تحقيق: أبو هالة

وهذا ما نشاهدنا أنفسنا احيا
فحدثت مشاكل قد تؤدي بالطلبة
الى تجاوز محطات نزولهم .
خامسا : تضرر الطلبة
والطالبات من الذهاب للمدرسة
لما يجدونه من مشقات فـ
المواصلات .

ارهاق الصغار

واضاف « ابو عثمان »
ما قاله « محمد ابراهيم » :
الا تلح هؤلاء الصغار
وقد اضناهم حمل الكتب في
هذا الجو القاطظ فالحقها في
الطريق وجلسوا تحت وهم
الشمس يلتقطون انفسهم ؟

اصطحاب الخدم

ولقد رايت « فتى » يع
عند احدى الاسر استنط
بعض الاهالي ان يتفقوا مع
على اصطحاب اولادهم ذ

ترجع في قرارها وترحبنا
واولادنا من هذه المشاكل !!

العاكسات للطالبات !

اما المواطن «محمد ابراهيم»
فقد تحدث معنا في المشكلة
بشكل اوسع حيث قال :
اولا : بعد موقف «باصات»
شركة المواصلات عن البيت
والمدرسة يسبب العاكسات
في الشارع بين الطلبة والطالبات
او من المارة .
ثانيا : اتاحة الفرصة
للطلبة للتأخير بحجة
« المواصلات » وقد يؤدي في
المستقبل - لا قدر الله - الى
الهروب .

ثالثا : ازدحام الباصات
العامة بالشباب والرجال مما
يسبب مضايقات للبنات .
رابعا : قد لا يكون مع
المحصل « خردة » متوفرة ،

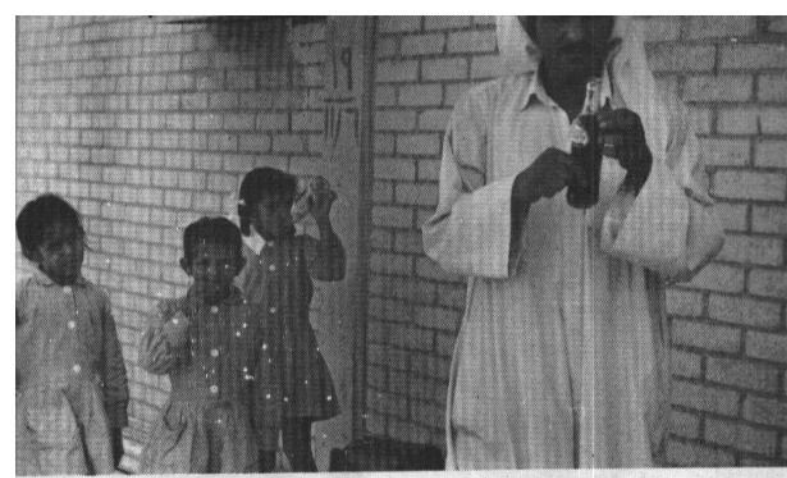
المحلة من قرار وزارة التربية
بتخفيض عدد « الباصات» التي
تنقل الطلبة والطالبات من
منزلهم الى مصانعمهم في العام
الدراسي الحالي .

مع اولياء الامور

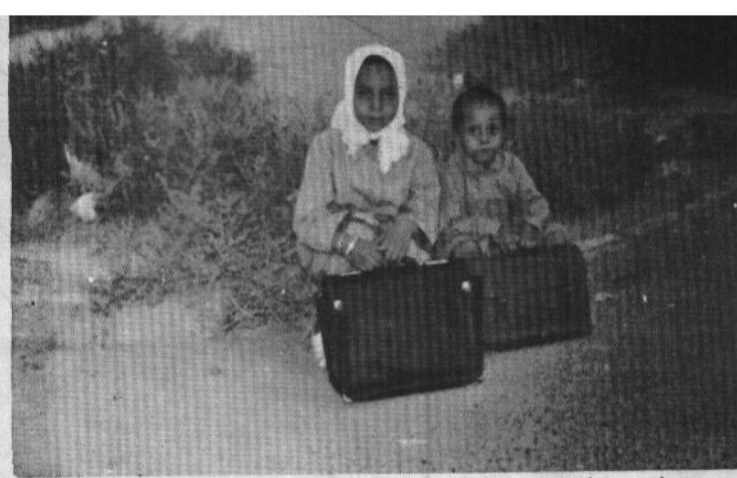
وكان اول لقاء لنا مع
« ابو مفرح طاحوسي عوض »
الذي بادرنا بقوله :
انا في « الزام » اي في دوام
عملي الوظيفي ولا أستطيع
الاطمئنان على ولدي الطالب
بالسنة الثانية متوسط ليذهب
وحده الى المدرسة عن طريق
شركة المواصلات التي لا تنتظم
مواعيدها مع مواعيد المدرسة
لرحلتها في هذه الساعات
ومشاكل الخردة والفرصة التي
اعطيها بنفسه لابني لو
تركته - ليضيع وقته - لذلك
ابحث الان مع بعض الجيران
عن الاتفاق مع من يوصل
اولادنا . . فيا ليت الوزارة

●● صناعة الجيل الجديد
مواكبا للتطورات العلمية
الحديثة هي اهم ما يشغل
المؤسسات العلمية الحديثة
هي اهم ما يشغل المؤسسات
العلمية والتربوية في العالم ،
ولذلك تمنح كل الاستثناءات
المالية في الميزانية ، شأنها تماما
شأن ميزانيات التسليح
والدفاع في عصر اصبح العلم
قوة مماثلة تماما لقوة السلاح،
بل ان الاخير يعتمد عليه
اعتمادا كليا ولذلك كان ايجاد
الناخ المناسب لهذه المصانع
ضرورة تفرضها عظم المهمة
والحاجة الملحة .

●● ونحن هنا في الكويت
كصحافة وطنية نضع امكانياتنا
المتصلة بافراد الشعب في
خدمة صناعة الجيل الجديد
ومؤسساته بعيدا عن التشهير
والتشنيع والنهويل والاثارة
أملا في التعاون المثمر البناء .
●● وفي ظل هذا المبدأ الذي
نؤمن به كان لا بد لنا ان نتابع
الشكاوى العديدة التي وصلت



لعب في الطريق



استراحة في غير مكانها



أثقال وتضييع وقت

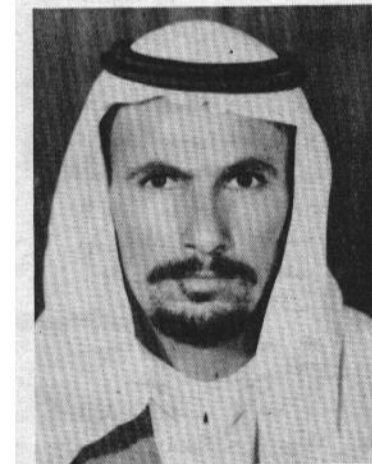


من أجل هذا ظالم (الباصات)

تلاميذ المدارس



وكيل وزارة التربية



هادي طاموس عرض

(البقية ص ٢٦)

بهذا الاجراء ؟
 نقشفا في الميزانية ؟؟ الا يكون
 التقشف في ابواب اخرى
 تستحق التخفيض بل الالغاء ؟ .
 اتريدنا ان ننعش الاقتصاد
 والحركة التجارية لاصحاب
 وكالات السيارات بعد ان
 ارتفع عنها ؟ فنشتري لابنائنا
 في هذه السن الطائشة سيارات
 لن يتوقف استعمالها عند حد
 الذهاب والاياب الى ومن
 المدرسة ؟!
 اتريد ان تعودهم على
 التقشف ، ونحن الكبار بعد ان
 اصبحنا عندنا سيارات لا
 يستطيع الواحد منا الذهاب
 حتى الى المسجد او الجمعية
 او زيارة جار الا بالسيارة ؟
 ونحن حريصون على ان نغلق
 امامهم كل فرصة لتضييع
 الوقت او الارهاق حتى يكرمنا
 الله فيهم بالنجاح .. لذلك انا
 اؤيد الاخ « خليل » في ان
 تساعدنا الوزارة وترجع في

الوضع ؟ .
 انا اقترح على الوزارة ان
 تراجع هذا القرار وتفرض علينا
 رسما يوفر لها تكاليف
 المواصلات وتريحنا من هذا
 العناء .

الطرق غير آمنة

واحتد المواطن « عيد .. »
 وهو يقول :
 حوادث السرعة في قيادة
 السيارات ، وحفریات وزارة
 الاشغال ، وازدحام الطرق في
 هذه الساعات .. كيف
 تجعلني اطمئن على ابنتي
 البالغة من العمر ٨ ثمانية
 اعوام ان تسير وحدها لمسافة
 ٢ كيلو متر او اقل من ذلك ؟
 هل هذا هو التقشف ؟!
 وتناول المشكلة ولي امر
 اخر كان يقف بجانبه من زاوية
 اخرى :
 ماذا تقصد وزارة التربية

هم من حوادث الطرق
 نراها ونسمع عنها
 تهرار .. فمن لا يجدون
 هذا الفتى ماذا يعملون ؟ .

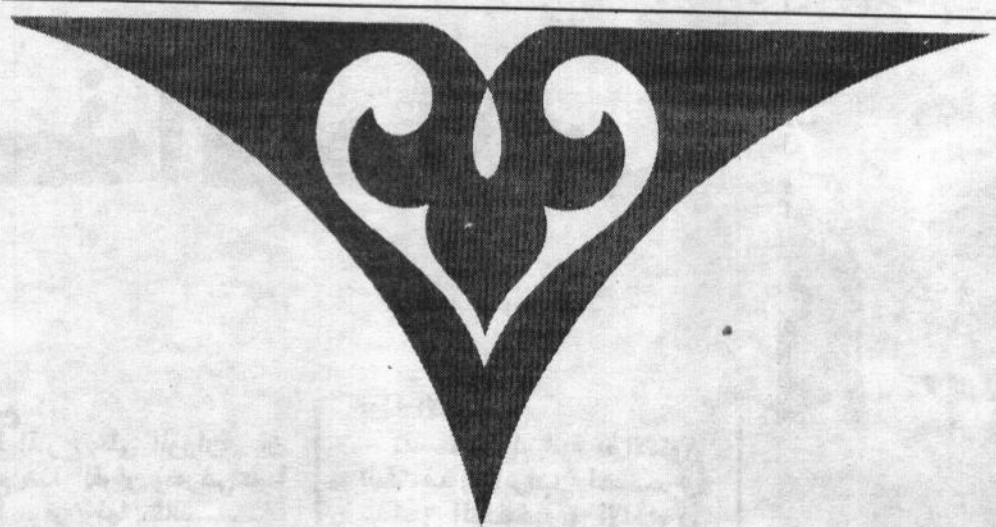
كثير في الجمعيات التعاونية

ولعلك لو ذهبت الى
 جمعيات التعاونية ساعة
 راف الطلبة والطالبات
 ها تعجب بهم لا للشراء ولكن
 يبعوا للوقت وهروبا من
 رة الجو .

فرضهم على الجيران

يقال المواطن « خليل
 باير »
 نوامي ينتهي في الواحدة
 تعجل نفسي للذهاب
 رسة لاصطحاب اولادي
 لاد الجيران الذين فرضوهم
 وتبقى المشكلة قائمة في
 الاثنين فالى متى يظل هذا

” ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا “



في أعلى صورها بتنوع سلوكه في الحادثات بحسب ما يريد الله تعالى من وجوه المسالك المجيدة .

فبينما مكث يدعو بمكة ثلاثة عشر عاما ويصلى وحوله اصنام قريش وقبائل العرب دون ان تمتد يده صلى الله عليه وسلم الى صنم فيحطبه ، اذا به حين نصره الله وعاد مكة فاتحا يكسر الاصنام جميعا وهو يقول « جاء الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا » .

وكان امساكه صلى الله عليه وسلم عن ازالة الاصنام في اول امره ، ثم كسرهما حين ايده الله بنصره ، عمل تقتضيه

اما من جهة قوله ، فعرض غير متلو « لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى » .

واما وضعه الشيء في محله ، فيظهر في تنوع توجيهاته صلى الله عليه وسلم لاصحابه كل بحسب ما يليق به ، وما يعرفه عنه ، فيقول لاحدهم « لا تغضب » ولاحر « امسك عليك لسانك ، وليسمع بيتك ، وابك على خطيبتك » ولثالث « يا غلام .. انى اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده امامك ، اذا سألت فاسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله .. » الى اخر ما ورد في هذا الباب من احاديث مشهورة . وتظهر كذلك حكيمته العملية

ونقيض الحكمة الحمق والسفه ..

وهي على ثلاثة اضرب .. حكمة قولية ، وحكمة عملية ، وحكمة علمية ..

اما الحكمة القولية ، فالقول الصائب ..

واما الحكمة العملية ، فوضع الشيء في محله ..

واما الحكمة العلمية ، فادراك حقائق الاشياء ، او

معرفة الامر على ما هو عليه .

وبقدر ما يجمع الانسان من تلك الصفات ، بقدر ما يكون متصفا بالحكمة ، وبقدر خلوه

عنها يكون خاليا منها .

واكمل من جمع تلك الصفات رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ..

الحكمة البالغة من وضـ
للاشياء في مواضعها اللائـ
بها ، فلو استفزه وجبـ
الاصنام حوله — ومرآهـ
اتسى على نفسه الشريفة ،
ضرب السيوف — ولو اندفـ
ومن معه من القلة المؤمنـ
بدعوى تغيير المنكر مهما كانـ
التكاليف والتضحيات ، لوئد
الدعوة في مهدها ، ولقضى
عليها في بدئها ، ولا اتخذها كـ
مكة ذريعة لتصفية المسلميـ
تصفية جسدية ، ولشكر
للمندفعين ان اتاحوا لهم هـ
الفرصة النادرة في اشفـ
غليلهم من المسلمين ، بسفـ
دمائهم اجمعين ، ولكن اللـ
سبحانه وهو الذي ارسـ
رسوله بالهدى ودين الحـ
ليظهره على الدين كله ، و
عليه حقا هو الذي علم رسـ
الحكمة واوحى الله اليـ
بالصبر على الدعوة ، و
العجلة في تحقيق هذا الوعد
الصادق لن تؤدى الا الى
تحقيقه ، ذلك ان وعد اللـ
يتحقق الا باتباع امر اللـ
وسلوك نهج رسل الله ، وهـ
عند الله لا ينال بخلاف امـ
الله « فاصدع بما تؤمر واعرـ
عن المشركين ، انا كفيـ
المستهزئين »

اما حكماء عصرنا ، وعـ

زماننا — وما اكثرهم

فيقولون : الشجاعة تقتضي

ان تسلك مسالك الرجال

وتخوض خضم الاهوال ،

تتألى بالخسائر في الار

والاموال ، فشهداؤنا في الـ

على كل حال ..

فاسمع رحيمك الله، واء

لفقهم او لا تعجب ، فالاهـ

كما قيل :

انى لآمن من عدو عاقل

واخاف خلا يعتربه جن

فالعقل فن واحد وطريقه

ادرى فارصد والحنون ذ

اما حكيمته العلمية صـ

الله عليه وسلم ، فيكبـ

للتدليل عليها قوله تعالـ

« سبحان الذي اسرى بعبـ

ليلا من المسجد الحرام الـ

المسجد الاقصى الذي باركـ

حوله لنبيه من آياتنا ..

فقوله تعالى « لنبيه ..

آياتنا » دليل اختصاصـ

ب الله عليه وسلم يعلم
ار الهية تفضل الله عليه
وانعم ، ثم الاجماع منعت
سيادته العلمية على كافة
ياء « انه والله لو كان
مى حيا بين اظهركم ما حل
لا ان يتبعنى » رواه الحافظ
يعلى .

فهمناها سليمان

قد يحكم اثنان من الناس
ما صحيحا على امر من
ور ، غير ان احدهما يكون
حكاه احكم ، وفي ادراكه
به الحق اعلم ، فيأتى حكاه
نقا للحكمة ، متضمنة
نقيات العدل والرحمة ،
س عينا ما قصه علينا ربنا
حانه من امر داود وسليمان
بها السلام ، اذ حكم
الله داود حكما صحيحا
م فيه بقواعد الشريعة في
مين المتسبب بهلاك المال ،
ان سليمان عليه السلام
ار عليه بحكم نظر فيه الى
د من ذلك ، حيث قصد
يق الحكمة ، وايصال
حمة « فهمناها سليمان »
اتبع سبحانه ذلك بقولسه
يكلا آتينا حكما وعلما »
ير سبحانه الى ان حكم
يمان وان كان احكم الا ان
م داود ما كان باطلا
جانرا بل ما كان اسلم
ارحم .

قال تعالى « وداود وسليمان
يحكمان في الحرب اذ نفثت
غنم القوم وكنا لحكمهم
هدين ، فهمناها سليمان
(آتينا حكما وعلما » .

روى ابن جرير الطبرى عن
عباس رضى الله عنهما
قال : يقول : « كنا لما حكما
هدين ، وذلك ان رجلين
لا على داود ، احدهما
حب غنم حرث ، والاخر
حب غنم ، فقال له صاحب
رث : ان هذا ارسل
ه في حرثى فلم يبق من
ى شيئا ، فقال له داود :
ب ، فان الغنم كلها لك ،
مى بذلك داود ، وممر
حب الغنم بسليمان ، فآخبره
ي قضى به داود ، فدخل
جان على داود ، فقال : يا
الله ، ان القضاء سوى
ي قضيت ، فقال : كيف آ
سليمان : ان الحرث لا
ى على صاحبه ما يخرج
في كل عام ، فله مسن
حب الغنم ان يبيع من
دها واصواتها واشعارها
، يستوفى ثمن الحرث ، فان

الغنم لها نسل في كل عام ،
فقال داود : قد أصببت ..
القضاء كما قضيت ، ففهمها
الله سليمان « انتهى بنصه
ص ٥٢ ص ١٧ .

ثمرة الرواية

ولست اتصد فيما قدمت من
بيان حكمة رسولنا محمد صلى
الله عليه وسلم ، واثباتها له
باعلى مقام ، وكذلك ما رويت
من قضاء داود وسليمان عليهما
السلام ، لست اتصد من وراء
ذلك مجرد الرواية ، ولكن
لا عبر منه الى بيان ما نحن
بسبيله .. « الام ندعو ..
وكيف .. ؟ » فما تقدم يدل
دلالة واضحة على ان الحكمة
ضالة المؤمن اثنى وجدها فهو
أحق بها ، ويدل كذلك على ان
الراي الحق قد يتعدد ، غير
ان احدهما يكون اقرب الى
الحكمة وتحقيق مقاصد الشرع
من الاخر ..

هذا من جهة ..
ومن جهة اخرى فان داود
عليه السلام لم يمنعه ان فرغ
من قضائه واصدر حكمه
الصحيح ان يعود فينقض حكمه
حين تبين له وجه الحكمة في
قضاء ولده سليمان عليه
السلام فيقول : « القضاء ما
قضيت » ، قال تعالى « يا
داود انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله » ولقد حكم عليه
السلام بالحق ولم يتبع الهوى ،
لذلك أثر حكم ولده فور سماعه
اذ رأى فيه حكمة عالية
انها الله اياه كما قال سبحانه :
« وآتينا الحكمة ونصل
الخطاب »

قال ابو طالب المكي في قوت
القلوب ص ٤٠٦ : ا مسا
نصه :

« والمحققون من اهل المعرفة
يقولون : انه لا يجتمع عبدان
في مقام بالسواء ، بل لا بد من
ان يكون احدهما اعلى بعلم
او عمل او وجد او مشاهدة ،
وان كان الصواب والقصد
والاصل واحدا ، واعلى التفاوت
مشاهدات الوجه ، وقد قال
الله تعالى « ومن اصدق
من الله حديثا - ولكل وجهة
هو موليها » وقال تعالى
« قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى
سبيلا » قيل اقصد واقترب
طريقا « انتهى بنصه ..
وهذا بعض ما يستفاد مما
حكينا عن داود وسليمان عليهما

السلام .

اما قصدى من اثبات اعلى
مقام للحكمة لرسولنا الكريم
عليه افضل الصلاة والتسليم ،
فذلك ما ابينه ان شاء الله ..

انه على الرغم من كمال
عقل بعض الناس ، وعمسق
ايمانهم ، وصدق اخلاصهم ، الا
انهم كثيرا ما يضطربون في
بعض المواقف المصيرية ،
ويتشككون في سلامة القضايا
اليقينية ، فان الامر اذا خفيت
حكته ، ودقت حقيقته ، وتاهت
في طوايا الغموض سريرته ،
يصعب على العقلاء - فضلا
عن غيرهم من العامة - ان
يسلموا بصحة الحكم ، وسلامة
الاتجاه ، وسداد الراي ، ولقد
وقع ما يصدق ذلك كثير ، غير
ان رواية واحدة مشهورة تكفي
للاحتجاج في هذا المقام ، وفيها
عظة وعبرة لمن القى السمع
وهو شهيد .

قال ابن جرير الطبرى رحمه
الله في تفسيره د ٢٦ ص ١٠٠ :

« قال عمر بن الخطاب رضى
الله عنه : والله ما شككت منذ
اسلمت الا يومئذ (يوم الحديدية)
فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت : « السنا على
الحق ، وعدونا على الباطل ؟
قال : بلى ، قلت : فلم نعطى
الدنية في ديننا اذن ؟ قال : انى
رسول الله ، ولست اعصيه ،
وهو ناصرى ، قلت : الست
تحدثنا انا سناتى البيت ،
فنتوف به ؟ قال : بلى ، قال :
فأخبرتك انك تأتبه العام ؟ قلت
لا ، قال : فانك آتبه ومتتوف
به ، قال : ثم اتيت ابا بكر ،
فقلت : اليس هذا نبي الله
حقا ؟ قال : بلى ، قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل ؟
قال : بلى ، قلت : فلم نعطى
الدنية في ديننا اذن ؟ قال : ايها
الرجل ، انه رسول الله ،
وليس يعصى ربه ، واستمسك
بغرضه حتى تموت ، فوالله
انه لعلى الحق ، قلت : اوليس
كان يحدثنا انا سناتى البيت
ونتوف به ؟ قال : بلى ،
فأخبرتك انك تأتبه العام ؟ قال
لا قال فانك آتبه ومتتوف به .
قال الزهرى : قال عمر : فعملت
لذلك عمالا « انتهى بنصه
وقول عمر رضى الله عنه
« فعملت لذلك عمالا » يدل على
تأثبه مما فعل ، وندمه الشديد
على ما بدر منه ، فأكثر من
عمل الصالحات ، واجتهد في
كسب الطاعات ، لعلمها ان
تقاوم تلك الزلة التي قد لا
تقبل من مثل عمر ، غير ان الله

سبحانه وتعالى جعلها تصدر
عن عمر لحكمة بالغة ، لعلم
منها الا تتبع دعوة داع السى
الحق اذا شابها رائحة من
الباطل ، والا نطيع نداء مناد
للجهاد - مهما كان ذلك المنادي
علما واخلاصا - ما دام نسي
ندائه مخالفا لقواعد الكتاب
والسنة ، متنكيا حكمة التشريع
متعجلا ثمرة الدعوة والتبليغ .
ولو كانت الحكمة علما في
الكتب ، وحبرا على قراطيس ،
وقواعد من المنطق ، لما كان
اكثر حكمانا ، ولكن .. هيهات
.. انها يا اخي هبة الخالق
لبعض خلقه ، وعطية مسن
عطاياه ، يختص بها من يشاء
من عباده ، « ومن يؤت الحكمة
فقد اوتى خيرا كثيرا »

ولقد كان عمر رضى الله
عنه من كبار حكماء الامة ولا
ريب ، يشهد له بذلك تاريخه
العظيم ، ومواقفه الخالدة
الراشدة ، وحكمته العالية
المسداة ، ولقد صح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
انه قال « كان فيمن قبلكم
محدثون ، وان يكن في امتى احد
فعمر » والمحدث بفتح الدال
هد الملهم .

وانما حجب الله عن عمر
رؤية الحكمة في اتفاق الحديدية
لحكمة بالغة يعلمها سبحانه ،
واجتهدت في بيان بعضها والله
اعلم بمراده .

ومع ذلك ، فلم تكن حكمة
عمر لتناول حكمة الصديق ،
ولا حكمة الصديق لتناول حكمة
الرسول صلى الله عليه وسلم
« هم درجات عند الله » « الله
اعلم حيث يجعل رسالته » .

صيحة التنوير

واخلص من كل ذلك ، لاقرر
ان الحق دائما على خلاف
الهوى « ولو اتبع الحسق
اهواءهم لفسدت السموات
والارض » .

وكثيرا ما يبدو الهوى وكأنه
الحق المراد ، وعين الحكمة
والسداد ، فينادى به العايبه
والخاصة ، ويلحون في طلبه ،
ويشقون على ائمتهم لحملهم
على طاعتهم ، والتسليم
لاهوائهم ، فلما تنتصر حكمة
الشيوخ ، او تطغى سورة
العموم ، ويا ويلنا ان سادتنا
اهواؤنا ، وقادتنا آراؤنا ،
وتغلبت على حكماننا جماهيرنا ،
وقيل علام نعطى الدنية نسي
ديننا ، فان لم نكن الى الضياع
صرنا ، فاننا اليه صائرون ،
وانا لله وانا اليه راجعون .

دعوة الأنبياء

وسيرة الانبياء والمرسل وعاشوا في الحكومة كرجاء الدعوة وفي الدنيا كرجال الاخذ **التجرد للدعوة والتفرغ لها بالقلب والقالب والتف والنفس** والنفيس والوقت والقوة فمن شأنهم يركزون جهودهم ومواهبهم ويوفرون أوقاتهم وقواهم لهذه الدعوة ونشرها والجهاد في سبيلها ويعطونها ولا يضمنون عليها بشيء، يؤثرون عليها شيئاً، لا وطن ولا اهلا ولا عشيرة ولا هو ولا مالا ثم قد تنمو بعد وفاتها فهذا هو النبي عليه الصل والسلام يخاطبه الله تعال « وأما نرينك بعض الذي نعده، أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون وإذا كان هذا شأن الدعاء بعد ما أعطها الانبياء كل ما عندهم فكيف بها إذا أعطيناها بعض ما عندنا؟؟ كانت الدعاء تملك عليهم عقولهم ومشاعرهم وتملك عليهم تفكيرهم وصحتهم فما زال القران يسلى النبي عليه الصلاة والسلام ويقول « فملك باخع نفسك على أئثارهم ان لم يؤمنوا به الحديث أسفا » .

ان هذه الدعوة تسرى في حياتهم كما يسري الدم في العروق وتظهر في أخلاقهم وعباداتهم فترق قلوبهم وتخشع نفوسهم وتزداد رغبتهم في العبادة ويشد اهتمامهم بها وحرصهم عليها وإيثارهم لحقوقها، فمن المغر بن شعبة رضي الله عنه أ قال: قام النبي عليه الصل والسلام حتى تورمت قدمه فقيل له:

قد غفر الله لك ما تقدمه ذنبك وما تأخر . قال أفلا أكون عبدا شكورا .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قام النبي عليه الصل والسلام بآية من القران ليل والاية هي « ان تعذبهم فأنذ عبادك وأن تغفر لهم فأنك أن العزيز الحكيم » . وانتقلا

التي هي الاساس بسرعة وعجلة ، ولا يطفرون منها طفرا الى مرحلة أخرى ، بل يقضون فيها سنين طويلة ، ولا يشتغلون بغيرها ولا يطمئنون السى ان المجتمع قد عقل دعوتهم واستساغها وأن النفوس قد قبلت دعوتهم وهضمتها هضما صحيحا وأحلتها منها محلا لأنثا لا يطمئنون الى كل هذا حتى يتحققوه ويختبروه مرة بعد مرة فلا يخذعون عن أنفسهم ولا تغرهم بهرجة الكلام ، فاذا قامت الحكومة قامت على اساس متين من الاخلاق وعلى اكتاف رجال اقوياء في عقيدتهم ، اقوياء في سيرتهم ، اقوياء في خلقهم ، اقوياء في مبادئهم ، اقوياء في سياستهم ، لا يندفعون مع التيار ، ولا يلعب بعقولهم الغنى بعد الفقر واليسر بعد العسر والقوة بعد الضعف .

لقد كان بإمكان المسلمين أن يؤسسوا ملكا عظيما على انقاض الدولة الرومية وينعموا كما نعم ملوكها وأمرؤها من قبل فقد ورثوا الامبراطورية وجمعوا بين موارد دولتين ، فاذا كان كسرى يترف بموارد فارس فقط واذا كان هرقل يبيذ بموارد الروم فقط ، فهذا عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان من الممكن أن يترف بموارد الامبراطوريتين معا .

كان له ولاصحابه كل ذلك بسهولة ، ولكنهم سمعوا القران الكريم يقول :

« تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين » وكانوا يسمعون نبيهم صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته :

« لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخاف أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتهلككم كما أهلككم » فهتسوا جميعهم قائلين : « اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ، فاغفر للانصار والمهاجرة وهكذا حافظوا على روح الدعوة الاسلامية

تتاجيه « صبرا يا خبيب فما هي الا لمحات وثوان وها انذا أنتظرك ورحمة الله ترتقبك فاذا احتملت الام هذا الجسد الفاني والحياة الزائلة ، نلت السعادة الدائمة والحياة الباقية . »

وهذا صهيب رضي الله عنه حين كان في طريقه من مكة مهاجرا الى المدينة اذ يعترضه جماعة من المشركين ويقولون له : « أتيتنا صلوكا حقيرا ، فكثرت مالك عندنا وبلغت الذي بلغت ثم تريد أن تخرج بمالك ونفسك . والله لا يكون ذلك أبدا . . . وهنا قامت المعركة بين حقيقة الاسلام وحقيقة المال فانصرت حقيقة الاسلام ، وقال لهم صهيب :

أرايتم ان جعلت لكم مالي اتخلون سبيلي ! قالوا نعم ، قال فاني قد جعلت لكم كل مالي ، وهكذا انطلق صهيب بدينه متجردا من ماله فرحا مسرورا كأن لم يفقد شيئاً ولم يخسر شيئاً .

تجرد الدعوة من التفكير في المنافع المادية والثمرات العاجلة فكانوا لا يتفنون بدعوتهم وجهادهم الا وجه الله ، وامثال اوامره وتأدية رسالته ، فلقد تجردت عقولهم وأفكارهم في العمل للدنيا ونيل الحاجة والحصول على الحكم ، هذا الحكم الذي ما قام لهم في وقته الا ليكون جائزة من الله ، ووسيلة للوصول الى أهداف الدين وتنفيذ أحكامه وتغيير المجتمع ، كما قال الله تعالى (الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) .

ولم تكن هذه الحكومة التي اقاموها غاية من غاياتهم أو هدفا من أهدافهم ، انما كانت نتيجة طبيعية للدعوة والجهاد كالثمرة التي هي نتيجة طبيعية لنمو الشجرة وقوة أثمارها .

المثابرة على الدعوة والصبر عليها فلا يتخطون هذه المرحلة

ان دعوة الانبياء هي طريق الدعوة الى الله وان دعوتنا جزء من هذه الدعوة ، فلا بد أن نتعرف على هذه الدعوة . . . وكيفيتها . . . واذا تتبعنا سيرة الانبياء عليهم السلام في دعوتهم رأينا جوانب كثيرة تقوم عليها دعوتهم ، يتميزون بها عن الدعوة المادية ، من ذلك :

الالتجاء الى الله في جميع مراحل الحياة ، والايان القوي بأن الله وحده هو النافع الضار والناصر الخائل ، وان لا مانع لما أعطى ولا معطى لما منع ، هذا الايمان كان يوحى اليهم بالابتغال في الدعاء واطالة الوقوف ببابه ، وفي هذا كان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول « اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ، ولا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس الفقير المستغث المستجير ، الوجل المشفق المقر المعترف بذنبيه ، أسألك مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهاج المذنب الذليل ، وأدعوك دعاء الخائف الضريب ، من خضعت لك رقبتك وفاضت لك عبرته وذل لك جسمه ورغم لك أنفه ، اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسؤولين ويا خير المعطين . » أما أصحابه فقد كانت كلمتهم حقيقة وایمانهم حقيقة وخير مثال نضربه لذلك عن قوة ايمان خبيب رضي الله عنه حين رفع على الخشبة وتناوله المشركون بالرماح والاسنة حتى تمزق جسمه وهو قائم لا يشكو

و لا يئن فيقال له : أتعب ان ان يكون محمد مكانك ؟ فيضطرب ويقول : « والله لا أحب ان يفديني بشوكة يشاكها في قدمه » .

ان الذي ثبت خبيبا في هذا المكان والهمة ان ينطق بمثل هذه الكلمة العريضة في حب رسول الله هي حقيقة الجنة التي مثلت بين عينيه وهي

طريق

الدعوة إلى الله

بقلم الأخت صبيحة المشاري

ذه اللذة بالعبادة والاهتمام بها
في الصحابة رضي الله عنهم في
سد الاوقات شغلا واكثرها
طرا .

ياخذون بالعزيمة في الدين

! ياخذون بالرخصة - الابيانا
حكم الشرعي وشكرا لنعمة
به ورفعنا للخرج عن الامة
لك كان الصحابة رضي الله
بهم وقادة الامة يشمرون عن
ق الجد في العبادات والمحافظة
لى الجاعات والعمل بالسنن
الاهتمام بالاداب ، ولا يكتفون

الادنى ولا يقفون عند الفريضة
بذلك استطاعوا ان يورثوا
دين هذا الجيل موفورا غير
قوص وهو امانة عند هذا
جيل فلينظر كيف يورثه الاجيال
تية .

يعنون بتربية النفوس

لاشخاص الذين يظلمون
عباء الدعوة بعدهم وينفذون
اليهم ورسالاتهم علما وعملا
علوم ان دعوتهم العظمى
تقوم الا على اكتاف الاصحاء
قوياء الحنفاء المخلصين في

ويوصيها بمباداة الطاغية
فرعون باللين والحسنى (اذهب
الن فرعون انه طفى ، فقولوا له
قولا لينا لعله يذكر او
يخشى) .

وفي سورة ال عمران يشير
القران الكريم الى فوائد الرفق
واللين في كسب الانتصار
والمؤيدين وانطلاق الدعوة
والتفاف القلوب حولها .

(فبما رحمة من الله لنت
لهم ، ولو كنت فظا غليظ القلب
لانتفضوا من حولك) واسلوب
الدعوة ينبغي ان يكون متجددا
متطورا في حدود ما يسمح
به الاسلام ومرونة الاسلام
تقتضي العمل على مستوى
العصر وبمختلف الوسائل
المشروعة التي تضمن نقل
الاسلام الى الناس منهج عيش
ورسالة حياة في اجمل صورته
واحسن وجه من تلك الوسائل
الكتيبات والكتب الاسلامية،
والاشرة المسجلة للمحاضرات
الاسلامية والمنشورات
والمقالات والصحف الاسلامية
وغرها .

الاتصال الفردي واجب شرعي
ان مهمة نشر الدعوة ونقل
المفاهيم الاسلامية الى الناس
ومكافحة المنكرات واجب شرعي
ومسؤولية فردية تقع على كاهل
كل فرد في هذا المجتمع .

ان صيغ المخاطبة الفردية
التي ورد بها التكليف القراني
والنبوي تؤكد المسؤولية
الشخصية في حمل اعباء الدعوة
الاسلامية . : منها :

« ومن احسن قولا ممن
دعا الى الله وعمل صالحا وقال
انني من المسلمين » .

وقوله عليه الصلاة والسلام:

(ومن رأى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فليسلطه
فان لم يستطع فليقلبه وذلك
أضعف الايمان) .

وقد تفهم الكثيرات ان مهمة
القيام بأعباء وتكاليف الاتصال
الفردى ونشر الدعوة كذلك
الدعوة الاسلامية التي تكفلنا
بها والجهاد الذي اخذناه على
عاتقنا يفرض علينا انشاء جيل
للاسلام جديد في قوة ايمانه ،
جديد في حماسه وثقته ، جديد
في اخلاقه ، جديد في تفكيره
جديد في كفايته العلمية
واستعداداته العقلية ، وان
نجاحنا في هذا الانتاج البشري
مقياس نجاحنا في مهمتنا ودعوتنا

فكلما كان نجاحنا كبيرا في ايجاد
هذا الجيل وتكوين هذا الشباب
كان نجاحنا بأهداف دعوتنا
ورسالتنا ، وان نصف هذا العيب
ان لم يكن اقله يقع عليك اختي
المسلمة فانت المسؤولة عن
هذا الجيل الذي سينهض لرفع
هذا المجتمع وانتشاله مما هو
فيه .

اننا امة الحاضر وامة
المستقبل قد كتب الله لنا
الخلود والنصر لاننا اصحاب
دعوة ورسالة نبوية وهي
الرسالة الابدية التي قضى الله
بخلودها وظهورها، فلسنا تحت
سيطرة المادة وحكم الزمان
ما دمنا نقوم بدعوتنا ونستقل
برسالتنا ونعود امة دعوة نبوية
كما بدأنا - دعوة فيما بيننا
معشر المسلمين ودعوة غيرنا من
هذه الامم الضالة .

لقد انتشر اسلافنا في عواصم
الجاهلية الاولى ومراكزها
الكبرى ذلك ان الله ابتعثنا
لنخرج من شاء من عبادة العباد
الى عبادة الله ومن ضيق الدنيا
الى سعتها ومن جور الاديان
الى عدل الاسلام ، فخلصوا
الامة الرومية والامة الفارسية
وغيرها من الامم من عبادة
غير الله ، والعالم اليوم ينتظر
منذ زمن رسل المسلمين
ينتشرون في عواصم هذه
الجاهلية ليهتفوا : ان الله
ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة
المادة الى عبادة الله وحده ،
ومن ضيق عالم التنافس والاثرة
والجشع المادي الى سعة
عالم القناعة والايثار والزهد
ونعيم الروح وطمانينة القلب
هذه هي الدعوة التي تهيب بنا
وهذه الانسانية البائسة
تستصرخنا وتستغيث بنا ،
وليس العالم اليوم بأقل ظمأ
وأقل حاجة الى الدعوة
الاسلامية الصميمة منه بالامس
وهو لا يختلف عما كان عليه في
القرن السادس الميلادي ، فقد
ضاق العالم بالامم والحكومات
وفاض بالحركات والدعوات ،
وضجر بطغيان الاهواء
والنزعات ، والدعوة الى الله
هي الناحية الوحيدة التي لاتزال
فارغة في خارطة العالم ، لاتشغلها
امة ولا دعوة فاذا عمرها
المسلمون احسنوا الى الانسانية
والى انفسهم وامسكوا هذا
العالم الذي يكاد يهوى في
الهاوية .

رد على الأستاذ عبد الحليم خفاجه
بقلم الأستاذ عبد الرحيم عبد الخلاق

القصاص فريضة

لا يحل لأحد

المطالبية

بتأجيل نفاذه

في عدد مجلة « المجتمع »
نم ١١٥ الذي صدر بتاريخ
١٩٧٢/٨/٢ صفحة ١٦ تحت
نونان [الاعدام كلمة غريبة
لى الحس الاسلامي] تناول
في الاستاذ عبد الحليم خفاجه
بيل الصبا ورفيق الدرب . . .
وضوع القصاص في الشريعة
اسلامية وما اسمته القوانين
وضعية بعقوبة الاعدام جاء
به :

- لا تقوم هذه العقوبات عموما
الاعدام (القصاص) بصفة
باصاة الا بعد ان يرتفع عن
ناس عنز الجهل ، والفقر ،
الشورر الخارجية ! ! ؟؟
تي تبدد الطاقات البشرية في
نازلات متعددة . . . !! وذلك
هد ان قرر سيادته ان « الاعدام
مان بقية العقوبات الاسلامية
جرد حراسة غير منظورة حول
لمجتمع المسلم ، ولا محل
وجودها الا بعد ان يقوم
لمجتمع اولا على اصلية : -
١ - العقيدة اليقينية التي
مطي التفسيرات الحقة للوجود
الحياة والانسان .

٢ - التشريعات التي تفتح
ناقا جديدة في العلاقات والقيم ،
لا تخلف وراها محتاجا او
هضوما ، وتحقق تقدم الجماعة
ن خلال نشاط الفرد . ! الى
ن ختم مقدمة مقاله بقوله :
ومن ثم فلا محل في مثل هذه
لبينات للكلام عن الحدود او
لعقوبات الاسلامية ، ولا عن
لاعدام بصفة خاصة [.. !
□□ ولما كان الاستاذ عبد
الحليم من رجال القانون ، ومن
بناء الدعوة الاسلامية ، مما
ضفي على كلامه وافكاره وارائه
وعا من الخطورة اذا ما جانبت
الصواب ، وخاصة اذا ما
خذت طريقها الى الناس ايضا
عن طريق الكتابة في الصحف
الدورية او السيارة ! .

لذلك رايت لزاما علي ان
اسلط الضوء الكاشف من
بصادر الشريعة الفراء على
هذه الراء احقا للحق ، واداء
لامانة الرسالة . . . املا ان
يتضح الامر له ولن اقتنع
فكره او اصابته اثاره . . .
داعيا المولى عز وجل ان يرينا
الحق حقا وبرزقنا اتباعه ،
والباطل باطلا وبرزقنا اجتنابه
. . اللهم آمين .

□ لقد اراد الاستاذ عبد
الحليم من خلال الفقرات التي
نشرها في مقاله ان يدعم فكرة
تعطيل الحدود الاسلامية بصفة
عامة والقصاص بصفة خاصة ،
ويعطي اصحاب هذه الفكرة

المسلم بكل مقوماته ام لم
يتكامل . . . ! والا فماذا ابقيت
يا استاذ عبد الحليم للذين
يدعون بان الصلاة والزكاة . . .
ليسنا مفروضة عليهم الان
لعدم وجود امام للمسلمين ينفذ
الشريعة بكل حذاقها ؟!
وبمفهوم المخالفة هذه ايضا لا
ينم الزواج والطلاق حسب
اوامر الشريعة الاسلامية لانها
ليس تتم مطقة في جميع جوانب
الحياة ؟ ! وبهذا المنطق ايضا
لا اثم على الزناة والسكيرين
لان الحماية الاسلامية غير
قائمة ؟ !

- لا اظن ان منطق الحماسي
لاقامة المجتمع المسلم ينتهي بك
الى هذا القول من مخالفة
صريحة لامر الله في كتابه وما
أورده مسلم في صحيحه عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال « القصاص كتاب
الله » ، ولذلك كان وجود
عقوبة القصاص ملازما لوجود
الكيان الانساني لا لوجود المجتمع
المسلم وهو جزء من الكيان
الانساني العام ! . واقامتها
اقامة لعدالة الله في الارض بين
الناس مهما كانت شخصية
القائم بتنفيذها ! . وقد قال
الامام ابن تيمية في كتابه السياسة

سندا ومبررا تجاه المطالبين
باقامتها ، بان المجتمع المعاصر
بعيد عن المجتمع الاسلامي الذي
لم يقم بعد ! وان « القصاص »
كعقوبة اسلامية لا تنفذ ولا
يحكم بها الا من خلال تشريعات
الدولة الاسلامية فقط . . . !
وفلسفها ايضا بانها حراسة
غير منظورة حول المجتمع
المسلم (فقط) !

اولا : كم كان بودي ان يرجع
الاستاذ عبد الحليم قبل ان
يبيد هذه الراء الى كتاب الله
. . . ليعلم ان اقامة الحدود
فريضة من فرائضه ، ولا يحل
لمسلم ان يظاھر المنادين
بتعطيلها وعدم انفاذها مهما
كانت الدوافع والبواعث فالله
تعالى يقول « يا ايها الذين
آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى » (وكتب) بمعنى
[فرض] كما قال تعالى « يا
ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام » فمثلها كمثل فرائض
الاسلام الاخرى من صلاة وصيام
وزكاة وحج . . الخ يقيم امرها
المؤمنون فيما بينهم ويدعون
الى اقامتها وحث الناس جميعا
حاكمين ومحكومين على انفاذها
وبيان سخط الله من عدم
تطبيقها ، وان يقوموا لذلك مثني
وفرادي . . تكامل المجتمع

الشريعة صفحة ١٤٨ (فالواجب
في كتاب الله الحكم بين الناس
من الدماء) . . .

- فالقصاص حراسة منظورة!
لنفس البشرية انفاذا لحقها في
الحياة ، الواجب لها من لدن
الله عز وجل بغض النظر
عن لونها او دينها او جنسها
او وطنها او مركزها الاجتماعي
. . . ولذلك جعل الله سبحانه
عذاب من سن القتل عذابا لم
يجعله لاحد من خلقه . . . فقد
أخرج البخاري ومسلم « ليس
من نفس تقتل ظلما الا كان علو
ابن آدم الاول كفل من دمها
- اي نفس وليست النفس
المؤمنة فحسب ! - وقد اوضح
ذلك بتفصيل الشيخ سيد سابق
في كتابه فقه السنة ٣ ص ١٠
الى ان قال :

القتل هدم لبناء ارادة الله
وسلب حياة المجني عليه .
ويستوي في التحريم قتل المسلم
والذمي وقاتل نفسه مستندا
بقوله تعالى « ولا تقتلوا انفسكم
وقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

« من قتل معاهدا لم ير
رائحة الجنة ، وان ريحها
يوجد من مسيرة اربعين عاما
أخرجه البخاري عن عبد الملك
بن عمرو .
واستطيع ان اقول لك ي

نأذ عبد الحليم أن أيراد النفس) مجردة من وصفها مؤمنة (في هذه الأيات كريمة :

ولا تقتلوا النفس التي حرمه الا بالحق))

ولا يقتلون النفس التي حرمه الا بالحق))

من قتل نفسا بغير نفس))

صود من الله سبحانه وتعالى بها النفس الانسانية ، وأن القصاص)) هو حراسة لها وما ، فضلا عن أنه حقها ، بلا عن توكيده وتعظيمه فس المؤمنة خاصة)) فكانها الناس جميعا)) .

أذن ((القصاص)) فريضة ، فرائض الله لا يحل لمسلم يعطلها أو ينادي بتعطيلها يظهر على ذلك مهما كانت اجتماعات فاسقة أو منحلة لم تتكامل فيها مقوماتها سلامية في جميع نواحي حياة . . . وحسبك أن تعلم إقامة حد واحد من حدوده قد يرفع الله به سطحه ، الأمة جميعها . . . وأن أحب المنار قال : ((الحياة

هي المطلوبة بالذات ، وأن القصاص وسيلة من وسائلها)) وأن الانسان بصفته انسان معصوم الدم الا المهترون ، وأن خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع التي قرر فيها حرمة الدماء كان الخطاب فيها للناس أجمعين ، وأن هذه العقوبة مقررة في جميع الشرائع الالهية المتقدمة ، وأن القصاص حق النفس دون تفرقة بين نفس ونفس .

ثانيا : اما قولك بعدم قيام عقوبة القصاص الا بعد أن يرتفع عن الناس عذر الجهل ، والفقر ، والشروع الخارجية . ! فهو قول باطل لا سند له من قانون شرعي أو وضعي اللهم الا انسياقا وراء النظرية التي تدعي بأن المجتمع مسؤول عن اجرام المجرم لترفع عنه جرمه ، وتخفف عنه عقوبته . !

١ - فالشريعة الاسلامية لا تجعل للاعذار مهما كانت فرصة تباح بها الدماء أو يخفف بها الجزاء سواء كانت كفرا أو الحادا أو جهلا وفقرا . . الخ ٢ - وليس هناك اكراه ((أدبي أو مادي)) معترف به

شرعا على الراجح يبيح قتل انسان آخر اذ الاولى أن يموت شهيدا .

٣ - بل والاذن بالقتل من المقتول لا يبيح القتل ولا يسقط العقوبة وقد أوضح ذلك العلامة الشهيد عبد القادر عوده في كتابه التشريع الجنائي الجزء الثاني ص ٨٤ ، ١٣١ ، وتناوله الى أن قال [والقول بأنه ملجا غير صحيح ، لانه يستطيع أن يمتنع عن القتل ولكنه لم يفعل ابقاء على نفسه] .

٤ - والذي يدفع المجرم بصفة عامة للقتل والجرح هو تنازع البقاء وحب التغلب والاستعلاء ص ٦٦٤ .

٥ - وقد جاء في فقه السنة ص ٨٣

وليس للبواعث التي دفعت الجاني لارتكاب جريمته اثر ما على مسؤوليته ولا عقوبته في الشريعة .

فاذا ارتكب الفعل بقصد الاضرار بالمجني عليه أو لباعث غير شريف ، فان ذلك لا يزيد في مسؤوليته أو عقوبته شيئا ، كما أن ارتكاب الفعل لباعث

شريف لا يخفف من مسؤولية الجاني أو عقوبته شيئا .

٦ - بل أن ((الشافعي)) يقول بقتل المأمور دون الأمر ويقول (مالك) والحنايلة ((يقتلان - أي الجاني ومحرضه ويقول الاحناف :

((وان أكرهه بقتل على قتل غيره لم يسعه أن يقدم عليه ، ويصبر حتى يقتل فان قتله كان آثما والقصاص على المكره)) .

□□ أين هذا يا استاذ عبد الحليم من اكراه المجتمع والظروف الاقتصادية أو انحلال العقدة اليمانية ؟ ! أو الجهل والفقر ؟ !

ثالثا : والذي أود أن اختم به ردي العاجل هو أن وجود المجتمع المسلم مهما كانت قوته ومثاليته لا يمكن أن يمنع الجريمة وأن قتل منها . . . ومن ثم فقد أصبح لزاما على كل مسلم أوتي فرصة لاقامة العدالة في الأرض أن يفتنمها . . . والا ناله اثم الظلم الواقع بسبب عدم اقامتها . والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .



الفن
الإيطالي

مدون الحمامات والانساني للزفرف
شاج رصانع جينوري الشهيرة
تجدونها في

ساعات التسايع

شوارع السور و السالدية

.. حادث مجرد
ضمن اطار ظروف متشابهة
تسجيل الواقعة مجرد تصوير
وتوغرافي جامد لها . او مجرد
سجيل على آلة التسجيل
صماء التي لاتمنح اية اضافات
بارجة عن الحدث الذي هو
واقعة .

وعمل المؤرخ بالمعنى
كلاسيكي ... هو تصوير
واقعة وتسجيلها بهذا المستوى
. اي مستوى الامانة في
ضع الواقعة كما هي . ونقلها
لاخرين بالكلمة ... لكن المؤرخ
لحديث ... المؤرخ الذي امتد
مله ضد عبدالرحمن بن خلدون
المؤرخ الاسلامي وعالم

ويبدو التاريخ في المنهج
الثاني سلسلة منسبته الحلقات
وليس مجرد ضبطات تفتقد
الحيثيات ، وليس مجردكم
وقائمي جامد لا يظهر الانسان
على صفحاته الا في الموقف
التاريخي المحدد دون نظر
للعوامل التي تحكمت في هذا
الموقف ... كما ان من شأن
هذا المنهج يطلعا على نحو
اكثر واقوى على العوامل
المختلفة التي تحرك التاريخ
والتي تسير الاحداث في اتجاه
معين .. وبالتالي يمكن الاستفادة
البشرية الواقعية من التاريخ
بطريقة اعلم واقوى .

ذاتها .. وسوتها مع سوابقها
ولواحتها لتقدم التفسير الصحيح
عن طريق كشف الروابط بينها
وبين الحلقات الوقائعية
المتصلة بها .

ثانيا : وبالتالي من الخطورة
بمكان الانطلاق من افكار ذاتية
مسبقة خارجة عن الواقعة
... او تسخير الواقعة لخدمة
هدف مذهبي معين .. وقد
لاتكون الواقعة من خدامه .
ثالثا : ان تلاحظ الظروف
المتصلة بالواقعة كي توضع في
مكانها الصحيح ، وبالتالي
يؤخذ في الاعتبار طبيعة القيم
المسيطرة على مجتمع الواقعة

التاريخ ، وفي استخلاص
قوانين التقدم والتخلف وظواهر
النشوء والارتقاء ومعرفة
اسباب الظواهر الاحيائية او
الظواهر الفروبية بالنسبة
للامم والحضارات .

● ● ●
وعبر مراحل طويلة ظهرت
مناهج متعددة في تفسير التاريخ
ومن الملاحظ ان هذه المناهج
كلها لايفرقها عن بعضها الا
غلبة عنصر على عنصر من
العناصر المكونة للانسان والتي
تعتبرها ايدولوجيا عامل تحريك
التاريخ . كما ان من الملحوظ
كذلك ان هذه المناهج تتصل

دراسة
علمية
مقارنة

التفسير الإسـ

ومكانته بين مناهج التفسير

بقلم الأستاذ عبدالحليم عوليس

اجتماع العظيم « قد تجاوز
مله منذ عبد الرحمن بن خلدون
واقعة ، وأرتبط نشاطه في
تسجيل بعمل عقلي ذاتي
حاول تفسير الواقعة ...
اعطاء وقوعها المبرر العقلي
ن طريق الاجابة عن طريق
لاجابة على السؤالين المهمين:
م ؟ ، وكيف ؟

وكما ان النفع المطلق او
لضرر المطلق ليس من خصائص
نفاق العلم ومناهجه ، وبالتالي
عمل المنهجان مما .. بعض
لآخر وبعض الشر فتنسأل
واقعة وفق المنهج القديم ..
تشك انه يتمتع برصيد من
لصدق والثقة .. لايتوفران
واقعة عند تناولها وفق المنهج
لجديد الذي رفع اول وابرز
راياته العلامة ابن خلدون ، كما
ان جو الواقعة في المنهج القديم
يحظى باستقلالية ووضوح
لايتوفران كذلك للواقعة عند
عرضها وفق المنهج الثاني .

بيد ان المنهج الثاني .. منهج
تفسير التاريخ مع تقديم وقائعه
يمتاز ببعض الخصائص التي
تعطيه تفوقا في زوايا اخرى
كنظيره المنهج السابق ...
فالواقعة في المنهج الاخر ..
هي حلقة مشتبكة باصولها ..
وبنتائجها وبتحويلها سببا
لوقائع اخرى تالية .

بيد انه لايد من ضمانات
مهمة يتطلبها المنهج الاخير ..
منهج تناول الوقائع مشفوعة
بتفسيرها ... والا تصول
هذا المنهج الى مجرد تهويمات
ذاتية مصلحية .. لاتعتمد
الواقعة ولا تعبر بصدق عن
حركة التاريخ ... وبالتالي
لاتصوغ قوانين حركته تلك
على النحو الذي هي موجودة
عليه في واقعتها ، وانما تصوغه
وفق تصوراتها الخاصة ...
وينحول التاريخ بالتالي الى
مجرد عمل عقلي ... قد ينتمي
الى الشعر .. او القصة ..
لكنه - من الظلم - ان ينتمي
للتاريخ .

وابرز هذه الضمانات :

اولا : الانطلاق من الواقعة

وطبيعة المستوى الحضاري
لمجتمعها ، وطبيعة العوامل
النفسية والاقتصادية التي
يمكن ان تساعد على تفسيرها
وابعا : ان يتبع التفسير
الواقعة ولا يتقدم عليها ، بحيث
يمكن الفصل بين الحدث وبين
تفسيره .. حتى يترك المجال
للتفسيرات الاخرى .

خامسا : ان يقدم التفسيرات
مقرونا بما يوضح انه مجرد
« رأي » وليس حقيقة يقينية
تقف على قدميها في مستوى
الواقعة نفسها .

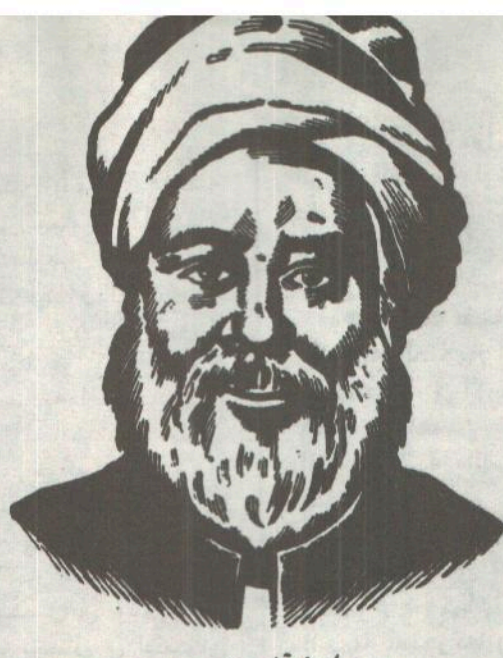
● ● ●
وفي ظل هذه الضمانات ،
وغيرها مما يتصل بالمنهج
العلمي والاسلوب العلمي ..
في ظلها يمكن ان يكون للمنهج
التاريخي الذي يتناول الواقعة
مع تفسيرها دور كبير في خدمة

اتصالا وثيقا بالنظرة الى
الانسان نفسه ، وبالنظرة الى
علاقته بالكون ، ومن الملحوظ
في اكثرها ان ياتي لاحقا لهدف
ايدولوجي مسبق .. وبالتالي
تدفع الوقائع قسرا لخدمة هذا
الهدف الايدولوجي .

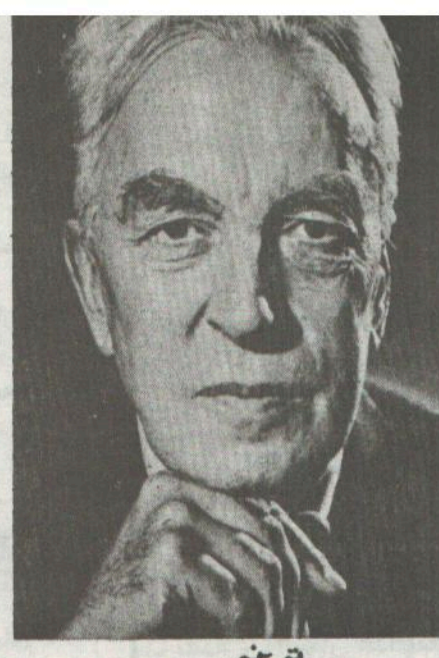
وباستثناء بعض المناهج
التي تبدو الان ساذجة فار
عملية تفسير التاريخ - من
حل هذه المناهج - تبدأ من
نقطة الاعتراف او الايمان بار
التاريخ يحكه قانون .. ويأت
يسير مستهدفا غاية معينة .
وان كان هذا الهدف في راء
اكثر هذه المناهج ليس معروفا
ومن البديهي ان هذه المناهج
تؤمن بان التاريخ متحرك ..
ومتطور ، مع خلاف في حدود
التطور .. هل هي صاعدا
دوما .. ام دورية الخ ، كما



هـيـل



ابن قلدون



تويني

استيعاب الأبعاد التاريخية شرط لتفسير حركة التاريخ

من الوعي الموضوعي
بالإنسان وبالتاريخ
انطلق التفسير الإسلامي

التاريخ

يرالمختلفة

منهج تفسير التاريخ البشرية انطلاقات انفعالية جزئية تقمذ الرأي قبل الواقعة التاريخية

مجرد كائن عادي ككل الكائنات التي تنتفع في حياتها أو تعتمد في حياتها على الأرض . . هو كالنبات والحيوانات، والحيوانات الأخرى . . والأرض هي المحرك لتاريخه وهي التي تفرض نوعية مستقبله كما أنها قد فرضت نوعية ماضيه . . ومن الجلي أن العنصر البشري الإنساني مطبوس المعالم في هذا التفسير الذي قاله بن « سبينسر ودرير وراتسل » . وأقرب منهج تفسيري السى التفسير الجغرافي هو التفسير الاقتصادي الذي يربط الإنسان بالاقتصاد وأدوات الإنتاج ويجعل حركته مجرد تابع لحركة أدوات الإنتاج التي يستعملها فمرحلة الأظافر غير مرحلة الفأس والمرحلتان معا غير مرحلة التكنولوجيا الزراعية المتفوقة ، والمنهجان معا يفلان العنصر البشري ويبدو الإنسان فيها مجرد تابع ذليل خاضع لقوانين جبرية . . أو « لحتمية تاريخية » . . وليس عمله الا مساعدة قوانين التاريخ الحتمية على أداء عملها . . أما ان يتدخل في تعديل هذه القوانين . . أو ان يكون عنصرا ذا تأثير حقيقي فيها ، فهذا هو الشيء الذي لا يقره هذان المنهجان في تفسير التاريخ ، ومن الواضح أن انجلز وماركس يمثلان مكان الصدارة والشهرة في ترويج المنهج الاقتصادي في تفسير التاريخ ، وان كانا معا لبسا اول من قال به .

ويمكن اطلاق عبارة « التفسير المادي » للتاريخ على هذين المنهجين معا ، ففي هذين المنهجين تتحدد غاية الحياة بجعلها أسهل فأسهل بصورة مستمرة ، وكما يقول الأستاذ محمد أسد في كتابه الإسلام على مفترق الطرق : « معابد

التفسيرات شأن كل المعارف التي لاشك انها حملت في باطنها وثناياها جراثيم . . نمت وتكاملت ووقفت مستقلة على اقدامها فيما بعد كعلوم متكاملة لها اسمها وفروضها ، وهدفها المستقل المحدد ، ولم يعد دورها في مراحلها الاولى ان يكون مجرد ارهاص بالميلاد . . بيد انها لا يمكن الاطلاق عليها انها قد اصبحت كائنا حيا ذا ملامح بارزة متميزة .

وفي المرحلة التي برز فيها هذا التفسير كعلم له أبعاده وله خصائصه . . ظهرت مناهج متعددة .

ظهر التفسير « الجغرافي » للتاريخ . . وهو تفسير يربط الإنسان بالبيئة المادية التي يحيا فوقها ، ويتناوله على أنه

ان هذه المناهج ضمنا تعترف — بتناولها لقوانين تحريك الوقائع التاريخية — بان لهذه الحياة معنى . . وبانها ليست كرة عمياء تتحرك في فضاء سرمدى مظلم السى ان تسقط في قاع الكون .

ومما لا شك فيه ان بعض التفسيرات المتناثرة للاحداث قد وردت عرضا من كتابات المؤرخين على امتداد للتاريخ المكتوب كله . . بيد ان هذه التفسيرات لم تكن منطلقة من تصور كامل للوقائع على النحو الذي اوردناه ، كما انها لم يقصد ان تؤدي غرضا في تعميق المعنى الحضاري للواقعة . . كما انها تفتقد دورها التكاملية المنطلق من شمول في الرؤية . . وشأن هذه

ماركس



هذا الدين [المادي] المعامل
لضخمة ودور السينما
المختبرات الكيماوية وقاعات
لرقص والمعامل الكهرمائية ،
قسس هذا الدين المادي
صحاب المصارف والمهندسون
نجوم السينما ومدبرو
مصناعات وأبطال الجو . . .
النتيجة من الناحية الحضارية
جود أنواع من البشر تقتصر
لاخلاق عندهم على مسألة النفعية
لعملية وحدها . وأسمى ميزان
ديهم يفرقون به بين الخير
الشر هو النجاح المادي .
وفي نظر المؤرخ الكبير
توينبي [هذه المادية التاريخية
أبدعة الحادية تقهرت إليها
المسيحية على يد ماركس نبي
لشيوعية الفاشل ، وهي حركة
نورية هدامة لا تصلح بمجموع
نيمها فلسفة حياة للإنسان الحر
للتكامل في كيان المجتمعات
الحررة المتكاملة » [راجع دراسة
في التاريخ الجزء الخامس وموجز
الدراسة] .

ويطلع أرنولد توينبي بتفسيره
المضاد . . . والذي يبدو وكأنه
رد فعل عنيف للمادية . . .
يفسر التاريخ تفسيراً اخلاقياً
متأثراً إلى أكبر الحدود بتعاليم
المسيحية حتى أن بعض المؤرخين
يسميه التفسير المسيحي
للتاريخ ويغالي بعض النقاد
نيستبعد منهجه من المناهج
العلمية في تفسير التاريخ نظراً
لغلبة الروح الميتافيزيقية
الصوفية المسيحية عليه ، ونظراً
لغلبة الروح اللاهوتية التي لا
يمكن اعتبارها علمية بالمعنى
التجريبي لمنهج البحث
والقوانين التي يقرها .

ولئن كان هيجل قد حسب
أزمة الإنسان في التاريخ سياسة
وحاول التماس حل سياسي لها
. . . ولئن كان ماركس قد
حسبها اقتصادية . . . وحاول
كذلك التماس حل اقتصادي
لها . . . فان توينبي قد اعتقد
بأن أزمة الإنسان روحية ، وبأن
ماركس وهيجل قد خلطوا بين
أعراض الأزمة وجوهرها . . .
وبما أن الإنسان فعل وروح ،
فإن الروح هي المسيرة للفعل
ومعظم الأزمات التي حاقت
بمؤكب الإنسانية إنما نجمت
من انفصال الفعل عن الروح
الاخلاقية المسيرة له .

ومع ما امتاز به منهج هيجل
من مثالية فإنه قد اعتمد كثيراً
من الأسس التي قام عليها
تفسير ماركس فيما بعد ، وليس
ثمة ما يفرقهما إلا ما اعتمده

هيجل مما يسمى « بروح
العالم » الذي ينعكس عليه
تطور العالم انعكاساً لا إرادياً ،
بينما ذهب ماركس إلى أن
العالم الخارجي هو الذي يولد
روح العالم أو حركة التطور ،
وليست الأفكار والمثل الإنتاج
البيئة الاقتصادية المادية ،
وإن صراع المتناقضات الذي
هو أساس حركة التاريخ
« الديالكتيك » بانتقاله من
البيسط إلى المركب لا يحصل
في عالم الإنكار كما قال هيجل
. . . وإنما يحصل في عالم الواقع
بواسطة ما يحصل في الكيان
الاقتصادي للمجتمع من تغير . . .
أي بايجاز ينحصر الخلاف
بينهما في أساس الحركة في
التاريخ . . . هل هي الفعل
أو الفكر . . . لكن مراحل
الحركة التاريخية تكاد تنفصل
عن أصلها هذا بينهما ويكادان
يلتقيان في المراحل الأخرى من
تفسيرهما للتاريخ .

والظاهرة التي تبدو عامة
لدى جميع هؤلاء المفسرين
للتاريخ من زعماء المناهج
السابقة . . . أنهم قاموا بتحريف
كثير من الحقائق وتجاهلوا -
أيضا - كثيراً من الوقائع
المهمة في التاريخ التي لم تكن
لتساند ما ذهبوا إليه ، كما
أنهم بالتأكيد لم تتوفر لديهم
النظرة الشاملة لكل جوانب
الإنسان ، بل انطلقوا من زوايا
محددة متجاهلين زوايا أخرى .
ومن المهم كذلك في النظر إلى
هذه المناهج القول بأنها عكست
أهدافاً شخصية وراء وغايات
مسبقة أكثر من كونها عكست
وقائع التاريخ . . . وقد سقطت
معظم هذه المناهج في آراء عامة
وأحكام مطلقة ومبالغات في
التصور ، أثبتت وقائع تالية أنها
غير حقيقية وغير موضوعية
ومن الغلو والأسراف بمكان
إصدار أحكام من النوع التي
أصدرها ماركس مثلاً [والتي
ثبت بطلانها] انطلاقاً من رؤيا
جزئية ومن وقائع ظنية غير
يقينية .

وكل منهج من هذه المناهج
لم يفعل أكثر من التركيز على
جانب وإغفال جوانب أخرى .
وهذه أفة البحث العلمي وبخاصة
البحث التاريخي الذي هو علم
قبل كل شيء .

وينفرد المنهج الإسلامي في
تفسير التاريخ بأنه يتخلص من
هذه الإفات التي لحقت بمنهج
التفسير البشرية المختلفة . . .

فهو في المقام الأول تتوفر لديه
الرؤيا الشاملة لوقائع التاريخ
على نحو تركيبى كلي . . .
« لا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير » .

وهو كذلك يضع الإنسان في
في مكانه الصحيح انطلاقاً من
جعله خليفة في الأرض ومن
خلقه في أحسن تقويم ومن
الزام الملائكة بالسجود له
لخصائص فيه . . . فليس
الإنسان مجرد « آلة » تحاول
أداء عملها في « ماكينة »
المجموع ، كما أنه ليس
« دمية » تحركها روح العالم .
ولمست هناك حتمية تاريخية
تقود الإنسان إلى مصير ما

فأعمال الإنسان المختارة هي
السبب في صنع التاريخ . . .
وهو المسؤول عن حركته ،
وليس مجرد ضحية لقوانين
ساذجة محددة تنطلق به من
مرحلة البدائية إلى مرحلة
الاقطاع إلى البورجوازية
الصناعية إلى الاشتراكية
إلى الموت الإبدى في « آيا عمال
العالم اتحدوا » ووحدة الطبقة
العالمية . . . أن هذه الأحكام
المطلقة الساذجة غير العلمية
ليس إلا أوهاماً تعيش في أذهان
بعض الحالمين الذين لم
ينطلقوا - بالتاكيد - من الوقائع
التاريخية أو بتعبير آخر الذين
خلقوا وقائع لخلقوا منها
قوانين تاريخية (!!)

وللحياة ، أو للتاريخ ،
معنى في التفسير الإسلامي . . .
وهو معنى رفيع عال لا يتوقع
في دائرة الاقتصاد أو البيولوجيات
. . . وإنما يسمو بغاية الإنسان
إلى إمام علياً . . . ففضلاً عن
تحقيق خلافته في الأرض . . .
وفضلاً عن تعمير الكون . . .
فضلاً عن هذا وذاك فالإنسان
يعيش على هذه الأرض فترة
أختبار كبرى ينتلى فيها بشئى
الوقائع المضادة ليحتل مكانه
الجدير به في دائرة الخلود
الإبدى والنعيم الإبدى . . .
والاقتراب من الكمال المطلق
ويجب أن يثبت الإنسان أنه
على مستوى الامتحان ، وأنه
أهل للامانة الملقاة على عاتقه .
وحركة التاريخ في الإسلام
تشبه أن تكون دورية ، لكنها
لمست دورية آلية صماء تخضع
لقوانين حتمية من صنع
الإنسان . . . بل هي مرتبطة
في دوريتها بقوانين الله وسنته
في تسيير الحياة وقوانين النمو
والموت الحضاري . . . وبما
أن هذه الدورية موجودة في

التاريخ فلا يمكن معها القول
باضطراد النمو الإنساني
الأخلاقي أو العلمي . . . فهذا
القول نوع من الغرور والقصور
العلمي . . . فما دمنا نفتقد
القدرة على الحكم على كل
دورات التاريخ التي لا تعدو
دورة التاريخ المكتوب الذي
نعيشه (سبعة آلاف سنة) إلا
أحد دوراتها المحدودة الهزيلة
. . . ما دمنا نفتقد هذه القدرة
فليس من حقنا إصدار أحكام
عامة تمتد إلى « الإنسان كله »
إنسان ما قبل هيرودوت . . .
وما بعده ، وإنسان هذا العصر
التاريخي والعصور التي لا
شك أنها تلتها كما تؤكد
الدراسات الأنثروبولوجية
والجيولوجية . . . وليس هناك
من نك في أن ثمة صراعاً
بين فونين خبيرتين تسييران مع
مع تفاوت الفوه عبر التاريخ
كله . . . قوة الخير وقوة الشر
. . . لكن باستثناء على الصراع
العريض الطويل تسيير الحياة
في داخلها على نوع من التنازع
أكثر من سرها على الصراع .
وقد يكون الصراع سمة مرحلة
من مراحل الأبول يفقد الإنسان
فيها معناه العالي . . . لكن
ليس السمة العامة المسيطر
على حركة التاريخ . . . وفر
تصورنا أن الرجل لا يعيش
صراع مع المرأة . . . بل يتعاون
معاً على خلق معنى الحياة
. . . والسالب لا يتصارع
الموجب . . . وما يبدو ف
مخيلات المتشائمين من تناقضاً
ليس أكثر من « تكاملات » . . .
وهي تنتقل كذلك من تكاملية
البيسط إلى المركب .
ومن المهم القول : أنه حين
وضع الإنسان في مكانه الصحيح
وحيث عرف الإنسان المعنى
الخالد لرسالته على هذا
الأرض وحيث استطاع الإنسان
أن يجد في المنهج التفسيرى
جوانبه « المتكاملة » دون طفيف
جانب علن جانب ودون فقد
للانسجام المفروض بين ك
الجوانب . . .
حيث توفر كل هذا . . . يص
المنهج الموضوع لتفسير حركة
التاريخ هو أقدر المناهج على
التعبير الموضوعي عن العمل
التاريخية . . .
وفي تصورنا أن الإسلام
وحده - هو الذي توفر له
هذا . . . وبالتالي هو المنهج
الوحيد القادر على التعبير
الموضوعي عن العمل
التاريخية الإنسانية .



الأسرة والطفل تقدمة الأخت كاسيليا البخار

أطفالنا... عماد المجتمع كيف نربيهم

ان عنايةك بتربية طفلك نشئته هو الجهاد لرفعة وطن والنهوض بالمجتمع ، اذ اهم شيء في العصر الحديث ثروة الامم هو القوة البشرية . ان هذا المصدر من الثروة الذي يتوقف عليه تحول صادر الطبيعية الى اشياء بدعية حسن استغلالها وتبويرها وجيها الى خير المجموع .

ان كل أم تعنى باولادها محتهم ولكننا نبغى المزيد من ناية بتربية العقل والروح لذات العناية بالتربية بعد رفة اصولها الحديثة ، اذ ان ن الطاقة البشرية الواعية تـجـه لا تكون بالكلام الذي عن اخلاص او تكلف وانما ن بالعمل الذي ينقل الاشياء طور الى طور و يترجم ماهيم الجديدة الى سلوك تب عليه انتاج اجيال عد واقدر واذكى من الاجيال سابقة ..

وعليه لا بد من بذل جهد وت مال لتربية اولادك .. التربية ليست عملية تقتصر س المدرسة بل تشترك فيها سسات الاجتماعية وايضا لدرجة الاولى الاسرة ..

فيه بفروع العلم ثقافة المختلفة

وضحى له الا يدع فنا من ن العلم او نوعا من انواعه وينظر فيه نظرا يطع به ، غايته ومقصده وطريقته ثم ساعده العمر وواتته سباب طلب التحجر فيه فان وم كلها متعاونة مترابطة بعضها ببعض — حتى لا ن معاديا لذلك العلم بسبب معرفته به ، فان الناس اء ما جهلوا على الا يخوض نون العلم دفعة واحدة بل بالايم فالهم .

ان الثقافة تظهر وتنموت نتيجة سعى الناس وجهودهم من اجل الوجود في ظروف الحياة المختلفة .

العلم يحث على التواضع

فالعلم حرب للفتى المتعالى كالسيل حرب للمكان العالي . وتتجلى ضرورة التواضع في قوله تعالى : « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او قى السمع وهو شهيد » اى يكون مشتغلا بالعلم وهو المراد بمن له قلب او كان فيه من العقل ما يحمله على القاء السمع وحسن الاصفاء والضراعة .

كيف يصبح ابنك عبقريا

اصطفى شخصيته ، وعلميه كيف يستعمل عقله فالعقل ليس مادة نفسية منفصلة او ملكة تعمل وحدها في عالم غير العالم الاجتماعي العضوي كما انه ليس قوة نظرية في الانسان مزودة بقوة خاصة وانما هو وظيفة ونشاط متميز يظهر وينمو في مجال النشاط العضوي الاجتماعي .

● فالطفل يصبح كائنا مفكرا عن طريق مشاركته في عالم الاشياء اى في العالم الذي تتميز فيه الاشياء والعمليات فيدركها في ضوء امكانياتها بالنسبة الى سلوكه ، وعن طريق هذه المشاركة في العالم الثقافي بما فيه من معان وموضوعات يكتسب الفرد — خلال سنوات قليلة — المعاني التي وصلت اليها جماعة بعد اجيال طويلة من الجهاد والكفاح ، والاخفاق والنجاح والكشف والابتكار . وباكتساب الفرد هذه المعاني واستخدامها في سلوكه يكتسب نشاطه صفته العقلية المميزة .

فالتفكير نشاط موجه بافكار وعن طريقته تصبح الطبيعة واشياءها واحداثها موضوعات ذات مغزى وعمليات ذات معنى .

● وبذلك تكونين قد اسهمت في خلق مجتمع حي .. فالانفراد يصبحون احرارا اذا ما تعلموا كيفية اعادة تكوين الظروف

ويعلم حرب للمكان العالي . وتتجلى ضرورة التواضع في قوله تعالى : « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او قى السمع وهو شهيد » اى يكون مشتغلا بالعلم وهو المراد بمن له قلب او كان فيه من العقل ما يحمله على القاء السمع وحسن الاصفاء والضراعة .

كيف يصبح ابنك عبقريا

اصطفى شخصيته ، وعلميه كيف يستعمل عقله فالعقل ليس مادة نفسية منفصلة او ملكة تعمل وحدها في عالم غير العالم الاجتماعي العضوي كما انه ليس قوة نظرية في الانسان مزودة بقوة خاصة وانما هو وظيفة ونشاط متميز يظهر وينمو في مجال النشاط العضوي الاجتماعي .

● فالطفل يصبح كائنا مفكرا عن طريق مشاركته في عالم الاشياء اى في العالم الذي تتميز فيه الاشياء والعمليات فيدركها في ضوء امكانياتها بالنسبة الى سلوكه ، وعن طريق هذه المشاركة في العالم الثقافي بما فيه من معان وموضوعات يكتسب الفرد — خلال سنوات قليلة — المعاني التي وصلت اليها جماعة بعد اجيال طويلة من الجهاد والكفاح ، والاخفاق والنجاح والكشف والابتكار . وباكتساب الفرد هذه المعاني واستخدامها في سلوكه يكتسب نشاطه صفته العقلية المميزة .

التي يعيشون فيها وحولوها الى ادوات وموضوعات تفيد في حياتهم الانسانية .

● واذا نمت قدرته على الاختيار بين عناصر الموقف الذي يعيشه وفي ضوء النتائج المتوقعة وصلت به الى المستوى اعلى من الذكاء .. فالذكاء الفعلي لا يوجد نظريا لدى الانسان .. وان كان يتأثر ببعض القدرة المتميزة عنده — وانما يكتسبه من معيشته في مواقف الحياة التي يستخدم فيها عناصر بيئته لتحقيق اغراض يسمى اليها .

ويوضح — كل ما تقدم — ما يواجه التربية في مجتمعنا المتغير من صعوبة ومسئولية حيث انها تتناول التفكير والتجديد من زاوية فعلها في سلوك الافراد في كيان اجتماعي جديد وهو الامر الذي يجعل عملها بطيئا نسبيا ولكنه عميقا مضمونا ..

دولة الكويت وزارة الاعلام

إعلان مسابقة أفضل كتاب

سبق لوزارة الاعلام ان اعلنت عن مسابقة تشجيعية للكتاب والمؤلفين الذين يعززون اعداد كتب عن اى موضوع يختص بالكويت ماضيا او حاضرا ، وذلك بمناسبة فرار المؤتمر العام لليونسكو باعلان عام ١٩٧٢ عاما دوليا للكتاب . وتسود الوزارة ان تذكر مجددا بشروط المسابقة وهي كما يلي :

(١) تمنح جائزة مقدارها ألف دينار لأفضل كتاب ينشر عن الكويت ويؤلفه احد أبناء الكويت .
(٢) تمنح جائزة مقدارها ألف دينار لأفضل كتاب ينشر عن الكويت ويؤلفه احد أبناء البلاد العربية الشقيقة .

(٣) تمنح جائزة مقدارها ألف دينار لأفضل كتاب ينشر عن الكويت ويؤلفه كاتب اجنبي من غير ابناء البلاد العربية .

(٤) تصبح الجوائز المذكورة خمسمائة دينار اذا قدم الكتاب مخطوطا وليس منشورا .
شروط المسابقة :

- ١ — يجب أن يكون الكتاب مؤلفا حديثا ويتناول موضوعا يختص بالكويت .
- ٢ — ستؤلف لجنة خاصة برئاسة وزير الاعلام لاختيار الكتب الفائزة .
- ٣ — اذا تعددت الكتب الفائزة يجوز لاجراء اللجنة زيادة عدد الجوائز .
- ٤ — آخر موعد لتقديم الكتاب للمسابقة هو ٣١ ديسمبر ١٩٧٢ .



كتب جديدة

مني انه عبارة عن دراسـة اجتماعية عصرية تشـرح الأمراض وتورد النظريات وتصف الدواء .. لكنني وجدت الرجل سلك مسلك الكثيرين من العلماء السابقين في ار جعل الحديث الواحد مد بحث افكاره عن طريق شرح مما جعل الكتاب كما قال مقدمه الاستاذ عبدالله العقيل مدير الشؤون الاسلامية بـوزارة الاوقاف : ثروة علمية وجهـ مشكور .. يستفيد منه الوعا والخطباء وجمهور المسلمين

حياة المؤلف :

والمؤلف يمني ولد في بيح عام ١٩٠٨ م وتربى على يد والده العالم الفقيه وارتحـ الى حضرموت ليتلقى علومه على يد شيوخها ثم انتقل الى منطقة الشيخ عثمان من اعمـ عدن ليتلقى بالشيخ احمد محمد العبادي المعروف بمحارب اللبدع والانحرافات فاغترف علمه وانتقل بعد ذلك الى ساحة الازهر الشريف بالقاه ليعود بعد ذلك الى بلاد مجاهدا في سبيل بث السرو الاسلامية بين ابناء بلاده .

ميادين الكتاب

واذا كان المؤلف «رحمه الله» قد جرى قلمه اثناء الحديث موضوعات الكتاب بأنه دة الى التقاليد القومية الاسلامية فانه قد اصابني بعض من الظن حين قرن القوميـ بالاسلام الا انه اوضح مقصود من ذلك وهو يشرح الحديث الاول « انما الاعمال بالنيات فقال في صفحة ١٢ : اما الوطنية الكاذبة والقومية الشيطانية فهي من تحبط العمل وتفرق شمس المسلمين وتجعلهم شيعة واحزابا وقد جعلهم اللامة واحدة واذا كان الدفاع عن الوطن والتعصب للقوم مما يقصد به حياية الدين ويتغنى به وجه الله ، فنه الوطنية ، ونعمت العصبي

إصلاح المجتمع

تأليف

محمد بن سالم البيحاني

يدعوله «
● ومن هنا كان حرص الداعية المسلم المرحوم محمد بن سالم بن حسين الكدادي البيحاني على ان يورث من بعده خلاصة تجواله في رحاب السنة المطهرة ، فاختار مائة من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، صب فيها خلاصة علمه وتجاربه مؤمنا بان هذه الوجبة الدسمة جمعت عصارة المواد اللازمة لبناء المجتمع المسلم وهي كهيئة بطردالعوالق الشاذة عنه .

● واشهد اني حينما قرأت عنوان الكتاب بادرت اليه ظنا

● رغبة تلح على داعية ان يقرن جهاده الميداني في ساحة بناء الاشخاص وتكوين العاملين ومواجهة الظلم والاحاد بتدوين افكاره وخلاصة تجاربه لتكون بين يدي الاتباع والمريدين والسائرين على نفس الطريق، ليتم الانتفاع بها وتكون في نفس الوقت قربانا الى الله ورجاء في مثوبته وتنفيذا لوصية الرسول القائد صلوات الله وسلامه عليه التي رواها ابو هريرة رضى الله عنه واخرجها مسلم في صحيحه « اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح

اصلاح المجتمع

تأليف

محمد بن سالم بن حسين الكندي اليماني

١٣٩٦ - ١٣٩٦ هـ
١٩٧٢ - ١٩٧٢ م

طباعة
الطبعة العسرية - الكويت
١٩٧٢ هـ - ١٩٧٢ م

ع الشرط الصحيح الذي
هو رسول الله صلى الله
وسلم « من قاتل لتكون
الله هي العليا فهو في
الله » ونحو عن مقصده
عاه رسول الله صلى الله
وسلم « ليس منا من دعا
عصبية » وأكد هذا المعنى
سود في صفحة ١٥ من
لر السابع .

قد حاول المؤلف ان يوضح
الورع « ليس بالزهادة
نص الكتاب والسنة
حله بل في ترك الامور
بها ولعله في ذلك يناقض
فية والزهاد الذين يرون
الاعتراف والتزهد من
ات .

محبة الله

، شرحه للحديث السادس
بؤمن احدكم حتى يحب
ما يحب لنفسه» والحديث
ع « ثلاث من كن فيه
علاوة الايمان ... »
لا بين الاثنين ربطا محكما
صل الى انه لا يجوز

لاحد ادعاء محبة الله مع
السقوط في الذنوب والفرق في
الاثام وان يبطن من الشر غير
الذي يظهر من الخير .. وهو
من قيل قال : الذي لا يحب
لاخوانه من الخير ما يحب لنفسه
يصاب بداء الحسد ... وفصل
الموضوع تفصيلا جميلا .. حتى
أتى الى حديث ابي ايوب عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم « لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاث ليال .. »
والحديث التاسع لابن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم « لا يحل دم امرئ مسلم
الا باحدى ثلاث ... » والحديث
العاشر « سباب المؤمن فسوق
وقتاله كفر » والحديث الحادي
عشر في السلسلة البناءة « لا
يشر احدكم الى اخيه بسلاح » .

الربا

وحيثما شرح حديث السبع
الموبات اورد بيانا موجزا
لانواع المعاملات الربوية :
١ - ربا الفضل ، « وهو »
البيع مع زيادة احد العوضين

المتجانسين على الاخر ...
٢ - ربا اليد : بيع الربوى
بمثله بغير حلول ولا تقايض
٣ - ربا النسيئة : وهو بيع
المطموم او احد النقيدين بجنسه
متمائلا ولكنه الى اجل
معلوم .
٤ - ربا القرض : كل
معاملة في البيع والشراء ،
والمسالفة تجر نفعا للمقرض مع
شرط بين الآخذ والمغطى فيما
ذكر .

الامام العادل

وفي شرحه لحديث «السبعة»
الذين يظلمهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله «صال» المرحوم»
وجال في بيان اوصاف الامام
العادل الذي لا يحكم الا بالحق،
ولا يظلم احدا لاحد ولو كان من
اعز الخلق عليه واحبهم اليه ..
والذي يعتبر رعيته كابنائه ..
والذي يترك الظلم مع القدرة
عليه ، والذي لا يتخذ حجابا
اشرارا ، والذي لا يستأثر
بالخير دون الرعية والذي لا
يهمل امر البلاد واصلاحها
بالعلوم والصناعات والتجارات
والصحة والمعارف ... و...
ولم ينته من شرح الحديث الا
بعد عشر صفحات من الكتاب .
وفي عشر صفحات ايضا تناول
حديث عبدالله بن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم « كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته .. » بتفصيل بليغ
يمزح الشرح بالموعظة والحكمة
ويستثير الهمم بالقريض اذ
كان رحمه الله شاعرا ويحفظ
كثيرا من الشعر .

المرأة

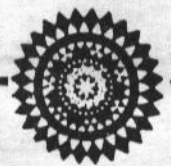
وفي حديثه عن طاعة المرأة
قال رحمه الله :
ليس المراد طاعة المرأة فيما
لا تقدر عليه ، ولا استبداد
الرجل بها وتحكمه فيها تحكما
واستبدادا يخرج به عن الادب
وحسن العشرة ... فبعض
الرجال ثقيل الطبع سييء
العشرة ضيق العطن ، شرير

احمق .. لا يحفظ حق زوجته
الا ما دام راغبا فيها ومتعلقا
بها ، فاذا كبرت او مرضت
او افتقرت طلقها او اعرض
عنها ، ونسى ما كان بينهما ..
ولذلك اوضح « المؤلف » حقوق
المرأة الشرعية وحسن معاملتها
ووصية الرسول صلى الله
عليه وسلم بها خيرا حتى وصل
الى الحديث الثالث والسبعين
الذي رواه جابر « كنا مع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة ، فلما قدمنا
ذهبنا لتدخل فقال : امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء ، لكي
تمتشط الشعثة وتستحسب
الفية » وذكر منع الرسول
صلى الله عليه وسلم تخون
النساء والتجسس عليهن .

سعة رحمة الله

وكان ختام كتابه الحديث
المائة في بيان سعة رحمة الله،
وانه يغفر للعبد ما ارتكب من
الذنوب اذا تاب توبة نصوحا .
●● ولا يسعنا ونحن نقدم هذا
الكتاب الى المسلمين والمسلمات
الا ان ننوه بما ذكره الاستاذ
العقيل :

الا ان هذا لا يمنعا - رغم
منزلة المؤلف في قلوبنا ومكانته
العلمية - من الاشارة الى ان
كتابه هذا لم يخل من مواطن
محدودة اختار المؤلف رحمه الله
ما لا يسلم من مؤاخذه او
تعقيب لكنها لا تخرج على
الاصول الملمة ، ولا تمس
بضروريات الدين ، غير ان
هناك مأخذا علميا من الكثرة
بحيث استدعى تخصيصه
بالذكر ، هو اغفاله تخريج
الاحاديث التي يوردها في
شرح الاحاديث المائة (المتفق
على صحتها) ولدى التحرى
عن نماذج مختلفة من احاديث
الشرح تبين انها ضعيفة او لا
اصل لها عند المحدثين مما هو
حكمة او مثل او من كلام السلف
فجعله القصاص والوعاظ
حديثا او مما عرف وضعه
وانتحاله .. وصلوات الله
وسلامه على المعصوم
وحده .



يكتبها: محمد أحمد الراشد

مفهوم التجمع الحركي

ومبرراته



عن

سيد قطب

(القسم الأول)

وصل سيد قطب رحمه الله غايه المتانة والعمق والوضوح في وصفه عقيدة الاسلام واطهار محاسنه والحث على التمسك به والعمل له ، بأسلوبه الادبي السلس الذي مكنه من اصطياد المعاني وهي فسي تدفقا السريع عليه خلال مسدة ليست بالطويلة من حياته الاسلامية الحركية .

ولكن الداعية يدرك ان ائمن ما صاغه سيد هو كلامه في الفقه الحركي الاسلامي ، التربوي والتنظيمي والسياسي ، فقد اظن - في نايها الاجزاء الثلاثة عشر الاولى التي استطاع ان يعيد تدوينها - في اكثر دقائق هذه الجوانب ، واتي فيها . بجديد كثير ، واستطاع ان يدون تراث التجربة الواسعة التي مارسها الحركة وان يتوسع فيما بدأ به الذين قبله من الكتاب الدعاة . ان كلامه في الظلال مثلما يكشف عن تأمل طويل في معاني القرآن الكريم وفقه الله له ، واعانه سجنه الطويل عليه ، فانه يمثل ايضا استفادته من هذه التجربة ومن تلك البدايات الابداعية . وهذه الاستفادة يظنها المتبصر حين نثبتها لسيد رحمه الله محاولة نلم لشخصيته الفقهية ، لكن الخفيس في الدعوة ، المواكب لتطورها ، يدرك ما في تلك الاستفادة من دلائل الاصاله بل انها لتكشف سر تلقي جماهير الدعاة لدونات سيد بالقبول .

لقد جاء سيد قطب على قدر ، مع انتهاء الجولة الحركية الاولى ، ليدرس ويزن ويفرل انتاجها الفكري والتربوي وتجاربها العملية ، بصفاء روح ، وبسكينة امده اياها عيشه التاملي مع القرآن ، واختلاء السجن المبارك ، فكانت هذه الدراسات القيمة .

تجمع الصفوة المفاصلة

ومن يتم خطوة سيد رحمه الله في جمعه في (معالم في الطريق) لما تفرق من كلامه في الفقه الحركي فسي (الظلال) تتضح له نظرية حركية اسلامية ذات ثلاثة اركان متكاملة ، تتجمع فتكون الوصف الذي يراه للعمل الاسلامي الناجح الملائم للارشاد القرآني وتطبيقات السيرة النبوية الشريفة .

العمل الصائب عنده هو : تجمع الصفوة التي تتخذ لها سياسة المفاصلة مع الجاهلية .

فهو يرى ان تغلب الجاهلية هو ثمرة عملها المنظم وتجمع افرادها وتنسيقهم لجهودهم ، وان المسلمين لايمكن لهم ان يدحروها ويتغلبوا عليها الا اذا (تجمعوا) حول قيادة تنظم جهودهم بالمقابل .

فاذا تجمع بعض المسلمين وتكتلوا فيجب ان يقوم هذا التجمع قبل مباشرته التجميع الواسع النطاق

بترية (صفوة المؤمنين) التي سارعت للانضمام اليه وكانت طليعة لغيرها ، تربية عميقة طويلة ، لتكون هذه الصفوة (قاعدة صلبة) يثبت عليها التجمع امام المحن الخارجية التي تصيبه خلال الصدام القبل مع الجاهلية ، وامام الفتن الداخلية التي يثيرها من يباح له الانضمام بسهولة خلال التوسع المديدي قبيل النصر وبعده .

ثم ان على هذه الصفوة المتجمعة - وهي فسي سيرها تنتظر توسع عددها الى ما يكفي لبدء صراعها مع الجاهلية - ان (تفصل) الجاهلية التي من حولها ، فتجورها وتستقل عنها في الشعور والعمل ، ليتم تمييز المسكرين وينضح سير كل فرد ، اما الى المسلمين او الى الجاهليين ، ولا بد من (استملاء على الجاهلية) يسبق هذه المفاصلة ويقوم بدور التثبيت النفسي خلالها .

هذه هي الارقان الثلاثة لنظرية سيد الحركية ، واما بقية الموضوعات التي تطرق لها سيد فيمكن الحاق كل منها بركن من هذه الثلاث ، واكثرها استدراقات وتكبيلات ، فكلامه في المسؤولية وطلبها وسياسة التامير يلحق بركن التجمع ، وكذا كلامه في التخلف ونقض البيمة . وكلامه في المنازعة وسياسة التغيير يلحق بركن المفاصلة ، وهكذا .

وكما قد اتينا في مقالة (استملاء في الطريق العالم ومقالة (العبد الحر) على بعض خبر هذه المفاصلة ولنا عودة اليها .

وسنخرج في مقالات اخرى على حديث التربية . ونفرد هذه المقالة لتقصي مفهوم التجمع ومبرراته عند سيد ، بعد ان عرفنا اصول نظرية العمل الجماد عند السلف ، وصياغة الامام البنا والاستاذ المودود وغيرهم لها في العصر الحديث .

وهذا الجمع والترتيب ، في هذا المكان الواحد ، نشائر من كلام سيد في التجمع الحركي يعتبر اكمل تفهيم مذهبه فيه من اي نص مفرد له ، وان كنا همرنا من زيادة تعبيرات نافعة اهلنا التصو القصيرة التي وردت فيها لتكرارها معانيها نقلناه .

المسلم بشير نذير

يؤكد سيد رحمه الله في اول ما يؤكد على تطيب المؤمنين لما وصفهم القرآن به من انهم : (يهت بالحق) .

(فهم دعاء الى الحق ، لايسكتون عن الدعوة واليه ، ولا يتقوقون على انفسهم ، ولا ينزؤون بالذي يعرفونه ، ولكنهم يهدون به غيرهم ، فلم ق

من حولهم من الضالين عن هذا الحق ، المتكبرين لذلك لعهد ، ولهم عمل اجابي لا يقتصر على معرفة الحق ، ما يتجاوز الى الهداية به والدعوة اليه والقيادة اسمه . (١)

وقوله رحمه الله : (لهم قيادة فيمن حولهم ..) اي بلية قيادة ، اي انهم يقدون الضالين الى الصواب

● جاء الاسلام ليحكم

وتوصل سيد الى ماوصل اليه جميع السائرين على بح البحث السليم من الدعاء من تقرير لزوم صفة حكم للاسلام ، (فما جاء هذا الحق ليكون مجرد علم يف ويدرس ، ولا مجرد وعظ يهدي به ويعرف ، انما هذا الحق ليحكم امر الناس كله . يحكم تصوراتهم عقائدية فيصحها ويقيها على وفقه . ويحكم مآثرهم التبعية فيجعلها ترجمة عنه في صلة العبد بربه . ويحكم حياتهم الواقعية فيقيم نظامها ووضاعها في منجها ومبادئه ويقضي فيها بشريته وقوانينه ستمدة من هذه الشريعة . ويحكم عاداتهم وتقاليدهم فلتقمهم وسلوكهم فيقيمها كلها على التصورات صحيحة المستمدة منه . ويحكم مناهج تفكيرهم بلومهم وثقافتهم كلها ويضبطها بموازينه ، وبهذا يوجد هذا الحق في حياة الناس ، ويقوم العدل اي لا يقوم الا بهذا الحق .) (٢)

ويرى ان الآية الكريمة : (ولتكن منكم امة يدعون للخير ، ويمهرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، لئلك هم المفلحون) تتضمن معنى وجوب السلطة . (والذي يقرر انه لا بد من سلطة هو مدلول النص رآني ذاته ، فهناك دعوة الى الخير ، ولكن هناك ك امر بالمعروف ، وهناك نهى عن المنكر . واذا امكن يقوم بالدعوة غير ذي سلطان ، فان « الامر والنهي » وم بهما الا نو سلطان .

هذا هو تصور الاسلام للمسألة . انه لا بد من سلطة تامر وتنهي . سلطة تقوم على الدعوة التي ير والنهي عن الشر . سلطة تتجمع وحداتها وترتبط ل الله وحيل الاخوة في الله . سلطة تقوم على بن الركيزتين مجتمعتين لتحقيق منهج الله في حياة سر . وتحقيق هذا المنهج يقتضي دعوة التي ير يعرف منها الناس حقيقة هذا المنهج . ويقتضي لة تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر ، فتطاع ، والله : « وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله » .

يجب الله في الارض ليس مجرد وعظ وارشاد وبيان ، ا ل شطر . اما الشطر الاخر فهو القيام بسلطة الامر نهي ، على تحقيق المعروف ونهي المنكر من الحياة سرية ، وصيانة تقاليد الجماعة الخيرة من يصب بها كل ذي هوى وكل ذي شهوة وكل ذي لحة ، وضمان هذه التقاليد الصالحة من ان يقول كل امرئ برأيه ويتصوره ، زاعما ان هذا هو والمعروف والصواب .

الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي من ز - من ثم - تكليف ليس بالهين ولا باليسر ، اذا نا الى طبيعته ، والى اصطدامه بشهوات الناس انهم ، ومصالح بعضهم ومناهم ، وغرور بعضهم يانهم . وفيهم الجبار الفاتم ، وفيهم الحاكم لظ ، وفيهم الهابط الذي يكره الصعود ، وفيهم ترخي الذي يكره الاستناد ، وفيهم المنحل الذي الجد ، وفيهم الظالم الذي يكره العدل ، وفيهم برف الذي يكره الاستقامة ، وفيهم وفيهم ممن ين المعروف ويعرفون المنكر . ولا تطلع الامة ، ولا البشرية ، الا ان يسود الخير ، والا ان يكون

المعروف معروفا ، والمنكر منكرا ، وهذا ما يقتضي سلطة للخير والمعروف تامر وتنهي .. وتطاع . (٣)

● صفة الجاهلية

لكن هذه السلطة غير موجودة الآن في بقعة من بقاع الارض التي يعيش فيها افراد المسلمين ، فانها قد اقصيت وابعدت ابعادا بالقوة الجاهلية وبانحراف الحكام ، وهذا يعني عند سيد قطب ان صفة اساسية لازمة للمجتمع المسلم قد افقدت ، وهي صفة السلطة الحاكمة بالاسلام ، فلم يعد مجتمعنا مسلما ، بل مجتمعنا غير مسلم ، وكل ماغايير الاسلام فهو من الجاهلية ، وبذلك جاز وصفه عنده بأنه مجتمع جاهلي وان هوى جمهرة اسلامية من الافراد المسلمين ، وظلت هذه الجمهرة تتضال ويقل عددها مع الايام ، بينما نسبة المنحرفين من الافراد في ازدياد ، بسبب التربية التي مارسنها اجهزة السلطة الجاهلية ، فازدادت صفة الجاهلية اللاصقة بالمجتمعات التي تسكن مايعصرف بالعالم الاسلامي وضوحا وتاكدا ، وان بقيت جمهرة الافراد المسلمين الملتزمين بركان الاسلام موجودة ، تكثر في بقعة ، وتقل في اخرى .

ويمكن ان نكتشف هذا المفهوم للمجتمع عند سيد بنفحص التعريف الذي وضعه للمجتمع الجاهلي .

قال : (هو كل مجتمع لا يخلص عبوديته لله وهذه متمثلة هذه العبودية في التصور الاعتقادي ، وفي السمات التبعية ، وفي الشرائع القانونية .) (٤) فالمجتمع عنده يوصف بوصف ما حسب صفة هذه الاركان الثلاثة :

التصور الاعتقادي الذي يسوده .
والسمات التبعية التي يمارسها .
والشرائع التي تحكمه .

وفي الثلاثة تكون العبيرة بالأغلب السائد فيه ، والا ففي المجتمعات السوفيتية بقايا من الراسمالية اقتضتها المرحلة ، ومع ذلك توصف بانها شيوعية . وفي المجتمع البريطاني تطبيقات اشتراكية كثيرة ، ومع ذلك يوصف بأنه راسمالي . وفي البلاد الشيوعية اعدادا للشيوعية ، وفي البلاد الراسمالية جمهرة شيوعية ، ومع ذلك لم يغير هؤلاء ولا هؤلاء وصف المجتمع الذي يعيشون فيه .

وتعريف سيد رحمه الله للمجتمع ينضم ركنها رابعا وان لم يذكره صراحة ، الا ان الركن الثالث يقتضيه ، وكلامه الكثير في الظلال والمعالم يكشفه ، وهو : الحاكم وجهاز تنفيذ احكامه ، والا فمن اين تصدر هذه التشريعات لو لم يكن حاكم ، وكيف تطبق لو لم يكن جهاز ؟

فمن رأى تعريفه الواضح ، واستدراكنا هذا ، لا يجد اي مخالفة للواقع في وصفه المجتمعات الحاضرة التي تسكن ارض البلاد الاسلامية بانها مجتمعات جاهلية فهو لم يتطرق للافراد ولم يقل انهم من الجاهليين كلهم ، بل كلامه الكثير الذي سننقل بعضه والسذي يصف فيه كيفية نشأة المجتمع المسلم داخل المجتمع الجاهلي يقتضي بالبداهة ان يكون هناك افراد مسلمون الآن . ويؤكد هذا تقريره للمؤمن الذي لا ينضم للحركة ما جرده عن الايمان ، لكنه وصفه بالتقصي وبخداعة لنضبه وبالفضل . لكن تبريه الافراد من الجاهلية لايعني ان نغالط انفسنا نصف المجتمعات الحاضرة بانها اسلامية .

هذا هو تبرير سيد الذي استند عليه في تجهيل المجتمع الحاضر ، ومعرفة تبريره تبطل كل اتهام

وجه اليه يلصق به تكفير المسلمين الذين لم يدخلوا صف الحركة الاسلامية .

انه يتحدث عن المجتمع ، والشرائع المطبقة في كل مجتمع عنصر اساسي عنده في وصف المجتمع ، ولم يتطرق الى الافراد ، ولم يسحب عليهم صفة الجاهلية باطلاق ، وانما يكون احدهم مسلما او جاهليا حسب اعتقاده ، ويكون المسلم منهم مسلما يعيش في مجتمع جاهلي ، ولا يكون مسلما الا اذا اعتقد بطلان ماتحويه تشريعات المجتمع الجاهلي مما يخالف احكام الحلال والحرام الاسلامية ، فان رضيها واعتقد صوابها في ما تحلله من الحرام الاسلامي الوارد تحريمه بدليل قطعي اجمع فقهاء المسلمين القدماء على قطعيته ، او ان اعتقد صواب التشريعات الجاهلية في تحريمها ما تحرمه من الحلال الاسلامي الوارد تحليله بدليل قطعي مجمع عليه ، فهو كافر وجاهلي ، لا عند سيد ، بل باجماع فقهاء المسلمين الواصل . وان اعتقد بطلانها ودفعته الشهوة الى اقرار ما تبيحه تشريعات المجتمع الجاهلي من الحرام ، وتقاس عن القيام بما يفرضه ويوجبه الاسلام مما اهل المجتمع الجاهلي الامر به ، فهو مسلم عاص ، في درجات من المعصية عديدة تغلف وتخف حسب اهمية ما يقترف ، ان كان من اللطم والصفائر ، او الكبائر والموبقات ، وحسب اهمية ما يتقاس عنده ، ان كان من الغرور او الاداب . فان اعتقد بطلان التشريعات الجاهلية ، وغالب شهوته وكسله ، بكف جوارحه عن الحرام الذي يحرمه الاسلام وتبيحه الجاهلية ، وبالقيام بفروض الاسلام وواجباته التي تهمل الجاهلية امره بها ، كان مسلما كاملا الاسلام ، لكنه محروم من درجات الفضل ومن كثير من صفات الايمان ، ولا يكمل فضله وايمانه الا بان يدعو الى الاسلام ، ويتكلم مع امثال له ، يتخذ ويتخذون له ولهم اميرا يدينون له بالولاء ، ويكونون بذلك صورة مصفرة لمجتمع مسلم يعيش داخل المجتمع الجاهلي مفاصلا له في الشعور ، معنا اياه لاباحاته الباطلة ، مفيظا له بانظار سمات الاسلام التي يريد محورها ورفعها ، دائما في التوسع عن طريق الاحاح على المسلمين السائين للانضمام اليه ، حتى اذا بلغ عددا من الافراد تكفي قوتهم لئازعة سلطة الجاهلية نازع وغير .

هذا مجبل ما اوضحه سيد ، ولم يظهر التفهيش الدقيق لاسطر الظلال والمعالم نصا يرمي من لايعمل هذا العمل الحركي الايماني الفاضل بالكفر والجاهلية اذا لم يجتمع معه سبب الكفر الذي نكرناه آنفا .

● الجاهلية منظمة

وهو يرى ان الجاهليات قديمها وحديثها ليست نظريات مجردة ، بل تمتاز بالتنظيم ووجود الولاء في مجتمعاتها بين الافراد والقيادات ، كما قال الله تعالى « والذين كفروا بعضهم اولياء بعض » .

(ان المجتمع الجاهلي لا يتحرك كافراد ، انما يتحرك ككائنات عضوي ، تتدفع اعضاؤه ، بطبيعتها وجوده وتكوينه ، للدفاع الذاتي عن وجوده وكيانه ، فهم بعضهم اولياء بعض طبعاً وحكماً .) (٥)

(هذه الجاهلية ، التي واجهها كل رسول بالدعوة الى الاسلام لله وحده ، والتي واجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوته ، هذه الجاهلية لم تكن منظمة في نظرية مجردة ، بل ربما احيانا لم تكن لها نظرية على الاطلاق ، انما كانت منظمة دائما في تجمع حركي . متمثلة في مجتمع ، خاضع لقيادة هذا المجتمع ، وخاضع لتصوراته وقيمه ومفاهيمه ومشاعره

تقاليد وعاداته ، وهو مجتمع عضوي بين أفراده لك التفاعل والتكامل والناسق والولاء والتعاون عضوي ، الذي يجعل هذا المجتمع يتحرى - بارادة اعية او غير واعية - للمحافظة على وجوده ، والدفاع عن كيانه ، والقضاء على عناصر الخطر التي تهدد لك الوجود وهذا الكيان في اية صورة من صور تهديد . (٦)

لا بد من اسلام منظم

(ومن اجل ان الجاهلية لا تتمثل في نظرية مجردة ، لكن تتمثل في تجمع حركي على هذا النحو ، فان محاولة الفناء هذه الجاهلية ، ورد الناس الى الله رة اخرى ، لايجوز - ولا يجدي شيئا - ان تتمثل في ثرية مجردة ، فانها حينئذ لاتكون مكافئة للجاهلية لقائمة فعلا والمتملة في تجمع حركي عضوي ، فضلا لى ان تكون متفوقة عليها كما هو المطلوب فيى بالة محاولة الفناء وجود قائم بالفعل ، لاقامة وجود فر يخالفه مخالفة اساسية في طبيعته وفي منهجه وفي لياته وجزئياته . بل لابد لهذه المحاولة الجديدة ان مثل في تجمع عضوي حركي اقوى في قواعد النظرية التنظيمية ، وفي روابطه وعلاقاته ووشالجه من ذلك لتجمع الجاهلي القائم فعلا . (٧))
(ان وجود المجتمع المسلم لايتحقق الا بهذا . لايتحقق مجرد قيام القاعدة النظرية في قلوب افراد مهما تبلغ

كثرهم ، لايتمثلون في تجمع عضوي متناسق متعاون ، له وجود ذاتي مستقل ، يعمل اعضاؤه عملا عضويا - كاعضاء الكائن الحي - على تاصيل وجوده وتعميقه وتوسيعه ، وعلى الدفاع عن كيانه ضد العوامل التي تهاجم وجوده وكيانه ، ويعملون في هذا تحت قيادة مستقلة عن قيادة المجتمع الجاهلي تنظم تحركهم وتنسقه وتوجهه لتاصيل وتعميق وتوسيع وجودهم الاسلامي ولكافة ومقاومة وازالة الوجود الاخر الجاهلي .) (٨)

(وقيام مملكة الله في الارض ، وازالة مملكة البشر ، وانتزاع السلطان من ايدي مفتصبه من العباد ، ورده الى الله وحده ، وسيادة الشريعة الالهية وحدها ، والفناء القوانين البشرية ، كل اولئك لا يتم بمجرد التبليغ والبيان ، لان المتسلطين على رقاب العباد ، المفتصبين لسلطان الله في الارض ، لايسلمون بسلطانهم بمجرد التبليغ والبيان ، والا فما كان ايسر عمل الرسل في اقرار دين الله في الارض ! وهذا عكس ما عرفه تاريخ الرسل - صلوات الله وسلامه عليهم - وتاريخ هذا الدين على مر الاجيال .

ان هذا الاعلان العام لتحرير الانسان في الارض من كل سلطان غير سلطان الله ، باعلان الوهية الله وحده وربوبيته للعالمين ، لم يكن اعلانا نظريا فلسفيا سلبيا ، انما كان اعلانا حركيا واقميا ايجابيا . اعلانا يراد له التحقيق العملي في صورة نظام يحكم البشر بشريعة الله ، ويخرجهم بالفعل من العبودية للعباد

الى العبودية لله وحده بلا شريك ، ومن ثم لم يكن بد من ان يتخذ شكل الحركة الى جانب شكل البيان . فذ لكليواجه الواقع البشري بكل جوانبه بوسائل مكافئة لكل جوانبه .

والواقع الانساني ، امس واليوم وغدا ، يواجه هذا الدين - بوصفه اعلانا عاما لتحرير الانسان في الارض من كل سلطان غير سلطان الله - بعقبات اعتقادية تصورية ، وعقبات مادية واقعية . عقبات سياسية واجتماعية واقتصادية وعنصرية وطبقية ، الى جانب عقبات العقائد المتحرفة والتصورات الباطلة وتختلط هذه بتلك وتتفاعل معها بصورة معقدة شديدة التعقيد .

واذا كان البيان يواجه العقائد والتصورات ، فان الحركة تواجه العقبات المادية الاخرى ، وفي مقدمتها السلطان السياسي القائم على العوامل الاعتقادية التصورية ، والعنصرية والطبقية ، والاجتماعية والاقتصادية المعقدة المتشابكة ، وهما معا - البيان والحركة - يواجهان الواقع البشري بجملته ، بوسائل مكافئة لكل مكوناته . وهما معا لابد منهما لانطلاق حركة التحرير للانسان في الارض . (٩)

- (١) (٢) (٣) الظلال ١٢٠-١٢١-١٢٢ ، ٢٥/٤ .
(٤) معالم في الطريق / ٨٨
(٥) (٦) الظلال ١٠٠/٧٢/٦٨
(٧) (٨) (٩) الظلال ١٠٠/٦٨/٧٠ ، ١٧٠/٩

(بقية) مشكلة المواصلات وتلاميذ المدارس

رأها بالتخفيض وتحصل منا بسم مواصلات ...!

اذا يقول المسئولون وزارة التربية ؟

ع السيد يعقوب الغنيم ● وبعد جولة لنا على لدارس رحنا الى ادارة مصنع لجبل الجديد ، الى مبنى وزارة التربية حيث لخصنا لشكلة للسيد يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية في ست ناط :

- تعرض البنات للمعاكسات والشوارع مما اضطر اولياء الامور الى توصيلهم بانفسهم ، ذلك يعرض اصحاب الوظائف الى التأخير عن مواعيد عملهم ، بمساعلتهم ، وتوقيع الجزاءات عليهم .

٢ - الاولاد الصفار في المرحلة الاولى لا يؤتمن الطريق عليهم فضلا عن لعبهم فيه ، وثقل حمولة الكتب عليهم ، مما قد يولد نفورا من التعليم ، او

احيانا او عدم وجود محصلين سوى السائق .

وعرضنا على المسئولين في وزارة التربية ما اقترحه البعض من فرض رسم مواصلات على جميع التلاميذ يتحملة جميع اولياء الامور في سبيل اعادة النظر في قرار تخفيض المواصلات ، حيث كان عددها العام الماضي ٧١ - ٧٢ .

٦٢٤ « باص » شركة المواصلات
١٨٠ « باص » صغير (اهالي)
٦١١ « باص » كبير (اهالي)
اي ان المجموع كان « ١٤١٥ » الف واربعمائة وخمسة عشر سيارة فاصبح في العام الدراسي الحالي ٧٢ - ٧٣ « ٩٠٠ » تسعمائة سيارة اي بتخفيض قدره « ٥١٥ » سيارة مع ملاحظة الزيادة في عدد الطلبة والطالبات لهذا العام وافتتاح مدارس جديدة ...!!

او شفاوة في البداية تؤدي بهم الى الهرب من المدرسة في النهاية .

٣ - اضطرار بعض اولياء الامور الى فرض اولادهم على الجيران لتوصيلهم مع اولادهم ، وذلك لا يمكن ان يدوم .

٤ - نسيان بعض الاولاد لمصرفهم احيانا او اي شيء من ادواتهم فتسهل عودتهم للبيت ، ويستمرعون تعطيلهم وتوقيت مواعيد الدراسة عليهم .

٥ - مطالبة التلاميذ لابائهم بسيارات خاصة لهم ، مما يحمل الاباء عبئا متزايدا فضلا عن المشاكل المعروفة التي تنتج عن وجود سيارات تحت يد اولاد في سن المراهقة .

٦ - عدم توفر مرور « باصات » شركة المواصلات من امام البيوت والمدارس ، وازدحامها في ساعات الصباح وساعات الانصراف بالركاب من مختلف البنات والاطلاق ، وعدم توفر « الخردة » مع المحصلين

لكن الاستاذ يعقوب غنيم وكيل الوزارة اجاب علينا بقوله :

- ان الوزارة عندما فكرت في تنظيم المواصلات لطلبتها وضعت نصب عينها مصلحة الطلاب والطالبات اولاً ، فهم شديدة الحرص على توفير الوسائل الملائمة للتخصيص العلمي ، واذا رأت انه من المصلحة العامة اجراء تنظيم مواصلات ، فانها لا تتأخر بذلك آخذة بعين الاعتبار بان هاتذا التنظيم سوف لن يؤثر على الطالب والعملية التربوية . - وفيما يتعلق بتنظيم المواصلات فان الوزارة بعد دراسة مستفيضة رأت ان تنظيم المواصلات الاخير للطلبا سوف لا يخلق مشكلة تعيق انتظام الطلبة في مدارسهم حيث اتضح ان المناطق القريبة من المدرسة لا تحت الى المواصلات بقدر ما يحتاج الطلبة القاطنون بمناطق نائية عن المدرسة ... ٢٠٠

محمد علي يتطلع للقاء هو فرايزر



● محمد علي كلاي يواجه ضربة بيينية شديدة الى فك باترسون

الملكة .

هذا ، وقبل بدء المباراة صعد فرايزر الى الحلبة فاستقبله انتصاره بالهتاف . . وقام كلاي خلال ذلك بحركة لزيادة حماسة الجمهور فنظّمه بانّه يحاول الهجوم على الملاكم الذي انتزع لقب البطولة العالمية .

فرايزر يلعب ضد فورمان

هذا ، وانتهى مساء امس الاول موعد حنده مجلس الملكة العالمي في « مكسيكو سيتي » لموافقة جو فرايزر على الدفاع عن لقبه ضد الملاكم الاميركي جورج فورمان . ولكن المجلس اعلن ان لم يتسلم ردا من فرايزر ، غير انه مستعد للانتظار اياما اخرى . وذكر جو سليمان سكرتير المجلس انه علم بصورة غير رسمية ان فرايزر مستعد للعب .

لقاء محمد علي وفرايزر

وتناقلت الانباء ما اعلنه منظم لحفلات جو فرايزر بان هناك املا بان تجري مباراة النار بين محمد علي وجوفرايزر على بطولة العالم للوزن الثقيل في منتصف شهر تشرين الثاني القادم . . واكد بان المباراة ستكون في لوس انجلوس .

وبالمقابل قال بوب اروم محامي محمد علي : اظن ان العقبة الحقيقية هو فرايزر وانه يعرف انه سيخسر ولذلك يتهرب من المباراة ويريد الاحتفاظ باللقب اطول مدة ممكنة بالامتناع عن منازلة اي كان .

كانت عين باترسون مغمضة .

كلاي يسيطر على الجولة السابعة

وسيطر كلاي ايضا على الجولة السابعة . ورغم ان باترسون اصابه مرتين ، فقد استمر محمد علي في توجيه لكماته القوية اليه . وفي منتصف الجولة تقريبا اخذ الدم يتدفق من جرح حول عين باترسون المغمضة ، وبدا واضحا ان النهاية اصبحت قريبة .

ووقف باترسون في الزاوية المخصصة له على الحلبة في نهاية الجولة السابعة بينما كان الدم يتدفق من عينه اليسرى . وبعد فحصه ابلغ طبيب الحلقة حكم المباراة ان حالة باترسون لا تسمح له بمواصلة اللعب .

وبموجب قواعد اللجنة الرياضية لولاية نيويورك تعتبر هذه النتيجة ضربة قاضية فنية بعد سبع جولات .

حديث بعد المباراة

وبعد انتهاء المباراة تحدث محمد علي فقال : ان باترسون من افضل الملاكمين الذين واجهتهم بما فيهم فرايزر ، وهو يستحق جبارة نارية .

اما فلويد باترسون فقد اصيب بخيبة امل وقال : لم يعجبني قرار الحكم بوقف المباراة . فعلى الرغم من اصابتي في عيني ، الا اني كنت متمالكا قواي .

واضاف يقول : انني اود ان اتبارى معه مرة اخرى ولا اعتزم اعتزال

في الوقت الذي انتهى حكم مباراة محمد علي وباترسون التي اقيمت صباح يوم الخميس الماضي معلنا فوز محمد علي بالضربة القاضية الفنية في نهاية الجولة السابعة حتى اكد تحديه لبطل العالم جو فرايزر حيث قال : احضروا لي جو فرايزر اريده في اقرب فرصة انني بانتظار هذا اللقاء في اقرب وقت . . وفوز محمد علي بهذه المباراة يكون قد بلغ ثمانيتي وثلاثين فوزا . . وكان محمد علي قد تغلب على باترسون منذ سبع سنوات عندما حاول باترسون استعادة لقبه بعد ان قضى محمد علي على ليستون وتغلب عليه بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية عشرة .

وصف المباراة

وبعد انتهاء المباراة اشاد محمد علي بباترسون وقال : انه لعب افضل من الماضي وهو من احسن الملاكمين . لقد اصابني بضرتين قويتين ولم اتغلب عليه الا بالضربة القاضية ، وانني احب ان اللعب معه مرة اخرى . ولم يكن اللعب مهما في الجولات الخمس الاولى من المباراة التي اخذ كلاي خلالها يدور ويقفز . وقد استطاع باترسون ان يصيبه بيسراه ويسدد بعض اللكمات الى جسمه ، ولكنه لم يؤثر عليه .

معركة حامية

وفي الجولة السادسة حول محمد علي المباراة الى معركة حامية ، فوجه لكمة شديدة يمينه الى باترسون وجعله يتقهقر ويرتمي على الحبال ، بعد قليل من قرع جرس بدء الجولة . ثم اصابه بلكمتين شديتين بيسراه ويمناه في راسه .

واستمر محمد علي يوجه سلسلة من اللكمات الى راس باترسون . واصابه هذا الاخرى بلكمة قوية في راسه ، بعد مرور دقيقتين على بدء الجولة ، ولكن محمد علي عاجله بحوالي عشر لكمات قوية متتابعة الى راسه .

وعندما قرع جرس انتهاء الجولة

كما ان ناظر المدرسة اوكل له التبليغ للوزارة في وجود طلبة بحاجة الى اصوات « لهم فضلا عن ان ك « باصات » متوفرة في المدارس للحالات الطارئة !
المصلحة العامة !

ومن ناحية اخرى فان قرار وزارة بتنظيم عملية المواصات ا جاء نتيجة لما رآته الوزارة خدمة المصلحة العامة دون ثير على سير الدراسة . ارس ، وتسهلا لبعض الات التي يقترح فيها الناظر الناظرة المساعدة في نقل لاب والطالبات لبعضهم عن المدرسة ، تقوم ارة بتوفير الباصات لاء الطلبة .

قبع على بطاقات التشغيل

لما عهدنا الى النظارات او وكلائهم بالتوقيع بطاقات تشغيل السيارات يفيد المداومة وذلك اعتبارا ١٩٧٢-٤١ .

والحقيقة ان اجابة السيد ميل لم تعطنا قناعة كافية ررات التي من اجلها نرت الوزارة بتخفيض عدد سات الى ما يقرب النصف قت ترايدت فيه المدارس د الدارسين .

اجابة سيادته كذلك لم المشاكل التي يعاني منها اء الامور الان وان كانت ظهر اثارها بعد على العملية بوية التي تشعر بها ارة . .!

هو بذلك لم يعطنا وعدا نة النظر في القرار ولو س رسم رمزي يوفـر ليف !

اكتفى سيادته بان قرر لنا هذا التنظيم سوف لا يؤثر الطالب والعملية التربوية . امنا في ان تراجع الوزارة ها باحثه في هذه المشاكل عرضناها واضعة نصب ها ايضا مشاكل الاسرة نتجع الناجمة عن هذا ر ولعلها لو بعثت يب لها يمر على المدارس ة انصراف الطلبة والطالبات بعينيه ويسمع باذنيه . . ا بالرغبة الفورية فسي عة القرار . .

ابو هالة

طريق المستقبل

الخطر

من هنا

دائما احترم الكلمة القوية،
ودائما ارفض التصورات
الساذجة ، والتلاعب
بالالفاظ ... والكلمة القوية
تعكس جهدا قد بذل .. وقد
يكون حصاد هذه الكلمة نوعا
من الخطأ ... لكنها مع ذلك
كلمة جديرة بالاحترام ..
وجديرة بالمعونة على النهوض
من كبوتها ... ولعل هذا هو
السري ان الرسول عليه
الصلاة والسلام قد جعل للمجتهد
المخطيء اجرا ، ذلك لانه
— اساسا — انسان قد احترم
امانة « الكلمة » وقدر عقلية
الانسان ، وحاول الوصول ..
وان كان قد تنكب الطريق ..
... لكن الساذجة مرفوضة
في تصوري ... والتلاعب
المكرور بالالفاظ لون من
الافلاس والفوضى والتشبث
بالعلمية التي لا توجد في ذاتية
الساذج المتلاعب بالالفاظ ،

فضلا عن ان هذا الساذج
المتلاعب بالالفاظ .. والمكر
لالفاظ قد خلت من المحتوى .
هذا الانسان يضل القافل
البشرية ، ويحجب عن العقل
كثيرا من الرؤى الصحيحة .
ويقود أجيالا بعده الساذجة
والسطحية .

✽

من هنا رفضت اسلوب
الشعارات المبتذلة ، ورفضت
سقوط العقل تحت مطاردة
هذه الشعارات ، ورفضت
بقوة ارغام العقل على الخنوع
الجبري لهذه الشعارات
ورميه ان حاول الحوار والفهم
بمجموعة شعارات مضادة .
ومن البديهي ان الشعارات
الجامدة التي تغلق العقل
وتقود الجماهير في غوغائية
ورعوية ، انها هي بضاعة
يهودية صنعتها بروتوكولاء
حكماء صهيون لكي يسهل على

كلمة للمستقبل

الثورية وشاي التقديمية
ومسح الاحذية الروسية ..
والتفني بتماليم « ماو » .
● ومن دعوات اخرى جريئة
وصريحة مع نفسها .. تدعو
الى الاستسلام امام اسرائيل
والاندماج مع الحزب الشيوعي
الاسرائيلي .. وتكوين طبقة
عمالية عربية اسرائيلية واحدة
... وتحقيق ذلك ضمن خطة
« ثورية » نضالية قتالية
بطولية كفاحية تقدمية الحادية
تاريخية معادية للرجعية
العربية والامبريالية العالمية .

✽

وكل ذلك ايها العربي المسلم
يخرسه ويحميه رجال .. ليسوا
منك .. وانما هم عليك ومنهم
.. من الذين تعلموا هناك
على ايدي اليهود .. وقصوا
انصاف عمرهم على موائد
قمارهم .. وحملوا نياشينهم
واوسمتهم .. وحملوك الى
طريق الضياع .. وفق قوانين
متفق عليها .

عندما تصل الامم التي
تاهاض الضياع تنقلب كل
لحقاتق في واقعها .. فالرنيلة
نحول الى علاج للرنيلة ..
بالخمور تعالج شاربها الخمر،
للقضاء على الانحلال تبيع
زنى واللواط والعبث وعالم
الضياع الخيب الضخم ...
هكذا تسير الى حتفها وفق
وانين تصنعها هي .. فكما
نخذ المصمم على الانتحار كل
ساليب تحقيق غايته ، هكذا
صنع الامم المصممة على
الانتحار .. انها توصل امام
بينها كل ابواب التور ، وامام
قلها كل ابواب الرقي ،
امام ضميرها كل اساليب
لنجاة ... وتتحول القوضى
لى قانون .. وينحول العبث
لى تقدمية والزنى الى حرية
مخصصة والضياع الى نوع
ن تفرغ الكبت الموهوم .
وامتنا يخفقها رجال ليسوا
— بالتاكيد — منها . ولو كانوا
ملكون ادنى ذرة من الولاء لها
.. لما وصل حال امتنا الى
ما وصل اليه .. ان كل ابواب
الضياع تفتح وتسخر لها
للاقات ضخمة .. وهم واقفون
بالمتفرجين ، وكان الامر لا
بينهم .. بل انهم ليروجون
يينحازون الى كل ابواب
الضياع ويساعدون فتحها الى
هايتها .

شاي من ..

الموضوعية

... وفي كتاب هتلر .. او مذكرات هتلر
تصريح منه بحقيقة الماركسية .. يقول :
« وقد توصلت بفضل تعمق في درسي
المسألة اليهودية الى تفهم الحركة الماركسية
دون كبير عناء ، ذلك ان اليهود هم الذين
وضعوا مبادئها وتولوا الترويج لها وعرفوا
كيف يستغلون جهود الذين بهرتهم هذه
المبادئ فهاهو في دياجر الظلام »
ونحن على امتداد نصف قرن من هجبة
اليهود علينا بالماركسية . لم نستطع فهمها ،
لاننا نحاول — بموضوعية — هذا الفهم .

لو درس العرب الامور بموضوعية ، ومن
غير غاية بسطة ، لوصلوا الى حقائق
الامور ... لكن العرب في عصر انحطاطهم
ينطلقون اساسا من نقطة الاهداف ..
الاهداف الخاصة او الاهداف المرفوضة او
الاهداف الخارجية .
... لقد وصل « ادولف هتلر » الى
حقيقة الحركة الماركسية ، ووصل بوعيه الى
رغبة اليهود الجامحة في السيطرة على العالم
... لذا كانت حربهم لهم وجود ومصر

ماذا فعلت الصحف الالهية
الفرائز والمضلة للعقول ..؟
ماذا فعلت مؤسسات اللهو
والمجون ..؟ وماذا فعل
المزيقون في كل مكان .
● فمن دعوات الى الحرب مع
اسرائيل بالرقص .. فالرقص
طريق الانتصار .
● ومن دعوات الى الحرب مع
اليهود بالحس .. فالعملية
الجنسية الناجحة هي الطريق
لوحيده لاسترداد فلسطين ..
لازالة العدوان واثار العدوان
● ومن دعوات الى الحرب مع
اسرائيل عن طريق شرب قهوة

دات الصهيونية اخضاع م في سهولة لمشيئتها ، ه الى متاهات حماسية ان تبذل جهودا موزعة لاقات البشرية الواسعة عربان العالمتان دليل على لوب الجماعي ، وحركات م والاستيلاء على ساد العالمي ، والاشتراكيات فة التي تضم افكارا

، وتخضعها للتخطيط بيوني) . في المستوى نفسه ... ت الشعارات الاخرى ادة التي ترمى كل د ... بالاحاد ، وكل م بالعمالة ، وكل مسلم يبة ، وكل كلمة حرة ة غرض مصلحي .. ذه الاساليب وتلك اكبر امام حركة عقلنا ، واكبر يحول بين العقل العربي ملامي ، وبين التفكير .. ب من هذه الاساليب ل العقل العربي معطلا ظا في متاحف الملاهي نصية ... والخطر - في قة - يأتي من هنا .

مطلوب .. مؤلف لهذا الكتاب

احصاء بقتلى مشروع روجرز

عدة مرات وفي ضرب سوريا ... وفي ضرب مصر ... وهددت بضرب بلاد عربية اخرى .. وفي كل يوم يقتل العرب الف مرة ومرة ... وكان هذا كله حصادا لاستسلام لبروق الامل الخادع فيما عرف بمشروع روجرز الأمريكي . فهل من مؤلف يعتد الاحصاء اسلوبا .. لنعرف كم من عشرات الالوف قتلهم ولهم روجرز ... وقتلهم خداعنا لانفسنا !!!

لقد كنت اؤمن دائما بان روجرز يسير على خطى يهودية ممهدة ، وبان امريكا .. بكل ما تتظاهر به من سلم ومن حرب .. انها تخضع لاستراتيجية يهودية تخدم اسرائيل ومنذ تمكنت روسيا بالتعاون مع روجرز اليهودي من اقتناع العرب بالاستسلام لمشروع روجرز ووقف اطلاق النار .. منذ هذا التاريخ .. واسرائيل لم توقف قط اطلاق النار ..

لقد نجح روجرز ، ونيكون في تدمير عشرات الالوف من الاسر الفلسطينية .. وقتل عوامل الحياة فيها ، وتدمير الروح المعنوية للعميل الفلسطيني الفدائي ... وقد نجحت اسرائيل في ضرب لبنان



هاول أن تقرأ ..

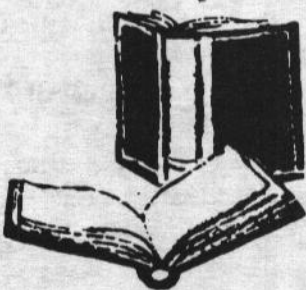
الدين للواقع
تأليف الاستاذ محمد فتحي عثمان

يعالج هذا الكتاب عدة قضايا تتناول العلاقة التي تربط الاسلام بالحياة .. وعلاقة الاسلام بالحياة علاقة الروح بالجسد .. وقد فهم اسلافنا دينهم على انه دين وحضارة وحياة ، وفهمناه نحن على انه « مجلد مطبوع » او مجرد « قيام وعود » في هنيهات لا ترهق ولا تكد ، وبالتالي وقف الخلف .. وسارت اوربا شوطا على هدى السلف .. سلفنا العظيم .

والقضايا التي يعرضها الكتاب هي :

- الاسلام .. انطلاق للحياة
- دعوة بالقدوة والكلمة
- عقيدة « الحقيقة » و« الحق »
- شريعة العمل الصالح
- مع الانسان .. ليعيش
- الاسلام في المعركة ضد الجوع

واسلوب الكاتب يمتاز - الى جانب جنته - بالوضوح والسلاسة ، وهو ، وان كان لا يعتمد كثيرا على النصوص ، الا ان الادلة العقلية المشفوعة بالعرض الجيد تحمل الحقائق فطرية ومستنافة عقليا .



الذين لا يؤمنون بدين ولا توحدتهم عقيدة ، وليس عندهم نية جهاد .. وهؤلاء جميعا .. هؤلاء الذين لا توحدتهم عقيدة ، ولا ينطلقون في حياتهم وجهادهم من دين يستأهل الحياة والموت من اجله .. هؤلاء لا بد ان يموتوا .. ليستبدل الله بهم جيلا اخر يؤثروا الكرامة على الحياة والعقيدة على الذل والضياع هكذا علمنا تاريخنا .

التاريخية ستؤدب المعتدين الصهاينة .. واسرائيل تؤخر باعتماداتها فرص السلام - هكذا تعلن موسكو الصديقة المخلصه جدا (!!) وبريطانيا وفرنسا تبذلان جهودا لانسحاب اسرائيل من لبنان (!!) . ولا شك ان هناك احساسا في دول عربية اخرى .. بانتظار النصيب من تأديب اسرائيل .. فاسرائيل معروفة بكرمها وشجاعتها في تأديب

اكلت يوم اكل الثور الابيض

بان تضرب .. وسوريا دورها .. ومصر تبترق ن والعراق تطلق تصريحا با .. وتتوالى برقيات مة على حكومة المكسيك بة عيد استقلال المكسيك ة !!

... حكومة فلان تضع كلتها تحست التصرف .. يون بيرقون بان الحتمية

الغش في البيع

والاسلام يحرم الغش الخداع بكل صورة من الصور، في كل بيع وشراء وفي سائر نواع المعاملات الانسانية . والمسلم مطالب بالتزام الصدق في كل شؤونه ، والنصيحة في الدين اعلى من كل كسب نبيوي .

قال عليه السلام : « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما ، وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما » رواه البخارى .

وقال : « لا يحل لاحد يبيع بيبعا الا بين ما فيه ، ولا يحل لمن يعلم ذلك الا بينه » رواه الحاكم والبيهقى .

ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما (حبوبا) فأعجبه ، فأدخل يده فيه فرأى بللا ، فقال : ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال : أصابته السماء (اى المطر) ، فقال صلى الله عليه وسلم : فهذا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ؟ من غشنا فليس منا . رواه مسلم .

وفي رواية انه مر بطعام وقد حسنه صاحبه ، فوضع يده فيه فاذا طعام رديء ، فقال : « بيع هذا على حدة ، وهذا على حدة ، من غشنا ليس منا » رواه احمد .

وكذلك كان سلف المسلمين يفعلون : يبينون ما في البيع من عيب ولا يكتُمون ، ويصدقون ولا يكذبون ، وينصحون ولا يغشون .

باع ابن سريين شاة فقال للمشتري : ابرا اليك من عيب فيها ، انها تقلب العلف برجلها .

كثرة الحلف في البيع

وتشتد الحرمة اذا ايد غشه بيمين كاذبة . وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم التجار

عن كثرة الحلف بعامه وعن الحلف الكاذب بخاصة . وقال : « الحلف منفقة للسلمة محقة للبركة » رواه البخارى . وانما كره اكثر الحلف في البيع ، لانه مظنة لتفريغ المتعاملين اولا ، وسبب لزوال تعظيم اسم الله من القلب ثانيا .

تطفيف الكيل والميزان :

ومن الوان الغش تطفيف المكيال والميزان .

وقد اهتم القرآن بهذا الجانب من المعاملة ، وجعل من وصاياه العشر في اخر سورة الانعام : (اووفوا الكيل والميزان بالقسط ، لا تكلف نفسا الا وسعها) . وقال تعالى في سورة الاسراء : (اووفوا الكيل اذا كنتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا) . وقال تعالى في اول سورة المطففين : (ويئل للمطففين الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون . واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون . الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالمين) .

وعلى المسلم ان يتحرى العدل في ذلك ما استطاع ، فان العدل الحقيقي قلما يتصور ، ومن هنا قال القرآن عقب الامر بالايفاء : « لا تكلف نفسا الا وسعها » .

وقد قص علينا القرآن نبأ قوم جاروا في معاملاتهم ، وانحرفوا عن القسط في الكيل والوزن ، وبخسوا الناس اشياءهم ، فأرسل الله اليهم رسولا يردهم الى صراط العدل والاصلاح كما يردهم السى التوحيد .

اولئك هم قوم شعيب الذين صاح فيهم داعيا ومنذرا : (اووفوا الكيل ولا تكونوا من

المخسرين ، وزنوا بالقسطاس المستقيم ، ولا تبخسوا الناس ، اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين) من سورة الشعراء . وهذه المعاملة مثال لما يجب ان يكون عليه المسلم في حياته وعلاقاته ومعاملاته كلها ، فلا يجوز له ان يكيل بكيلين او يزن بميزانين : ميزان شخصي ، وميزان عام ، ميزان له ولن يجب ، وميزان للناس عامة ، ففي حق نفسه ومن يتبعه يستوفى ويتزيد ، وفي الاخرين يخسر وينتقص .

شراء النهب والمسروق مشاركة للناهب والسارق :

ومن الصور التي حرّمها الاسلام ليحارب بها الجريمة ، ويحاصر المجرم في اضيق دائرة انه لم يحل للمسلم ان يشتري شيئا يعلم انه مفصوب او مسروق او مأخوذ من صاحبه بغير حق ، لانه اذا فعل يعين الفاصب او السارق او المعتدى ، على غصبه وسرقته وعدوانه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اشترى سرقة (اى مسروقا) وهو يعلم انه سرقة ، فقد اشترك في اثمها وعارها » البيهقى .

ولا يدفع الاثم عنه طول امد المسروق ، فان طول الزمن في شريعة الاسلام لا يجعل الحرام حلالا ، ولا يسقط حق الملك الاصلى بالتقادم ، كما تقرر ذلك بعض القوانين الوضعية .

تحريم الربا :

اباح الاسلام استثمار المال عن طريق التجارة . قال الله تعالى : (يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم)

النساء .

واتنى على الضاربين من الارض للتجارة فقال : واخرو يضربون في الارض يبتغون فضل الله (سورة المزل) . ولكن الاسلام سد الطريق على كل من يحاول استثمارا عن طريق الربا ، فحرم قليلا وكثيره ، وشنع على اليهود اخذوا الربا وقد نهوا عنه وكان من اواخر ما نزل من القرآن قوله تعالى في سورة البقرة : (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رعوه اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون سورة البقرة .

وأعلن الرسول صلى الله عليه وسلم حربه على الربا والمرابين ، وبين خطره على المجتمع فقال : « واذا ظهر الربا والزنا في قرية فقد احا بانفسهم عذاب الله » رواه الحاكم ، وروى نحوه ابويه باسناد جيد .

ولم يكن الاسلام في ذلك بد في الاديان السماوية ، ففي الديانة اليهودية جاء في العهد القديم : « اذا افتقر أخ فاحمله ، لا تطلب ربحا منفعة » اية ٢٤ فصل ٢٢ ، الخروج .

وفي النصرانية جاء في ان لوقا : « افعلوا الخيرا واقترضوا غير منتظرين عاذا ، واذا يكون ثوابكم جزيلا » وان كان الذى يؤسف ل

يد التحريف قد وصلت الى التقديم فجعلت مفهوم كلمة « أخوك » السالفة ، خاص باليهود وجاء في سفر تثنية الاشرع « للاجنبي تقربا ، ولكن لاخيك لا تقربا » ٢٣ - ١٩ .



مسابقة ٣

المجتمع

السؤال الأول:

« كان يؤمن بان المبدأ لا يتجزأ ولا يقبل انصاف الحلول ... ولو منعه اعداؤه عقاب بعير لقاتلهم عليه » .
 • من هو ؟
 • انكر ثلاثة من ابرز مواقفه .
 • تاريخ لقائه لله .

السؤال الثاني:

« كان يقول لاه : والله لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت دين محمد »
 • من هو ؟
 • انكر أشهر معاركه
 • كيف أسلم ؟

شروط المسابقة :

- ١ - ترد اسئلة هذه المسابقة في اربعة اعداد متتالية .
- ٢ - اسئلة هذه المسابقة اسبوعية . . لكن نتيجة المسابقة لاتعلن الا شهريا .
- ٣ - تجمع الاسئلة واجوبتها مرقمة بالتسلسل الوارد وترسل الى ادارة المجلة « مجلة المجتمع - شارع المغرب - الكويت - المسابقة »
- ٤ - يرفق الكوبون الخاص بالمسابقة . . وسوف يرد في احد الاعداد الاربعة .
- ٥ - عدد الاسئلة ثمانية ترد متتابعة في اربعة اعداد والنتيجة بحسب الاجابة الصحيحة ، فاذا تعددت الاجابات اجريت القرعة بين افضل الردود .
- ٥ - اخر موعد لتسلم الاجابات هو ١٥-١٠-٧٢-

الجوائز:

- الفائز الاول : اشتراك سنة في جريدة « المجتمع »
- الفائز الثاني : اشتراك نصف سنة في جريدة « المجتمع »
- الفائز الثالث : اشتراك اربعة شهور في جريدة « المجتمع »
- الفائز الرابع : اشتراك ثلاثة اشهر في جريدة « المجتمع »
- الفائز الخامس : اشتراك ثلاثة شهور في جريدة « المجتمع »

حليب

كريم

حليب مجفف

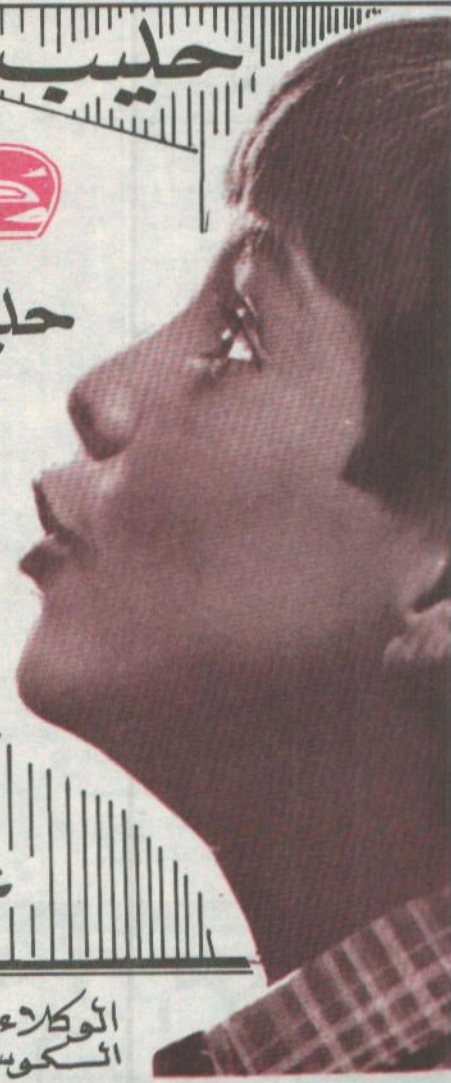
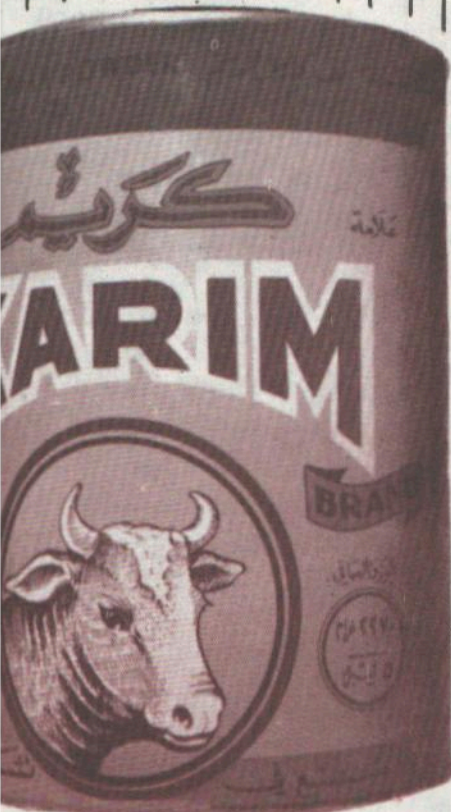
كامل الدسم
 نسبة الدسم ٢٨%

- ثلاث حليب
- والشمسي
- والمسرور
- والشمسي

غذاء كامل للأطفال

شركة بايماه العبد الكريم واخوانه
 سوفت السن لاجت / ٤٣٢٣٤٤

الوكلاء في الكويت



مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْفُورًا“

المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي						١٩٧٢ سبتمبر	١٣٩٢ شعبان	النام الاسبوع
غر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	د	د	د
١٠	٥	١١	٦٣	٤١	٥٩	٢٦	١٨	ثلاثاء
١١	٥	١١	٦٣	٤٠	٥٨	٢٧	١٩	اربعاء
١١	٥	١١	٦٣	٣٨	٥٦	٢٨	٢٠	خميس
١٢	٥	١٢	٦٣	٣٧	٥٥	٢٩	٢١	جمعة
١٢	٥	١٢	٦٣	٣٦	٥٤	٣٠	٢٢	سبت
١٣	٥	١٣	٦٣	٣٥	٥٣	٢٣	٢٣	احد
١٣	٥	١٣	٦٣	٣٤	٥٢	٢	٢٤	اثنين

المواقيت الشرعية بالزمن الغروي					
عش	عصر	ظهر	شروق	فجر	ج
١	٢٥	٥٩	٥٧	٢٩	١٨
٢٦	٥٩	٥٧	٢٩	٣١	١٩
٢٦	١	١١٢	٢٣	٢٠	٢٠
٢٧	٢	٣	٣٥	٢١	٢١
٢٧	٢	٤	٢٦	٢٢	٢٢
٢٧	٣	٦	٢٨	٢٣	٢٣
٢٨	٤	٧	٢٩	٢٤	٢٤

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٨ ، ١٩ من شعبان	السبت والاحد والاثنين ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ من شعبان	خطبة الجمعة لشهر سبتمبر
الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب » عبد المنعم ثعلب » احمد جلباية » مصطفى عيد » عبد الحى مختار » احمد عبد الشافي » محمود وهبة » عبد المعطي بيومي » احمد مطاوع » عبد الله الجامدي » احمد الحنجور » نبيه محروس » محمد الحشاش » علي عبد المنعم	مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد الرميثية - السوق مسجد العديلية السوق - بري الجبرى مسجد المهنا مسجد الربيعان - نزهة مسجد الوسمى مسجد الصالحية مسجد الشيخة مريم مسجد القملاص مسجد حمد الصقر مسجد احمد بن حنبل مسجد علي بن ابي طالب مسجد راشد الرشدان	مسجد الشعب - السوق مسجد فهد السالم مسجد ابن تيمية مسجد عبد الجليل مسجد المطير مسجد ابو سعيد الخدرى مسجد الامام مالك مسجد مصعب بن عمير مسجد عبدالله بن مسعود مسجد الربيعان - روضة مسجد الرشيد مسجد المسلم مسجد الجابرية	مسجد عبد الله البحر مسجد المنصورية السوق مسجد خيطان - السوق - » السوق الكبير مسجد الامام مالك » ملا صالح » القادسية - السوق مسجد كيفان - السوق - » الدسمة - السوق - » فهد السالم » الخالدية - السوق - » ثانوية الشويخ

- الشيخ احمد عبد الشافي
- مسجد الشمالان
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبدالله العثمان

- الشيخ نبيه محروس
- مسجد فهد السالم
- الشيخ عبدالله الحامدي
- مسجد يوسف عبد الهادي

المحاضرات في المساجد بعد صلاة المغرب الخميس ٢٠ من شعبان ١٣٩٢ هـ الموافق ١٩٧٢/٩/٢٨ م

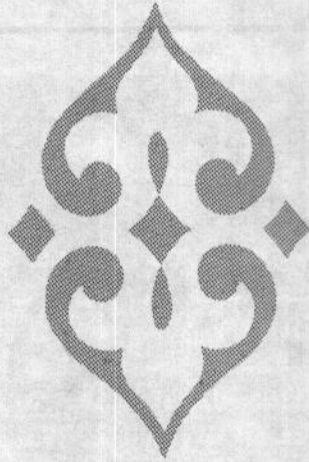
عندما لا يورث مبرر للوجود لا يكون هناك دافع للبقاء

الباحث عن فضلة من كاس الحكم ... يدعم بها غروره الشعري وتفوقه الجديد بالتقدير في ميدان الكلمة الشاعرة .. وليس الكلمة المسيطرة الأمرة .. وعندما صن عليه كافور بفضل الكأس هرب من مصر دون تأشيرة خروج ولقى حتفه جزاء له .. بعد أن ترك حقه على السلطة ممثلاً في أشهر آياته :

لا تشتتر العبد الا والعصا معه
ان العبيد لانجاس مناكيد
مريداً بذلك أشهر حكام الدولة
الاخشيدية « كافور » .

ولو لم يصل جوهر السي حدود مصر لسقطت الدولة الاخشيدية بفعل عامل آخر .. فعندما لا يكون هناك مبرر للوجود .. لا يكون ثمة دافع للبقاء .. ولا تفعل القوى الخارجية التي تسيطر على الامم والشعوب سوى ان تتقدم في فراغ دون ان تصطدم بجدران حضارية او صخور قوية راسخة بالعمق « مبرر الوجود .. ومؤهل البقاء » .. والى الابد توارت دولة الاخشيديين .. كما توارى الطولونيون ، وكما توارى كثيرون من بناء الدول على اساس انفعالية انانية شخصية دون ان يتركوا في النهاية الا اثاراً ضحلة لا تساوي اصواتهم العالية ... ولا حمايات الدم التي اهدروا قيمتها الانسانية .. وحرموها حق الحياة .

وابداً تعلمنا هذه الانقلابات انه عندما لا يوجد دافع للوجود لا يوجد — بالتالي — دافع للبقاء !!



بالاخشيد — قد اشتراه من تاجر زيت بثمانية دنانير ... وقد استقل هذا العبد الحبشى بإدارة مصر .. (وكانت له مع شاعر العصر ابي الطيب المتنبى قصص مشهورة) كما ان هذا العبد الخصى نافس دولة الحمدانيين التي ظهرت في شمالي سوريا .

✱

وعبر خمسة حكام ضعاف — باستثناء اولهم محمد بن طفج — مشت الدولة مسرعة في طريقها الى الموت المحقق .. فلم يكن الحاكم التاليان مؤسس الدولة الاتابعين لكافور — كما ذكرنا — وبموت كافور وتولى « ابو الفواس احمد » سقطت الدولة سقوطاً مريعاً على يد جوهر الصقلى قائد المعز لدين الله الفاطمي سنة ٣٥٨ هـ .

ولم يقدر لهذه الدولة ان تخلف شيئاً يذكر من الآثار

العامة ، كما ان الحياة الادبية والفنية لم تكن ذات بال فيها ، ولم يظهر كلمة الشمس المتوهجة الا ذلك الضيف

الجامعة .. متأثرة بعوامل قومية من تلك العوامل التي تدمر روح الحضارة وتبشر بمسقبل ضائع ميت ... لقد كانت دولة ابن طولون مثالا لكثير من الدول التي شذت على الخلافة ، وشيدت ابنيتها المتداعية على انقاض الخلافة ، ولم يعد لكثير منها علاقة بالخلافة اكثر من الاعتراف بسلطة الخليفة الاسمية .

وبعد السقوط المتوقع لهذه الدولة عادت مصر وسوريا الى حكم العباسيين .. بيد ان بذرة الانفصال — كما ذكرنا — كانت قد وزعت في نفوس قوى كثيرة جائشة بالفوضى فوارة بالنوازع القومية الوثنية .. فما كادت دولة ابن طولون تموت حتى حلت محلها بعد برهة زمنية قصيرة — في مصر — دولة الاخشيديين التي أسسها « محمد بن طفج » والتي

عاشت آيلة للسقوط بين سنوات (٣٢٣ — ٣٥٨ هـ) (٩٣٥ — ٩٦٩ م) .

وكانت بداية الدولة نظيرة لنفس البداية التي انطلقت منها الدولة الطولونية .. فمحمد بن طفج وكل اليه من قبل الخلافة العباسية امر مصر لتنظيم احوالها .. فنظم احوالها لنفسه واستفصل بالامر واستولى على سورية وفلسطين وضم مكة والمدينة الى دولته .

وبموت ابن طفج حكم بعده ابنان له صغيران لم يكن لهما من الحكم الا اسمه .. وكانت مقاليد الامور في الحقيقة منوطة بيد عبد خصى حبشي يدعى « كافور » — ابو المسك — كان ابن طفج الذي لقب

بى قوانين الحضارة ان المادة روح لا تفنيان فناء مطلقا .. بذور الخير والشر لا يمكن تموت موتاً ابدياً .. ان ير او الشر يتحول الى خام .. ليلاد جديد .. اء كان هذا الميلاد انبعثه او انبثاقه شر .

يوسع علماء الحضارة ان وا نماذج عديدة تبين روح ان « الخمر العتيقة » كن ان تذوب دون ان تدخل صنع مادب حضارية جديدة تماما كالجسم الميت الذي ي في اجسام اخرى حية ها من طاقته الذاهبة طاقات . مندفعة للحياة والابداع ، يأكل الانسان لجوم اجن والحيوانات الاخرى لل واسماك ... يتحول يوما الى طعام يسهم في حيوانات اخرى .. او نح الارض بعض المواد نوية .

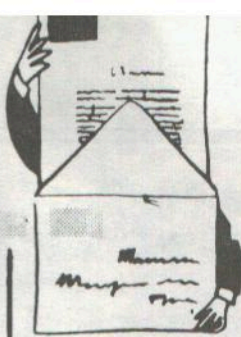
الحضارات تمر بنفس يق الدائري الخالد ... ا برقيتها الفلسفي والادبي تتحول الى خميرة حضارة ... ا

الحضارة الاوربية تقوم على الحضارة الاسلامية الحضارات الرومانية .

✱

عندما زرع احمد بن طولون نشيء الدولة الطولونية — بذور الحركات الانفصالية عن الخلافة العباسية عة والام ، بدأت بزراعها البذرة الخبيثة — بذور سام تدب في نفوس قوى جائشة بالفوضى ... بالطموح الشخصي .. على قيادة العباسيين

بريد القراء



هذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع لتلقي من خلالها معهم .. مع آرائهم حول موضوعات المجتمع .. ما يرتاحون اليه .. وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم .. نهوض بها والوصول بمحتواها كما وكيف .. شكلا وموضوعا .. الى الحد الذي خدم قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله .. ونشر دينه الحنيف في بوع هذه الارض ..

لذلك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا .. ونطمح في المزيد مما يروونه من وجهات نظر .. أو نتاج قلم .. أو نفحات روح ..

في الطائف قبل الرياض

● الاخ محمد محسن الشامي ارسل الينا من الطائف يقول : انه مسرور جدا بسبب وصول العدد (١١٥) الى الطائف في اليوم التالي لصدوره في الكويت وذلك بعد ان تعودوا على وصول العدد بعد اسبوع من صدوره .

● اما الاخ عبدالله بن صالح الرياض فيشكو من تأخر « المجتمع » في الوصول الى

الرياض ويقول : « ان جريدتك « المجتمع » لا تصلنا الا متأخرة فلا نستلمها من مكاتب « الرياض » الا يوم الخميس بعد يومين من صدورها « ثم يرجو معالجة هذا التأخير .

● و« المجتمع » بدورها تعلن انها حريصة جدا على ابصال اعدادها الى قرائها في الوقت المناسب وهي عاملة ان شاء الله على تلافي كل تأخير .

الحج عن الوالدين

● في بريد « المجتمع » رسالة وصلت من السيد حمد خليل لصغير من مصراته يسأل فيها: (ما حكم الحج عن الوالدين بعد الوفاة وهل هذا الحج صحيح يسقط الفرض عن المتوفي)

● وللإجابة عن هذا السؤال قول : « ان الحج عن الوالدين بعد الوفاة جائز لحدث الفضل بن عباس : ان امرأة من خثعم نالت : يا رسول الله ، ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على رحالة ، افاحج عنه ؟ قال : « نعم » وذلك في حجة الوداع . رواه الجماعة وقال الترمذي عنه : حسن صحيح .

ويشترط فيمن يحج عن غيره ان يكون سبق له الحج عن نفسه .

ما رواه ابن عباس رضى الله عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : لبيك عن شبرمة ، فقال : احججت عن نفسك ؟ قال : لا . قال : (فحج عن نفسك) ، ثم حج عن شبرمة) رواه ابو داود وابن ماجه . وقال البيهقي هذا اسناد صحيح ليس في الباب اصح منه .

هذه فتنة

والى وزارة التربية ان تبدي رأيها بهذا الطراز من بواكير انتاجها .

والى الوزارات المسؤولة عن أمن البلاد ان تراعي شعور الشعب الكويتي العريق في اسلامه . الحريص على تقاليده المجيدة . بالضرب بيد من حديد على تجار الاحاد ومحترفي التفاهات الصحفية . وليتذكروا قول الله تعالى (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وأعلموا ان

الله شديد العقاب) .

ابراهيم السليمان الجيهان
- الرياض -
المملكة العربية السعودية

في عددها (٦٦) المؤرخ ٢٠ - ٨ - ١٩٧٢ طالعتنا مرآة الامة . بهذيان لا تكاد تقرأ شيئا منه حتى تصاب بالفثيان . سماء قاتلة عيد الشريدة شعرا . ولو انصف لسماه عريضة . يريد الشهرة ولكنه لا يملك من مؤهلاتها شيئا . غير ما تقياه من هذه السموم الخطرة والرجيع الذي ازكم انوفنا برائحته الكريهة .

واذا كان لدينا ما نقوله ، فهو نصيحتنا الى اسرة تحرير مرآة الامة ان تريا بنفسها عن هذا الدرك الذي اوصلها اليه « عيد الشريدة » .

باب التوبة مفتوح

محكما عليه بجريمة تخل بالشرف) . اليس من المحتمل ان يكون بريئا واذا كان مذنباً فان الله قد فتح باب التوبة . قال تعالى : « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى » صدق الله العظيم فكيف تغفلون باب التوبة

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

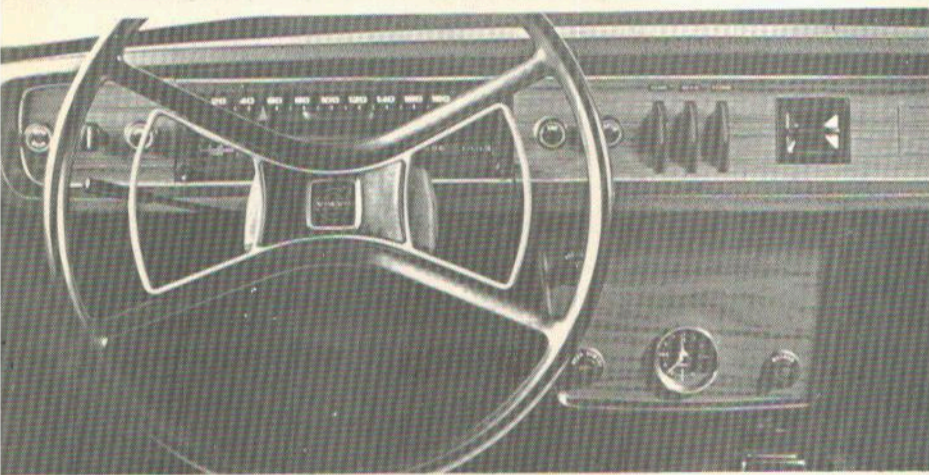
قرأت في عددكم الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ اغسطس ١٩٧٢ وتحت عنوان « اهداف جمعية الاصلاح » ان من شروط العضوية للجمعية (ان لا يكون

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥٠
الإشراف : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي



- قوية
- اقتصادية
- اتيقة الشكل

فولفو ١٦٤

استأثرت بكل تكنولوجيا السيارات المتقدمة بالصناعة في دقة محركها الفائت السرعة من عيار ٣٠٠٠ سي سي ومن مميزاتهما

- قرص الفرامل ذات الأربعة ديسك المزود والمزود بجهاز السيرفو بالإضافة لقوة الاسترخح العامل بالضغط الهوائي.
- مع مزيد ما يمكن تقديمه من الأناقة والرأفة في موريلات:

- لقد تم تصميم هذين الطرازين وبنائهما تمشياً مع جودة فولفو وامتيازها بعامل السلامة والأمان
- مع إضافات كثيرة على السيارة دون زيادة في السعر
- تسهيلات خاصة للمدرسين والأطباء

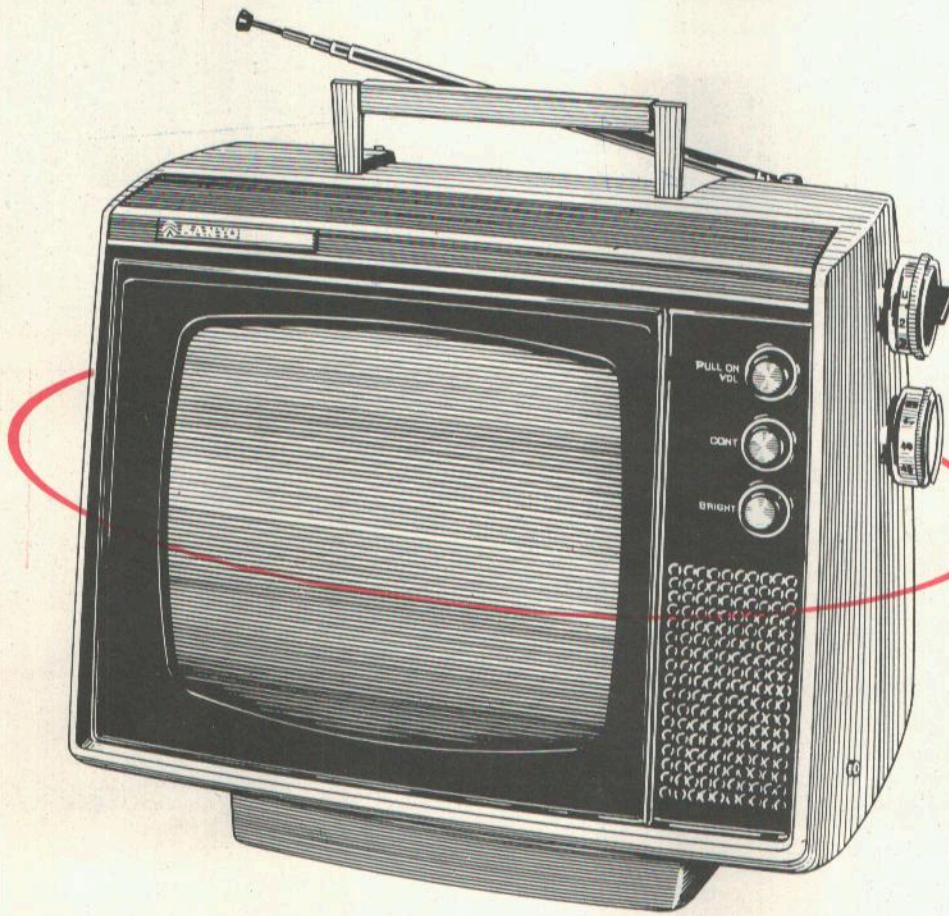
فولفو ١٤٤، ١٤٥

VOLVO

المعارض: شارع مبارك الكبير تلفون ٤٣٣١٠٨ و ٤٣٢٠٨١
 المنطقة الصناعية الشويخ تلفون ٨١٠٩٤٣ و ٨١٠٨٤٤
 منطقة الري الطريق الدائري الرابع تلفون ٧١٤٨٨٨

وكيل العام
بدر العزيز العلي المطوع

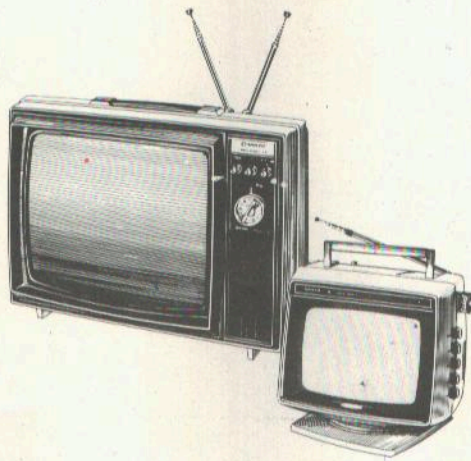
التلفزيون الدوّار لتوفير التسلية في جميع الاتجاهات



اليوم هذا التلفزيون قياسي
١٢ بوصة يدور على قاعدة
المحورية. إنه يتيح لكم الاحتفاظ
بجسائكم المفضلة، مريح وضييق
أيضاً، إذ يقل وزن الموديل
12-T 208 عن ١٩ ليبراً. وبما أنكم
تشغيله في بيوتكم بالتيار الكهربائي
الاعتيادي أو بالبطارية في نزهاكم.
إنه مزود بالشاشة الشمسية
لوقاية العينين بإزالة التوهج.
لا تتأثر بالغياب وبغيره من
التشوهات المزعجة، وذلك بفضل
الجزء المحسن للتحكم الآلي في الكسب
AGC. إنكم ستعجبون بحجمه
وطرازه وألوانه المنتقاة، فهو
مصنوع باللون الأبيض
أو الأحمر، إنه التلفزيون
الدوّار اللذيذ ينشطون
في كل مكان.

تلفزيون قياس ١٧ بوصة
خفيف سهل الحمل.

يتيح مجالاً واسعاً للمشاهدة من
قبل جميع أفراد العائلة. إن
الموديل 17-P55S خفيف
لدرجة تسمح بوضعه على أي
طاولة أو رف، مجهز بشاشة
برادية مصقولة، ودائرة متوترة،
خفيف سهل حمله إلى أي
مكان يجمع فيه الأصدقاء.



تلفزيون آخر من الطراز
الدوّار قياس ١٠ بوصات

إن الموديل 10-T120 أيضاً يدور
٣٦٠ درجة على قاعدته، مما تـ
«بالشاشة السواد» لإزالة التوهج. يمكن
بالتيار المتناوب أو بالبطاريات حسب اقتيائكم.
يحتوي على ٢٦ ترانزستور، وجميع
دوائره في حالة الصلابة، يتوفر في
مجموعة من الألوان للانتقاء:
الأحمر، الأسود، الأبيض.



SANYO

SANYO ELECTRIC TRADING CO., LTD. Japan

سانيبو

سانيبو للتجارة توريد تجر كوميونيه، ليمتد. اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبد الله السالم - تلفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت